وبرعاية ... بحمد الله كما ترى في غاية الكمال منتهج الطبع على أحسن نسق ومنوال مزدانا بكمال
قعام ... شاهدًا بصحة الإصابة لمصنفه ... ما يشك لمسترجعه منضبطا بضبطه وبيانه
ووضوحه كتب جلد ... مطالع المذكور ... الله يوم الجزاء والنشور وما يوجد فيه من تبديل
أو تحريف أو لحن أو تصحيف ... أو معنى ... بلية والتصحيح
... ومن كان ... طبعه ... صنعه ... وحاشيته الغلباء ... وتمامه
... وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام
... أمير المؤمنين مولانا الحسن ... نصره الله ...
... زاده ... وملكه ...
وذلك بمطبعة ... على ذمة ... العادي الأمين
السيد الحاج الأزرق ... الله ... وحين كمل الطبع والشكر لله
الله سبحانه ... أفضل ... عملي حسب ... منكسر
... ذا وجل ... وخجل

أهلا وسهلا ... بحب الخير
... بالحذاق وبالخير
... الناس بالغير والبها
... وابن النور
... الطبع ... خفيفة
... الحروف والعبير
... في العلم ... الثنا
... والنفر
ومن ... تعرف
... حسير
... لمبسم
... ليمن بسير
جزاه إله العرش ... جزائه
... تسرد
...
وأرخ تمام الطبع ...

لعمري ... السعر
... على ... في كتابه
... الألباب ... ذلك العبر
إذا ... نفعها
... البحر
... مثله
... الحجرا
... الكبرى ...
... كبير
... ونسبة
... الشعر
...
... والتحبر
كمال ... محاسن طبعه
...
... تشهد ...

لعمري ... العادلة ...
... من البعير
إذا ... الكواكب ...
... العصر ...
... النعيم والعطر ...
...
... الكوكب ... بالدر
...
... بنوره
... على العشر ...
بشير ...
...
لمن يعتني بالعلم ...

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد
للإمام العلامة المتقن النحوي المحقق المدقق
البليغ المتقن أبي عبد الله جمال الدين محمد بن
عبد الله بن مالك الطائي رحمه الله تعالى

بتصحيح الفقيه الأجل العالم العلامة الأمثل
سيدي أحمد بن العباس ... جميعا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حامدا لله رب العالمين ومصليا على محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين
هذا كتاب في النحو جعلته بعون الله مستوفيا لأصوله مستوليا على أبوابه وفصوله
فسميته لذلك تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد
فهو جدير بأن يلبي دعوته الألباء ويجتنب منابذته النجباء ويعترف العارفون
بأن شأوه المغرى بتحصيله وتأتلف قلوبهم على تقريبه وتفضيله فليثق متأمله
ببلوغ أمله وليقابل بالقبول ما يرد من قبله وليكن لحسن الظن آلفا ولل
الاستبعاد مخالفا فلطالما قلل بالاستبعاد الأشياء الحقيقية والأبعاد وإذا
كانت العلوم منحا إلهية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد أن يدخر لبعض
المتأخرين ما عسر على كثير من المتقدمين أعاذنا الله من حسد يسد باب الإنصاف
ويصد عن جميل الأوصاف وألهمنا شكرا يقتضي توالي الآلاء ويقضي بانقضاء اللأواء
وها أنا ساع فيما انتدبت إليه مستعينا بالله تعالى ختم الله لي ولقارئيه بالحسنى
وختم لي ولهم بالحظ الأوفى في المقر الأسنى بمنه وكرمه

باب شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به

الكلمة والكلام

الكلمة لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا أو تقديرا أو منوي معه كذلك وهي اسم
وفعل وحرف والكلام ما تضمن من الكلم إسنادا مفيدا مقصودا لذاته والاسم كلمة
يسند ما لمعناها إلى نفسها أو نظيرها والفعل كلمة تسند أبدا قابلة لعلامة
فرعية المسند إليه والحرف كلمة لا تقبل إسنادا وضعيا بنفسها ولا بنظير ويعتبر
الاسم بندائه وتنوينه في غير روي وبتعريفه وصلاحيته بلا تأويل لإخبار عنه أو
إضافة إليه أو عود ضمير عليه أو إبدال اسم صريح منه وبالإخبار به مع مباشرة الفعل
وبموافقة ثابت الاسمية في لفظ أو معنى دون معارض وهو لعين أو معنى اسما أو وصفا
ويعتبر الفعل بتاء التأنيث الساكنة ونون التوكيد الشائع ولزومه مع ياء المتكلم
نون الوقاية وباتصاله بضمير الرفع البارز وأقسامه ماض وأمر ومضارع فيميز الماضي

التاء المذكورة والأمر بمعناه ونون التوكيد والمضارع بافتتاحه بهمزة للمتكلم مفردا
أو بنون له عظيما أو مشاركا أو بتاء للمخاطب مطلقا وللغائبة وللغائبتين أو بياء
للمذكر الغائب مطلقا والغائبات والأمر مستقبل أبدا والمضارع صالح له وللحال ولو
نفيا بلا خلافا لمن خصها بالمستقبل ويترجح الحال مع التجريد ويتعين عند الأكثر
بمصاحبة الآن وما في معناه وبلام الابتداء ونفيه بليس وما وإن ويتخلص للاستقبال
بظرف مستقبل وبإسناد إلى متوقع وباقتضائه طلبا أو وعدا وبمصاحبة ناصب
أو أداة ترج أو إشفاق أو مجازاة أو لو المصدرية أو نون توكيد أو حرف تنفيس وهو السين
أو سوف أو سف أو سو أو سي وينصرف إلى المضي بلم ولما الجازمة ولو الشرطية غالبا
وبإذ وبإن على رأي وربما وقد في بعض المواضع وينصرف الماضي إلى الحال بالإنشاء وإلى
الاستقبال بالطلب وبالوعد وبالعطف على ما علم استقباله وبالنفي بلا وإن بعد
القسم ويحتمل المضي والاستقبال بعد همزة التسوية وحرف التحضيض وكلما
وحيث وبكونه صلة أو صفة لنكرة عامة

باب إعراب الصحيح الآخر

الإعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف وهو في الاسم
أصل لوجوب قبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة والفعل والحرف ليسا كذلك فبنيا إلا
المضارع فإنه شابه الاسم بجواز شبه ما وجب له فأعرب ما لم يتصل به نون توكيد أو
إناث ويمنع إعراب الاسم مشابهة الحرف بلا معارض والسالم منها متمكن وأنواع
الإعراب رفع ونصب وجر وجزم وخص الجر بالاسم لأن عامله لا يستقل فيحمل غيره عليه
بخلاف الرفع والنصب وخص الجزم بالفعل لكونه فيه كالعوض من الجر والإعراب
بالحركة والسكون أصل وينوب عنهما الحرف والحذف فترفع بضمة وتنصب بفتحة وتجر
بكسرة وتجزم بسكون إلا في مواضع النيابة وتنوب الفتحة عن الكسرة في جر ما لا
ينصرف إلا أن يضاف أو يصحب الألف واللام أو بدلهما والكسرة عن الفتحة في نصب
أولات والجمع بزيادة ألف وتاء وما سمي به فكذلك وإن عرف حينئذ تنوينه وقد
يجعل كأرطاة علما وتنوب الواو عن الضمة والألف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما
أضيف إلى غير ياء المتكلم من أب وأخ وحم غير مماثل قرو وقرء وخطإ وفم بلا ميم
وذي بمعنى صاحب والتزام نقص هن أعرف من إلحاقه بهن وقد تشدد نونه وخاء

أخ وباء اب وقد يقال اخو وقد يقصر حم وفما او يلزمهما النقص كيد ودم وربما
قصر او ضعف دم وقد يثلث فاء فم منقوصا او مقصورا او يضعف مفتوح الفاء
او مضمومها او تتبع فاؤه حرف اعرابه في الحركات كما فعل بفاء امرء وعيني امرئ وابنم
ونحوهما فوه واخواته على الاصح وربما قيل فا دون اضافة صريحة نصبا ولا يختص
بالضرورة نحو يصبح ظمآن وفي البحر فمه خلافا لابي علي وتنوب النون عن الضمة في
فعل اتصل به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة مكسورة بعد الالف غالبا
مفتوحة بعد اختيها وليست دليل الاعراب خلافا للاخفش وتحذف جزما ونصبا
ولنون التوكيد وقد تحذف لنون الوقاية او تدغم فيها وقد تحذف مفردة في الرفع
نظما ونثرا وما جيء به لا لبيان مقتضى عامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا
او تخلصا من سكونين مبني وانواعه ضم وفتح وكسر ووقف

باب اعراب المعتل الآخر

يظهر الاعراب بالحركة والسكون او يقدر في حرفه وهو آخر المعرب فان كان الفا
قدر فيه غير الجزم وان كان ياء او واوا يشبهها قدر فيهما الرفع وفي الياء الجر
وينوب حذف الثلاثة عن السكون الا في الضرورة فيقدر لما قبلها جزمها ويظهر
لاجلها جر الياء ورفعها ورفع الواو ويقدر لاجلها كثيرا وفي السعة قليلا نصبها
ورفع الحرف الصحيح وجره وربما جزم الياء في السعة

باب اعراب المثنى والمجموع على حده

التثنية جعل الاسم القابل دليل اثنين متفقين في اللفظ غالبا وفي المعنى على راي
بزيادة الف في آخره رفعا وياء مفتوح ما قبلها جرا ونصبا تليهما نون مكسورة
فتحها لغة وقد تضم وتسقط للاضافة او للضرورة او لتقصير صلة ولزوم الالف
لغة حارثية وما اعرب اعراب المثنى مخالفا لمعناه او غير صالح للتجريد وعطف
مثله عليه فملحق به وكذا كلا وكلتا مضافين الى مضمر ومطلقا على لغة كنانة
ولا يغني العطف عن التثنية دون شذوذ او اضطرار الا مع قصد التكثير او فصل ظاهر
او مقدر والجمع جعل الاسم القابل دليل ما فوق اثنين كما سبق بتغيير ظاهر او مقدر
وهو التكسير او بزيادة في الآخر مقدر انفصالها لغير تعويض وهو التصحيح وان كان
لمذكر فالزيادة في الرفع واو بعد ضمة وفي الجر والنصب ياء بعد كسرة تليهما نون مفتوحة

تكسر ضرورة وتسقط للاضافة او للضرورة او لتقصير صلة وربما سقطت اختيارا
قبل لام ساكنة غالبا وليس الاعراب انقلاب الالف والواو ياء ولا مقدرا في الثلاثة ولا
مدلولا بها عليه مقدرا في متلوها ولا النون عوضا من حركة الواحد ولا من تنوينه ولا
منهما ولا من تنوينين فقط خلافا لزاعمي ذلك بل الاحرف الثلاثة اعراب والنون
لرفع توهم الاضافة او الافراد وان كان التصحيح لمؤنث او محمول عليه فالمزيد الف
وتاء وتصحيح المذكر مشروط بالخلو من تاء التانيث المغايرة لما في نحو عدة وثبة
علمين ومن اعراب بحرفين ومن تركيب اسناد او مزج وبكونه لمن يعقل او مشبه به علما او
مصغرا او صفة تقبل تاء التانيث ان قصد معناه خلافا للكوفيين في الاول والآخر وكون الفعل
لغير مثنى او مجموع كاملا وكذا التذكير مع اتحاد المادة وشذ ضبعان في ضبع وضبعان
وما اعرب مثل هذا الجمع غير مستوف للشروط فمسموع كنحو اثنين واولي
وعليين وعالمين واهلين وارضين وعشرين الى تسعين وشاع هذا الاستعمال
فيما لم يكسر من المعوض من لامه هاء التانيث بسلامة فاء المكسور بها وبكسر المفتوحها
وبالوجهين في المضمومها وربما نال هذا الاستعمال ما كثير ونحو فئة واضاة واوز
وقد يجعل اعراب المعتل اللام في النون منونة غالبا ولا تسقطها الاضافة وتلزمه
الياء وينصب كابينا بالالف والتاء بالفتحة على لغة ما لم يرد اليه المحذوف وليس
الوارد من ذلك واحدا مرة وذا اللام خلافا لابي علي

باب كيفية التثنية وجمع التصحيح

الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة مقصور وان كان ياء لازمة تلي كسرة فمنقوص وان
كان همزة تلي الفا زائدة فممدود وما اشبه غير المقصور والممدود الذي همزته بدل من
اصل او زائدة لحقت العلامة دون تغيير ما لم تنب عن تثنيته تثنية غيره غالبا
وان ثني المقصور قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة بدلا من واو او اصلا او مجهولة
ولم تمل وياء ان كانت بخلاف ذلك لا ان كانت ثالثة واوا في مكسور الاول ومضمومه
خلافا للكسائي والياء في راي اولى بالاصل والمجهولة مطلقا وتبدل واوا همزة
الممدود المبدلة من الف التانيث وربما صححت او قلبت ياء وربما قلبت الاصلية واوا
وفعل ذلك بالملحقة اولى من تصحيحها والمبدلة من اصل بالعكس وقد تقلب ياء ولا يقاس
عليه خلافا للكسائي وصححوا مذروين وثنايين تصحيح شقاوة وسقاية للزوم علمي

التثنية والتأنيث وحكم ما ألحق به علامة جمع التصحيح القياسية حكم ما ألحق به
علامة التثنية إلا أن آخر المقصور والمنقوص يحذف في جمع التذكير ويلي علامتيه فتحة
المقصور مطلقا خلافا للكوفيين في إلحاق ذي الألف الزائدة بالمنقوص وربما حذفت
خامسة فصاعدا في التثنية والجمع بالألف والتاء وكذا الألف والهمزة من قاصعاء
ونحوه ولا يقاس على ذلك خلافا للكوفيين وتحذف تاء التأنيث بعد تصحيح ما هي فيه
فيعامل معاملة مؤنث عار منها للزوج ويقال في المراد به من يعقل من ابن وأب وأخ وهن
وذو بنون وأبون وأخون وهنون وذوون وفي بنت وابنة وأخت وهنة وذات بنات
وأخوات وهنات وهنوات وذوات وأمهات في الجمع من الناس أكثر من أمات وغيرها
بالعكس والمؤنث بهاء أو مجردا ثلاثيا صحيح العين ساكنها غير مضعف ولا صفة تتبع
عينه فاءه في الحركة مطلقا وتفتح وتسكن بعد الضمة والكسرة وتمنع الضمة قبل
الياء والكسرة قبل الواو باتفاق وقبل الياء بخلاف ومطلقا عند الفراء فيما لم يسمع
وشذ جروات والتزم فعلات في لجبات وغلب في ربعات لقول بعضهم لجبة وربعة ولا
يقاس على ما ندر من كهلات خلافا لقطرب ويسوغ في لجبة القياس وفاقا لأبي العباس
ولا يقال فعلات اختيارا فيما استحق فعلات إلا في اعتلال اللام أو شبه الصفة
وتفتح هذيل عين جوزات وبيضات ونحوهما واتفق على عيرات شذوذا فصل
يتم في التثنية من المحذوف اللام ما يتم في الإضافة لا غير وربما قيل أبان وأخان ويديان
ودميان ودموان وفميان وفموان وقالوا في ذات ذاتا على اللفظ وذواتا على الأصل
ويثنى اسم الجمع والمكسر غير زنة منتهاه ويختار في المظهر لفظا ومعنى اللذين
متضمنيهما لفظ الإفراد على لفظ التثنية ولفظ الجمع على لفظ الإفراد فإن فرق
متضمناهما اختير الإفراد وربما جمع المنفصلان إن أمن اللبس ويقاس عليه وفاقا للفراء
ومطابقة ما لهذا الجمع لمعناه أو لفظه جائزة ويعاقب الإفراد التثنية
في كل اثنين لا يغني أحدهما عن الآخر وربما تعاقبا مطلقا وقد يقع افعلا موضع افعل
ونحوه وقد تقدر تسمية جزء باسم كل فيقع الجمع موقع واحد أو مثنى فصل
يجمع بالألف والتاء قياسا ذو تاء التأنيث مطلقا وعلم المؤنث مطلقا وصفة
المذكر الذي لا يعقل ومصغره واسم الجنس المؤنث بالألف إن لم يكن فعلى فعلان أو فعلاء أفعل
غير منقول إلى الاسمية حقيقة أو حكما وما سوى ذلك مقصور على السماع

باب المعرفة والنكرة

الاسم معرفة ونكرة فالمعرفة مضمر وعلم ومشار به ومنادى وموصول ومضاف وذو
أداة وأعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب السالم عن
إبهام ثم المشار به والمنادى ثم الموصول وذو الأداة والمضاف بحسب المضاف إليه
وقد يعرض للمفوق ما يجعله مساويا أو فائقا والنكرة ما سوى المعرفة وليس ذو
الإشارة قبل العلم خلافا للكوفيين ولا ذو الأداة قبل الموصول ولا قوما المستفهم بهما
معرفتين خلافا لابن كيسان في المسألتين

باب المضمر

وهو الموضوع
لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه أو خطابه أو غيبته فمنه واجب الخفاء وهو المرفوع
بالمضارع ذي الهمزة والنون وبفعل أمر المخاطب أو مضارعه أو اسم فعل أمر مطلقا ومنه
جائز الخفاء وهو المرفوع بفعل الغائب والغائبة أو ما في معناه من اسم فعل وصفة وظرف
وشبهه ومنه بارز متصل وهو إن عني به المعنى بفعل ناصب لا غراب كله وإن
رفع بفعل ماض فتاء تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل مضمومة
بميم وألف للمخاطبين والمخاطبتين وبميم ممدودة للمخاطبين وبنون مشددة
للمخاطبات وتسكين ميم الجمع إن لم يلها ضمير متصل أعرف وإن وليها لم يجز
التسكين خلافا ليونس وإن رفع بفعل غيره فهو نون مفتوحة للمخاطبات أو
الغائبات وألف لتثنية غير المتكلم وواو للمخاطبين أو الغائبين وياء للمخاطبة
وللغائب مطلقا مع الماضي ما له مع المضارع وربما استغني عنه بالضمة عن الواو
وليست الأربع علامات والفاعل مستتر خلافا للمازني فيهن وللأخفش في الياء
ويسكن آخر المسند إلى التاء والنون ونا ويحذف ما قبله من معتل وتنقل حركته
إلى فاء الماضي الثلاثي وإن كانت فتحة أبدلت بمجانسة المحذوف ونقلت وربما نقل
دون إسناد إلى أحد الثلاثة في زال وكاد أختي كان وعسى وحركة ما قبل الواو والياء
مجانسة فإن ماثلها أو كان ألفا حذف وولي ما قبله بحاله وإن كان الضمير واوا والآخر
ياء أو بالعكس حذف الآخر وجعلت الحركة المجانسة على ما قبله وتاء ضمير الغائبين
كضمير الغائبة كثيرا لتأولهم بجماعة وكضمير الغائب قليلا لتأولهم بواحد يفهم
الجمع أو لسد واحد مسدهم ويفعل ذلك بضمير الاثنين وضمير الإناث بعد أفعل
التفضيل كثيرا ودونه قليلا وبجمع الغائب غير العاقل ما للغائبة أو للغائبات وبفعله

ونحوها اولى من فعلن ونحوه باكثر جمعه واقله والعاقلات مطلقا بالعكس وقد يقع
فعلن في موضع فعلوا لطلب التشاكل كما قد يسوغ للكلمات غير ما لها من حكم
ووزن ومن البارز المتصل في الجر والنصب ياء المتكلم وكاف مفتوحة للمخاطب ومكسورة
للمخاطبة وهاء للغائبة وهاء مضمومة للغائب وان وليت ياء ساكنة او كسرة
فيكسرها غير الحجازيين وتشبع حركتها بعد متحرك ويختار الاختلاس بعد ساكن
مطلقا وفاقا لابي العباس وقد تسكن او تختلس الحركة بعد متحرك عند بني عقيل
وبني كلاب اختيارا وعند غيرهم اضطرارا وان فصل المتحرك في الاصل ساكن حذف جزما
او نصبا او وقفا جازت الاوجه الثلاثة واشباع كسرة التاء في نحو ضربتيه
واعطيتكيه لغة ربيعة ويلي الكاف والهاء في التثنية والجمع ما وليا التاء وربما
كسرت الكاف فيهما بعد ياء ساكنة او كسرة وكسر ميم الجمع بعد الهاء المكسورة
باختلاس قبل ساكن وباشباع دونه اقيس وضمها قبل ساكن واسكانها قبل متحرك
اشهر وربما كسرت قبل ساكن مطلقا **فصل** يلحق قبل ياء
المتكلم ان نصب بغير صفة او جر بمن او عن او قد او قط او بجل او لدن نون مكسورة
للوقاية وحذفها مع لدن واخوات ليت جائز وهو مع بجل ولعل اعرف من الثبوت ومع
ليس وليت ومن وعن وقد وقط بالعكس وقد تلحق مع اسم الفاعل وافعل التفضيل ومع
النافية في فليتني لا ولي وفاقا لسيبويه **فصل** من المضمرات منفصل
في الرفع منه للمتكلم انا محذوف الالف في وصل غير تميم وقد يقال هنا وان وءان
ويتلوه تاء حرفية كالاسمية لفظا وتصرفا ولها على تفصيلها وللغيبة هو
وهي وهما وهم وهن ولميم الجمع في الانفصال ما لها في الاتصال وتسكين هاء هو
وهي بعد الواو والفاء واللام وثم جائز وقد تسكن بعد همزة الاستفهام وكاف
الجر وتحذف الواو والياء اضطرارا او تسكنهما قيس واسد وتشددهما همدان
ومن المضمرات ايا خلافا للزجاج والسيرافي وهو في النصب كانا في الرفع لكن
يليه دليل ما يراد به من متكلم او غيره اسما مضافا اليه وفاقا للخليل والاخفش
والمازني لا حرفا خلافا لسيبويه ومن وافقه ويقال اياك واياك وهياك وهياك
فصل يتعين انفصال الضمير ان حصر بانما او رفع بمصدر مضاف الى
المنصوب او بصفة جرت على غير صاحبها او اضمر العامل او اخر او كان حرف نفي

في الخطاب

او فصله متبوع او ولي واو المصاحبة او الا او اما او اللام الفارقة او نصبه عامل
في مضمر قبله غير مرفوع وان اتفقا رتبة وجب الاتصال غالبا ان لم يشتبها لفظا وان
اختلفا رتبة جاز الامران ووجب في غير ندور تقديم الاسبق رتبة مع الاتصال خلافا
للمبرد ولكثير من القدماء وشذ الا في جملة لا يقاس عليه ويختار اتصال نحو هاء اعطيتكه
وانفصال الاخر من نحو فراقيها ومنعكها وخلتكه وكهاء اعطيتكه هاء نحو كنته
وخلتكه ثاني مفعولي نحو اعطيت زيدا درهما في باب الاخبار ونحو ضمنت اياهم الارض
ويزيدهم حبا الي هم من الضرورات **فصل** الاصل تقديم مفسر ضمير
الغائب ولا يكون غير الاقرب الا بدليل وهو اما مصرح بلفظه او مستغنى عنه
بحضور مدلوله حسا او علما او بذكر ما هو له جزء او كل او نظير او مصاحب بوجه
ما ويتقدم الضمير المكمل معمول فعل او شبهه على مفسر صريح كثيرا ان كان المعمول
مؤخرا في الرتبة وقليلا ان كان مقدما وشاركه صاحب الضمير في عامله ويتقدم ايضا
غير منوي التاخير ان جر برب او رفع بنعم او شبهها او باول المتنازعين او ابدل منه
المفسر او جعل خبره او كان المسمى ضمير الشان عند البصريين وضمير المجهول عند
الكوفيين ولا يفسر الا بجملة خبرية مصرح بجزئيها خلافا للكوفيين في نحو ظننته
قائما زيد وانه ضرب او قام وافراده لازم وكذا تذكيره ما لم يله مؤنث او مذكر شبه به
مؤنث او فعل بعلامة تانيث فيرجح تانيثه باعتبار الشان وبروزه مبتدا او اسم ما
ومنصوبا في بابي ان وظن ويستتر في بابي كان وكاد ويبنى الضمير لشبهه بالحرف
وضعا وافتقارا وجمودا او للاستغناء باختلاف الصيغة لاختلاف المعاني واعرفه
ضمير المتكلم وادناه للغائب ويغلب الاخص في الاجتماع **فصل**
من المضمرات المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا ويقع بلفظ المرفوع
المنفصل مطابقا لمعرفة قبله باق على الابتداء او منسوخه في خبر بعده معرفة او
كمعرفة في امتناع دخول الالف واللام عليه واجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين كمعرفتين
وربما وقع بين حال وصاحبها وربما وقع بلفظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف ولا
يتعين مع الخبر المقدم خلافا للكسائي ولا موضع له من الاعراب على الاصح وربما
تعين فصليته اذ اوليه منصوب وقرن باللام او وليه فعل او هو مبتدا مخبر عنه بما
بعده عند كثير من العرب **باب** الاسم العلم وهو المخصوص

ال

القصة على تذكيره باعتبار الشان

ها

مطلقا غلبة او تعليقا بمسمى غير مقدر الشياع او الشائع الجاري مجراه وما
استعمل قبل العلمية لغيرها منقول عنه وما سواه مرتجل وهو اما مقيس واما
شاذ بعضه ما بفك ادغام او فتح ما يكسر او كسر ما يفتح او تصحيح ما يعل او اعلال ما يصح وما
عري من اضافة واسناد ومزج مفرد وما لم يعر مركب وذو الاسناد جملة وذو الاضافة
كنية وغير كنية وذو المزج ان ختم بغير ويه اعرب غير منصرف وربما اضيف صدر ذي
الاسناد الى عجزه ان كان ظاهرا ومن العلم اللقب ويتلو غالبا الاسم ما لقب به
باتباع او قطع مطلقا او باضافة ايضا ان كانا مفردين ويلزم ذو الغلبة باقيا على حاله
ما عرف به قبل ان يكون مضافا وغالبا ان كان ذا الاداة ومثله ما قارنت الاداة نقله
او ارتجاله وفي جواز المنقول من مجرد صالح لها ملموح به الاصل وجهان وقد ينكر
العلم تحقيقا او تقديرا فيجري مجرى نكرة ويسلب التعريف بالتثنية والجمع مجبورا بحرف
التعريف الا في نحو جمادين وعمايتين وعرفات ومسميات الاعلام اولوا العلم وما
يحتاج الى تعيينه من المألوفات وانواع معان واعيان لا تؤلف غالبا ومن النوعي ما يلزم
التعريف ومن الاعلام الامثلة الموزون بها فما كان منها بتاء التانيث او على وزن
الفعل به اوله او مزيدا اخره الف ونون او الف الحاق مقصورة لم ينصرف الا منكرا او ما
كان على زنة منتهى التكسير او ذا الف تانيث لم ينصرف مطلقا وان طابقت الالف لتانيث
والالحاق جاء في المثال الاعتباران وان قرن مثال بما ينزل منزلة الموزون فحكمه حكمه وكنوا
بعض ان عن اعلام المطلقة وكنوا بفلان وفلانة عن نحو زيد وهند وبابي فلان وام فلان عن
نحو ابي بكر وام سلمة وبالفلان والفلانة عن اعوج وسكاب وبهي وهية او هنة عن اسم
جنس غير علم وبهنت عن جامعته ونحوه وبكيت وكيت وذيت او ذية او كذا عن الحديث وقد
تكسر او تضم تاء كيت وذيت

باب الموصول

وهو من الاسماء
ما افتقر ابدا الى عائد او خلفه وجملة صريحة او مؤولة غير طلبية ولا انشائية ومن الحروف
ما اول مع ما يليه بمصدر ولم يحتج الى عائد فمن الاسماء الذي والتي للواحد والواحدة وقد
تشدد ياؤهما مكسورتين او مضمومتين او تحذفان ساكنا ما قبلهما او مكسورا وتخلفهما
في التثنية علامتها مجوزا تشديد نونيهما وحذفها وان عني بالذي من يعلم او شبهه
جمع الذين مطلقا ويغني عنه الذي في غير تخصيص كثيرا وفيه الضرورة قليلا وربما قيل اللذون
رفعا ويقال لذ ولذي ولذان ولتي ولتا ولتان وبمعنى الذين الاولى والالاء واللاء واللائين مطلقا

ولذات

اوجرا

اوجرا ونصبا واللاء ورفعا وجمع التي اللاتي واللائي واللواتي وبلا ياءات واللا واللوا
واللواء واللاآت مكسورا او معربا اعراب الات والالى وقد تراد في التي واللاتي ذات وذوات
فتضمان مطلقا وبمعنى الذي وفروعه من وما وذا غير ملغى ولا مشار به بعد استفهام بما
او من وذو الطائية مبنية غالبا واي مضافا الى معرفة لفظا او نية ولا يلزم استقبال عاملها
ولا تقديمه خلافا للكوفيين وقد يؤنث بالتاء موافقا للتي وبمعنى الذي وفروعه الالف
واللام خلافا للمازني ومن وافقه في حرفيتها وتوصل بصفة محضة وقد توصل بمضارع اختيارا
او مبتدأ وخبر او ظرف اضطرارا ويجوز حذف عائد غير الالف واللام ان كان متصلا منصوبا
بفعل او وصف او مجرورا باضافة صفة ناصبة له تقديرا او بحرف جر بمثله معنى ومتعلقا
الموصول او موصوف به وقد يحذف منصوب صلة الالف واللام والمجرور بحرف وان لم يكمل
شرط الحذف ولا يحذف المرفوع الا مبتدأ ليس خبره جملة ولا ظرفا بلا شرط الا في صلة
الكوفيين وعند البصريين بشرط الاستطالة في صلة غير اي غالبا وبلا شرط في صلتها وهي
حينئذ على موصوليتها مبنية على الضم غالبا خلافا للخليل ويونس وان حذف ما تضاف اليه
اعربت مطلقا وان انث بالتاء حينئذ لم تمنع الصرف خلافا لابي عمرو ويجوز الحضور او الغيبة
في ضمير المخبر به او موصوفه عن حاضر مقدم ما لم يقصد تشبيهه بالمخبر به فتتعين
الغيبة ودون التشبيه يجوز الامران وان وجد ضمير ان تغني عن الجملة الموصول بها ظرف
او جار ومجرور منوي معه استقر او شبهه وفاعل هو العائد او ملابسه ولا يعمل في بعض ذلك
حاضر ما لم يعمل مثله في الموصول او موصوف به وقد تغني عن عائد الجملة ظاهر فصل
من وما في اللفظ مفردا مذكرا فان عني بهما غير ذلك فمراعاة اللفظ فيما اتصل بهما او
اشبههما اولى ما لم يعضد المعنى سابق فيختار مراعاته او يلزم بمراعاة اللفظ لبس
او قبح فيجب مراعاة المعنى مطلقا خلافا لابن السراج في نحو من هي محسنة امك فان عضده
هو يستحسن التذكير ويعتبر المعنى بعد اعتبار اللفظ كثيرا وقد يعتبر اللفظ بعده وتقع
من وما شرطيتين او استفهاميتين ونكرتين موصوفتين وتوصف بما على راي ولا تزاد من خلافا
للكسائي وتقع على ما لا يعقل ان نزل منزلته او جامعه له بشمول او اقتران خلافا لقوم
وما في الغالب لما لا يعقل وحده وله مع من يعقل ولصفات من يعقل وللمبهم امره وان اريد نكرة
ومقرونا بها عند ابي علي وقد تقع الذي مصدرية وموصوفة بمعنى اي وشبهها في امتناع خلوها
ال

فصل

وتقع اي شرطية او استفهامية وصفة لنكرة مذكورة غالبا

وحالا لمعرفة ويلزمها في هذين الوجهين الاضافة لفظا او معنى الى ما يماثل الموصوف لفظا
ومعنى او معنى لا لفظا وقد يستغنى في الشرطية والاستفهامية بمعنى الاضافة ان علم
المضاف اليه واي فيهما بمنزلة كل مع النكرة وبمنزلة بعض مع المعرفة ولا تقع نكرة
موصوفة خلافا للاخفش وقد يحذف ما اضيفت اليه في استفهام وتنادى صفة البري التي لا
شرط والى المعرفة بشرط افهام تثنية او جمع او قصد الاجزاء او تكريرها عطفا بالواو
فصل من الموصولات الحرفية أن الناصبة مضارعا وتوصل بفعل متصرف مطلقا
ومنها أنّ وتوصل بمعموليها ومنها كي وتوصل بمضارع مقرون بلام التعليل لفظا او تقديرا
ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير امر وتختص بنيابتها عن ظرف زمان موصولة في الغالب
بفعل ماضي اللفظ مثبت او منفي بلم وليست اسما فتفتقر الى ضمير خلافا للاخفش وابن
السراج وتوصل بجملة اسمية على راي ومنها لو التالية غالبا مفهم تمن وصلتها كصلة
ما وقد تغني عن التمني فينصب بعدها الفعل مقرونا بالفاء فصل
الموصول والصلة كجزئي اسم فلهما ما لهما من ترتيب ومنع فصل باجنبي الا ما شذ فلا يتبع
الموصول ولا يخبر عنه ولا يستثنى منه قبل تمام الصلة او تقدير تمامها وقد ترد
صلة بعد موصولين او اكثر مشتركا فيها او مدلولا بها على ما حذف وقد يحذف ما علم من موصول
غير الالف واللام ومن صلة غيرهما ولا تحذف صلة حرفي الا ومعمولها باق ولا موصول حرفي
الا أن وقد يلي معمول الصلة الموصول ان لم يكن حرفا او الالف واللام ويجوز تعليق حرف جر قبل
الالف واللام بمحذوف دل عليه صلتها ويندر ذلك في السعة مع غيرها مطلقا ومع
مجرورها بمن

باب اسم الاشارة

وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه
وهو في القرب مفردا مذكرا ذا ثم ذاك ثم ذالك وذلك وللمؤنثة تي وتا وته وذي وذه
وتكسر الهاءان باختلاس واشباع وذات ثم تيك وتيك وذيك ثم تلك وتلك وتيلك وتالك
وتلي الذال والتاء في التثنية علامتها مجوزا تشديد نونها وتليها الكاف وحدها في
غير القرب وقد يقال ذانيك وفي الجمع مطلقا أولاء وقد ينون ثم أولاك وقد يقصر ثم
اولالك على راي وعلى راي اولا ثم اولاك ثم اولئك واولالك وقد يقال هولا واولا وقد
تشبع الضمة قبل اللام وقد يقال هؤلاء واولاء ومن جعل التوسط جعل المجرد للقرب
وغيره للبعد وزعم الفراء ان ترك اللام لغة تميم وتصحب هاء التنبيه المجرد كثيرا والمقرون
بالكاف دون اللام قليلا وتصلهما بالمجرد بانا واخواتها كثير وبغيرها قليل وقد تعاد

بعد الفصل توكيدا والكاف حرف خطاب يبين احوال المخاطب بما يبينها لو كان اسما
وقد يغني ذلك عن ذلكم وربما استغني عن الميم باشباع ضمة الكاف وبتصل بأرأيت موافقة
اخبرني هذه الكاف مغنيا لحاق علامات الفروع بها عن لحاقها بالتاء وليس الاسناد
اليها فذا لا عن التاء خلافا للفراء وتتصل ايضا بحيهل والنجاء ورويد اسماء لافعال
وربما اتصلت ببلى وابصر وكلا وليس ونعم وبئس وحسبت وقد ينوب ذو البعد عن ذي القرب
لعظمة المشير او المشار اليه وذو القرب عن ذي البعد لحكاية الحال وقد يتعاقبان
مشارا بهما الى ما ولياه وقد يشار بما للواحد الى الاثنين والى الجمع ويشار الى المكان
بهنا لازم الظرفية او شبهها معطى ما لذا من مطابقة وتجرد وكهنالك ثم وهنا بفتح
الهاء او كسرها وقد يقال هنت موضع هنا وقد تصحبها الكاف وقد يراد بهناك
هنالك وهنا الزمان وبني اسم الاشارة لتضمنها معناها او لشبهه الحرف وضعا
وافتقارا

باب المعرف بالاداة

وهي ال لا اللام وحدها
وفاقا للخليل وسيبويه وقد تخلفها ام وليست الهمزة زائدة خلافا لسيبويه فان عهد
مدلول مصحوبها بحضور حسي او علمي فهي عهدية والا فجنسية فان خلفها كل دون
تجوز فهي للشمول مطلقا ويستثنى من مصحوبها وان اوّل باعتبار لفظه مما الذي نعت
وغيره اولى فان خلفها تجوزا فهي لشمول خصائص الجنس على سبيل المبالغة وقد تعرض
زيادتها في علم وحال وتمييز ومضاف اليه تمييز وربما زيدت فلزمت والبدلية في نحو ما
يحسن بالرجل خير منك اولى من النعت والزيادة وقد تقوم في غير الصلة مقام ضمير
فصل من لوازم اعراب الاسم ما هو به عمدة او فضلة او شبيه بهما فالرفع للعمدة
وهي مبتدأ او خبر او فاعل او نائبه او شبيه به لفظا واصلها المبتدأ او الفاعل او كلاهما
اصل والنصب للفضلة وهي مفعول مطلق او مقيد او مستثنى او حال او تمييز او مشبه
بالمفعول به والجر لما بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه والحق من العمد بالفضلة
المنصوب في باب كان وان ولا

باب المبتدأ

وهو ما عدم حقيقة او حكما
عاملا لفظيا من مخبر عنه او وصف سابق رافع ما انفصل واغنى والابتداء يكون في
كذلك وهو يرفع المبتدأ والمبتدأ الخبر خلافا لمن رفعهما به او بتجردهما للاسناد
او رفع بالابتداء المبتدأ وبهما الخبر او قال ترافعا ولا خبر للوصف المذكور لشدة شبهه
بالفعل ولذا لا يصغر ولا يوصف ولا يعرف ولا يثنى ولا يجمع الا على لغة يتعاقبون فيكم

مما يكثر ولا يغني ذلك الخبر نحو أقائم الزيدان بعد استفهام أو نفي خلافا للأخفش
والجري في ذلك غير قائم ونحو لمجري ما قائم ونحو وتبرد الخبر جواز الغني بنية ووجوبا بعد
لولا مع متابعة غالبا وفي قسم صريح وبعد واو المصاحبة الصريحة وقبل حال لا تكون
المبتدأ ومعموله مصدرا عاملا في مفسر صاحبها أو مؤولا بذلك والخبر الذي سد الحال
مسده مصدر مضاف إلى صاحبها لا زمان مضاف إلى فعله وفاقا للأخفش ومعها خبر
بعد أفعل مضافة إلى ما موصولة بكان أو يكون جائز ومعه ذلك بعد مصدر صريح دون ضرورة
ممنوع وليس الثاني لولا مرفوعا بها ولا بفعل مضمر خلافا للكوفيين ولا يغني فاعل
المصدر المذكور عن تقدير الخبر إغناء المرفوع بالوصف المذكور لا الواو والحال المشار
إليهما خلافا لزاعمي ذلك ولا يمتنع وقوع الحال المذكورة فعلا خلافا للفراء وقد
جملة اسمية بلا واو وفاقا للكسائي ويجوز اتباع المصدر المذكور وفاقا له أيضا
ويحذف المبتدأ أيضا جوازا لقرينة ووجوبا كالمخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح أو
ذم أو ترحم أو بمصدر بدل من اللفظ بفعله أو بمخصوص في باب نعم وبئس أو بصريح في
القسم وإن ولي معطوفا على المبتدأ فعل لأحدهما واقع على الآخر صحت المسألة خلافا
لمن منع وقد يغني فاعل [illegible] المبتدأ عن معطوف عليه بما الخبر والأصل تعريف
المبتدأ وتنكير الخبر وقد يعرفان وينكران بشرط الفائدة وحصولها في الغالب عند
تنكير المبتدأ بأن يكون وصفا أو موصوفا بظاهر أو مقدر أو عاملا أو معطوفا عليه
أو مقصودا به العموم أو تاليا استفهاما أو نفيا أو لولا أو واو الحال
أو فاء الجزاء أو ظرفا مختصا أو لاحقا به أو بأن يكون دعاء أو جوابا أو واجب التصدير
أو مفردا الفعل بعد نفي والمعرفة خبر النكرة عند سيبويه في نحو كم مالك واقصد
رجلا خير منه أبوه والأصل تأخير الخبر ويجوز تقديمه إن لم يوهم ابتدائية الخبر أو فاعلية
المبتدأ أو يقترن بالفاء أو بإلا لفظا أو معنى في الاختيار أو يكن لمقرون بلام الابتداء
أو لضمير الشأن أو شبهه أو لأداة استفهام أو شرط أو مضاف إليهما ويجوز
نحو في داره زيد إجماعا وكذا في داره قيام زيد وفي داره عبده هند عند الأخفش
ويجب تقديم الخبر إن كان أداة استفهام أو مضافا إليها أو مصححا تقديمه الابتداء
بنكرة أو دالا بالتقديم على ما لا يفهم بالتأخير أو مسندا دون أما إلى أن وصلتها أو
إلى مقرون بإلا لفظا أو معنى أو إلى ملتبس بضمير ما التبس بالخبر وتقديم المفيد [illegible]

أو معطوفا

أفكر مصحح خلافا للكوفيين إلا هشاما وأول الكسائي في نحو زيد أجله محرز لا في نحو
زيد أجله أحرز

فصل الخبر مفرد وجملة والمفرد مشتق وغيره وكلاهما
مغاير للمبتدأ لفظا متحد به معنى أو متحد به لفظا دال على الشهرة وعدم التغير
ومغاير له مطلقا دال على التساوي حقيقة أو مجازا أو قائم مقام مضاف إليه أو مشعر
بلزوم حال تلحق العين بالمعنى والمعنى بالعين مجازا ولا يتحمل غير المشتق ضميرا ما لم
يؤول بمشتق خلافا للكسائي ويتحمله المشتق خبرا أو نعتا أو حالا ما لم يرفع ظاهرا
لفظا أو محلا ويستكن الضمير إن جرى متحمله على صاحب معناه وإلا برز وقد يستكن إن أمن
اللبس وفاقا للكوفيين والجملة اسمية وفعلية ولا يمتنع كونها طلبية خلافا لابن الأنباري
وبعض الكوفيين ولا قسمية خلافا لثعلب ولا يلزم تقدير قول قبل الجملة الطلبية
خلافا لابن السراج وإن اتحدت بالمبتدأ معنى هي أو قام بعضها مقام مضاف إلى العائد
استغنت عن عائد وإلا فلا وقد يحذف إن علم ونصب بفعل أو صفة أو جر بحرف تبعيض أو
ظرفية أو بمسبوق مماثل لفظا أو معنى أو بإضافة اسم فاعل ويجوز حذفه بإجماع
إن كان مفعولا به والمبتدأ كل أو شبهه في العموم وإلا فقليل ويضعف إن كان المبتدأ
غير ذلك ولا يختص جوازه بالشعر خلافا للكوفيين وقد يغني عن الخبر باعتبار ظرف أو
حرف جر تام معمول في الأجود لاسم فاعل كون مطلق وفاقا للأخفش تصريحا ولسيبويه
إيماء لا لفعل ولا للمبتدأ ولا للمخالفة خلافا لزاعمي ذلك وما يعزى للظرف من خبرية
وعمل فالأصح كونه لعامله وربما اجتمعا لفظا ولا يغني ظرف زمان غالبا عن خبر اسم
عين ما لم يشبه اسم المعنى بالحدوث وقتا دون وقت أو يغني إضافة معنى إليه أو يعم واسم
الزمان خاص أو مسؤول به عن خاص ويغني عن خبر اسم معنى مطلقا فإن وقع في جميعه أو أكثره
وكان نكرة رفع غالبا ولم يمتنع نصبه ولا جره بفي خلافا للكوفيين وربما رفع خبرا الزمان
الموقوع في بعضه وقد يغني ذلك بالمكان المتصرف بعد اسم عين إن كان المكان نكرة
ورجح الرفع إن كان معرفة ولا يختص رفع المعرفة بالشعر أو بكونه بعد اسم مكان خلافا
للكوفيين ويكثر رفع الموقت المتصرف من الظروف بعد اسم عين مقدرا إضافة بعد إليه
ويتعين النصب في نحو أنت مني فرسخين بمعنى أنت من أشياعي على قياس ذا فرسخين ونصب اليوم
إن ذكر مع الجمعة ونحوها مما يتضمن عملا جائز لا إن ذكر مع الأحد ونحوه مما لا يتضمن
عملا خلافا للفراء وهشام وفي الخلف بعد اسم عين الظهر رفع ونصب وما أشبههما

جواز

أو بعضها أو

ثم

أنت [illegible] معها

بذلك ما لم يتصل كالقول والتحقيق لزم نصبه ويغني عن خبر اسم عين باطراد مصدر
يؤكد له مكررا او محصورا او قد يسد مع خبر او قد يغني عن الخبر غير ما ذكر من مصدر او مفعول
به او حال وقد يكون للمبتدا اخبار بعطف او بغير عطف وليس من ذلك
ما تعدد لفظا دون معنى ولا متعدد لتعدد صاحبه حقيقة او حكما وان توالت مبتدآت
اخبر عن آخرها بما بعدها هو وخبره خبر متلوه والمتلو مع ما بعده خبر متلوه الى ان
يخبر عن الاول بتاليه مع ما بعده ويضاف غير الاول الى ضمير متلوه او يجاء بعد خبر
الآخر بروابط المبتدآت اولا لآخر وتلو للمتلو **فصل** تدخل الفاء على خبر
المبتدا وجوبا بعد اما الا في ضرورة او ندور او مقارنة قول اغني عنه المقول وجوازا
بعد مبتدا واقع موقع من الشرطية او ما اختها او موصول بمستقبل عام
او غيرها موصولا بظرف او شبهه او بفعل صالح للشرطية او نكرة عامة موصوفة
باحد الثلاثة او مضاف اليها مشعر بالمجازاة او موصوفا بالموصول المذكور او
مضاف اليه وقد تدخل على خبر كل مضافا الى غير موصوف او موصوف بغير ما ذكر وعلى
خبر موصول غير واقع موقع من الشرطية ولا ما اختها ولا تدخل على خبر غير ذلك خلافا
للاخفش وتزيلها نواسخ الابتداء الا ان وان ولكن على الاصح **باب**
الافعال الرافعة الاسم الناصبة الخبر وهي كان واضحى واصبح وامسى وظل
وبات وصار وليس وصلتها لما الظرفية ومنه دام ومنفية بلا ثابت النفي مذكورا غالبا متصل
لفظا او تقديرا او مطلوبة النفي زال ماضي يزال وانفك وبرح وفتئ وفتا وونى ورام
مرادفتها وكلها تدخل على المبتدا ان لم يخبر عنه بجملة طلبية ولم يلزم التصدير او
الحذف او عدم التصرف او الابتدائية لنفسه او بمصحوب لفظي او معنوي وندر
وكونه بالمكي مع ذكر نبي جبر قعد ويسمى اسما وفاعلا وتنصب خبره ويسمى خبرا او مفعولا
ويجوز تعدده خلافا لابن درستويه وتختص دام والمنفي بما بعدم الدخول على خبر
مفرد طلبي وتسمى نواقص لعدم اكتفائها بالمرفوع لا لانها لا تدل على زمن دون حدث
فالاصح دلالتها عليهما الا ليس وان اريد بكان ثبت او كفل او غزل وبثوابتها الثلاث
دخل في الضحى والصباح والمساء وبظل دام او طال وبات نزل ليلا وبصار رجع او
ضم او قطع وبرام بقي او سكن وببرح ذهب او ظهر وبونى فتر وبرام ذهب او فارق
وبانفك خلص وانفصل وبفتئ سكن او كسر والصيغ سميت تامة وعملت عمل ما رادفت

وكلها تتصرف الا ليس ودام وللمتصرف منها ما لها وكذا سائر الافعال ولا تدخل
ليس وتوابعها على ما خبره مفرد او استفهامي او مضاف اليه وتوافقهن في عدم
الدخول على ما خبره فعل ماض صار بالاتفاق والبواقي على رأي وقد يغني المصدر عوض
من قول ولا تدخل صار ولا ما بعدها على ما خبره فعل ماض وقد تدخل عليه ليس ان كان
ضمير الشأن ويجوز دخول البواقي عليه مطلقا خلافا لمن اشترط في الجواز اقتران
الماضي بقد ويجوز في غير زيد توسيط ما نفي بغير ما من زال واخواتها لا توسيط
ليس خلافا للشلوبين وترد الخمسة الاول بمعنى صار ويلحق بها ما رادفها
من آض وعاد وآل ورجع وحار واستحال وتحول وارتد ونحو ان واحا وبطأ فيما جاءت
حاجتك وقعدت كأنها حربة والاصح ان لا يلحق بها الرد ولا قعد مطلقا وان لا يجعل
من هذا الباب غدا وراح وكذا اسحر وافجر واظهر وتوسيط اخبارها كلها جائز ما لم يعرض
مانع او موجب وكذا تقديم خبر صار وما قبلها جوازا ومنعا ووجوبا وقد يقدم خبر
زال وما بعدها منفية بغير ما ولا يطلق خلافا لابن كيسان والكوفيين الا الفراء وفي
يطلق المنع خلافا للفراء ولا الجواز خلافا لغيره من الكوفيين ولا يتقدم خبر دام اتفاقا
ولا خبر ليس على الاصح ولا يلي تاليه العامل الا جملة خلافا للقوم ويمتنع تقديم الخبر
الجائز التقديم تاخر مرفوعه ويقبحه تاخير منصوبه ما لم يكن ظرفا او شبهه ولا
يمتنع هنا تقديم خبر مشارك في التعريف وعدمه ان ظهر الاعراب وقد يخبر هنا وفي
باب ان بمعرفة عن نكرة اختيارا **فصل** يقترن بالباء الخبر المنفي
فصل الخبر به وكان غالبا لا ولا يفعل ذلك بخبر برح واخواتها لان نفيها ايجاب وما ورد
بالباء مؤول وتختص ليس بكثرة مجيء اسمها نكرة محضة وبجواز الاقتصار عليها دون
قرينة واقتران خبرها بواو ان كان جملة موجبة بالا وتشاركها في الاول كان بعد
نفي او شبهه وفي الثالث بعد نفي وربما شبهت الجملة المخبر بها في هذا الباب
بالحالية فوليت الواو مطلقا وتختص كان بمرادفة لم يزل كثيرا وبجواز زيادتها
وسطا باتفاق وآخرا على رأي وربما زيد اصبح وامسى ومضارع كان وكان مسندة
الى ضمير ما ذكر او بين جار ومجرور وتختص كان بعد ان ولو بجواز حذفها واسمها
ان كان ضمير ما علم من غائب او حاضر فان حسن مع المحذوف بعد ان تقدير فيه او معه
او نحو ذلك جاز رفع ما وليها والا تعين نصبه وربما جر مقرونا بالا ان اعيد جارها

إن عاد اسم كان إلى مجرور بحرف وجعل ما بعد الفاء الواقعة جواب إن المقدرة خبر
مبتدأ أولى من جعله خبر كان مضمرة أو مفعولا بفعل لائق أو حالا وإضمار كان
الناقصة قبل الفاء أولى من التامة وربما أضمرت الناقصة بعد لدن وشبههما والتزم
حذفها معوضا منها ما بعد أن كثيرا وبعد إن قليلا ويجوز حذف لامها الساكن
جزما ولا يمنع ذلك ملاقاة ساكن وفاقا ليونس ولا يلي عند البصريين كان وأخواتها
غير ظرف وشبهه من معمول خبرها واغتفر ذلك بعضهم مع اتصال العامل وما
أوهم خلاف ذلك قدر فيه عند البصريين ضمير الشأن اسما خلافا للكوفيين

فصل

ألحق الحجازيون بليس ما النافية بشرط تأخر الخبر وبقاء
نفيه وفقد إن وعدم تقدم غير ظرف أو شبهه من معمول الخبر وإن المشار إليها زائدة
كافة لا نافية خلافا للكوفيين وقد تزاد قبل صلة ما الاسمية والحرفية وبعد
ألا الاستفتاحية وقبل مدة الإنكار وليس النصب بعد ما المشفوع بإلا الحجازية
للكوفيين ولا يغني عن اسمها بدل موجب خلافا للأخفش وقد تعمل متوسطا خبرها
وموجبا بإلا وفاقا لسيبويه في الأول وليونس في الثاني والمعطوف على خبرها
ببل ولكن موجب فيتعين رفعه وتلحق بها إن النافية قليلا ولا كثيرا ورفعها معرفة
نادر وتكسع بالتاء لا فتختص بالحين أو مرادفه مقتصرا معها على منصوبها بكثرة
وعلى مرفوعها بقلة وربما نطق إنها حين لفظا أو تقديرا وربما استغني مع
التقدير عن لا بالتاء وتهمل لات على الأصح إن وليها مبتدأ ورفع ما بعد إلا في نحو ليس
الطيب إلا المسك لغة تميم ولا ضمير في ليس خلافا لأبي علي ولا تلزم حالية المنفي
بليس وما النافيتين على الأصح وتزاد الباء كثيرا في الخبر المنفي بليس وما أختها وقد
تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتداء وبعد أولم يروا أن وشبهه وبعد لا التبرئة وهل
وما المكفوفة بإن والتميمية خلافا لأبي علي والزمخشري وربما زيدت في الحال المنفية
وخبر إن ولكن وهل وجر المعطوف على الخبر الصالح للباء مع سقوطها وبعد زوال ذلك
بعد غير ليس وما وقد يجر على ذلك في العطف على منصوب اسم الفاعل المتصل
ولكن العاطف بعد خبر ليس أو ما وصف يتلوه سببي أعطي الوصف ما للمقدم
ورفع به السببي أو جعلا مبتدأ وخبرا وإن تلاه أجنبي عطف بعد ليس على اسمها
والوصف على خبرها وإن جر بالباء جاز على الأصح جر الوصف المذكور ويتعين رفعه

بعدها

باب أفعال المقاربة

منها للشروع في الفعل طفق وطفق وطبق وجعل وأخذ وعلق وأنشأ وهب وقام
وللمقاربة هلهل وكاد وكرب وأوشك وأولى وألم ولرجاء ذلك عسى وحرى واخلولق
وقد ترد عسى إشفاقا ويلازمهن لفظ المضي إلا كاد وأوشك وجعل وعملهن في
الأصل عمل كان إلا أن خبر الشروع كون خبرها مضارعا مجردا من أن وما قبلها ومقرونا بها
مع أولى وما بعدها وبالوجهين مع البواقي والتجريد لكاد وكرب أعرف وعسى وأوشك
بالعكس وربما جاء خبر المتقدم ذكرهن منصوبا وخبر جعل جملة اسمية أو فعلية
مصدرة بإذا أو كلما وندر إسناده إلى ضمير الشأن ودخول النفي عليها وليس
المقرون بأن خبرا عند سيبويه ولا يتفرع منها الخبر وقد يتوسط وقد يحذف إن علم ولا
يخلو الاسم من أن ... غائبا ويسند أوشك وعسى واخلولق إلى أن يفعل فيغني
عن الخبر ولا يختلف لفظ المسند لاختلاف ما قبله فإن أسند إلى ضمير ما قبله أو فاعلا
لما طابقه معه مطلقا كما يطابق مع غيرها وإن كان لحاضر أو غائب جاز كسر سين عسى
وقد يتصل بها الضمير الموضوع للنصب اسما عند سيبويه حملا على لعل وخبرا مقدما
عند المبرد ونائبا عن المرفوع عند الأخفش وربما اقتصر عليه ويتعين عود ضمير من
الخبر إلى الاسم وكونه فاعلا غيره قليل وتنفى كاد إعلاما بوقوع الفعل عسيرا أو
بعدمه وعدم مقاربته ولا تزاد خلافا للأخفش واستعمل مضارع كاد وأوشك وجعل
خصوصا وندر اسم فاعل أوشك وكاد

باب الأحرف الناصبة الاسم الرافعة الخبر

وهي إن وأن للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وللتحقيق أيضا على رأي
وليت للتمني ولعل للترجي وللإشفاق وللتعليل والاستفهام ولهن شبه بكان
الناقصة في لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما فعملت عملها معكوسا ليكونا
معهن كمفعول قدم وفاعل أخر تنبيها على الفرعية ولأن معانيها في الأخبار
فكانت كالعمد والأسماء كالفضلات فأعطيا إعرابيهما ويجوز نصبهما بليت عند
الفراء وبالخمسة عند بعض أصحابه وما استشهد به محمول على الحال أو على
إضمار فعل ... الكسائي وما لا تدخل عليه دام ولا تدخل عليه من هذه الأحرف وربما
دخلت إن على ما خبره نهي وللجزء ... بعد دخولهن ما لهما مجردين إلا كون ... هنا

مع

تاخير الخبر ما لم يكن ظرفا او شبهه فيجوز توسيطه ولا يخص جزءاه ان تم المفهوم
معناه بالفيء وقلما يكون الا ضمير الشان وعليه يحمل ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة
المصورون لا على زيادة من خلافا للكسائي واذا علم الخبر جاز حذفه مطلقا خلافا لمن
اشترط تنكير الاسم وقد يستغنى بمعمول او بالمصاحبة والحال او التزم الحذف في ليت
شعري مرادفا باستفهام وقد يخبر بمثنا بشرط الافادة عن نكرة بنكرة او بمعرفة ولا
يجوز نحو ان قائما الزيدان خلافا للاخفش والفراء ولا نحو ليتنا قائما الزيدان خلافا
للكوفيين **فصل** يشترط لكسر ان ما لم تتأول هي ومعمولها بمصدر فان لزم
التأويل لزم الفتح وان جاز وجهان فلامتناع التأويل كسرت مبتدأة وموصولا بها
وجواب قسم ومحكية بقول وواقعة موقع الحال او موقع الخبر اسم عين او قبل لام
معلقة وللزوم التأويل فتحت بعد لو ولولا وما التوقيتية وفي موضع مجرور او
مرفوع فعل او منصوبه غير خبر ولامكان التأويل احتمل الوجهان بعد اول قولي
واذا المفاجأة وفاء الجواب وتفتح بعد اما بمعنى حقا وبعد حتى غير الابتدائية وبعد
لا جرم غالبا وقد تفتح عند الكوفيين بعد قسم ما لم توجد اللام **فصل** يجب
دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على اسمها المفصول وعلى خبرها المؤخر عن
الاسم وعلى معموله مقدما عليه بعد الاسم وعلى الفصل المسمى عمادا واول جزأي
الجملة الخبرية بها اولى من ثانيهما ولا تدخل على حرف نفي الا في ندور ولا تدخل على
اداة شرط ولا على فعل ماض متصرف خال من قد ولا على معمول الخبر المتقدم خلافا
للاخفش وربما دخلت على خبر كان الواقعة خبر ان ولا على جواب الشرط خلافا لابن الانباري
ولا على واو المصاحبة المغنية عن الخبر خلافا للكسائي وقد يليها حرف التنفيس
خلافا للكوفيين واجاز دخولها بعد لكن ولا حجة فيما اورده لشذوذه وامكان
الزيادة كما زيدت مع الخبر مجردا او معمولا لامسى او زال او رأى او اقول وربما
زيدت بعد ان قبل الخبر المؤكد بها وقبل همزتها مبدلة هاء مع تاكيد الخبر او تجريده
فان صحبت بعد ان نون التوكيد او ماضيا متصرفا عاريا من قد نوى قسم وامتنع
الكسر **فصل** تزاد ما بعد ان فتكف عن الاعمال وتقع فيشكل الاختصاص
ويغلب ابن الاهمال وتلزم اللام بعدها فارقة ان خيف لبس بان النافية ولم يكن بعدها نافي
وليست غير ان الابتدائية خلافا لابي علي ولا يليها غالبا من الافعال الا ماض ناسخ

كابتداء ويقاس على نحو ان قتلت لمسلما وفاقا للكوفيين والاخفش ولا تعمل عند من
لا توكد بل تفيد النفي واللام الايجاب وموقع لكن بين متنافيين بوجه ما ويمتنع
اعمالها مخففة خلافا ليونس والاخفش وتلي ما ليت فتعمل وتهمل وقل الاعمال في
انما وعدم سماعه في كانما ولعلما ولكنما والقياس سائغ **فصل**
لتأول ان ومعموليها بمصدر قد تقع اسما لهذه العوامل من الابواب مفصولا بالخبر وقد تسلط ليتا
تساد مسد معموليها ويمتنع ذلك في لعل خلافا للاخفش وتخفف ان فينوى معها اسم
لا يبرز الا اضطرارا والخبر جملة اسمية مجردة او مصدرة بلا او باداة شرط او برب
او بفعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد او بلو او بحرف تنفيس او نفي وتخفف
كان فتعمل في اسم كاسم ان المخففة والخبر جملة اسمية او فعلية مبدوءة بلم او قد او مفرد
وقد يقال في لعل عل ولعن وعن ولان وان ورعن ورغن ولغن ولعلت وقد يقع خبرها
ان يفعل بعد اسم عين حملا على عسى او مفردا وقد يبرز اسمها في الشعر وقد يقال اما
ان جزاك الله خيرا وربما قيل ان جزاك ولا اظنه حملا على عسى والجر بلعل ثابت الاول
او محذوفه مفتوحة الاخر او مكسورته لغة عقيلية **فصل** يجوز
رفع المعطوف على اسم ان ولكن بعد الخبر باجماع لا قبله مطلقا خلافا للكسائي ولا
بشرط خفاء اعراب الاسم خلافا للفراء وان توهم ما رأيا لا غير تاخير المعطوف او حذف
خبر قبله وان في ذلك كان على الاصح وكذلك البواقي عند الفراء والنعت وعطف البيان
والتوكيد كالمنسوق عند الجرمي والزجاج والفراء وقد ورد انهم اجمعون ذاهبون وانك
وزيد ذاهبان واجاز الكسائي رفع المعطوف على اول مفعولي ظن ان خفي اعراب الثاني

باب لا العاملة عمل ان

اذا لم تتكرر وقصد خلوص العموم باسم نكرة يليها غير معمول لغيرها عملت عمل
ان الا ان الاسم اذا لم يكن مضافا ولا شبيها به ركب معها وبني على ما كان ينصب به والفتح
في نحو لا لذات للشيب اولى من الكسر ورفع الخبر ان لم يركب الاسم مع لا بها عند الجميع
وكذا مع التركيب على الاصح واذا علم كثر حذفه عند الحجازيين ولم يلفظ به عند التميميين
وربما ابقي وحذف الاسم ولا عمل للا في لفظ المثنى من نحو لا رجلين فيها خلافا للمبرد
وليست الفتحة في نحو لا احد فيها اعرابية خلافا للزجاج والسيرافي ودخول الباء
على لا يمنع التركيب غالبا وربما ركبت النكرة مع لا الزائدة وقد يعامل غير المضاف

فعاملته في الإعراب ونزع التنوين والنون أو لأنه مجرور بلام معلقة بمحذوف غير خبر
قبل مطلقًا جاز إن أفرد أو ظرف امتنعت المسألة في الاختيار خلافًا ليونس ومن يفصل في
الشعر بالإبطال وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فينزع تنوينه **فصل**
إذا انفصل مصحوب لا أو كان معرفة بطل العمل بإجماع ويلزم حينئذ التكرار في غير ضرورة
خلافًا للمبرد وابن كيسان وكذا التالية خبرًا مفردًا أو شبهه وأفردت في لا نولك
أن تفعل لتأوله بلا ينبغي وقد يؤول غير عبد الله وعبد الرحمن من الأعلام بنكرة
فيعامل معاملتها بعد نزع ما فيه أو فيها من ألف ولام ولا يعامل بهذه المعاملة
ضمير ولا اسم إشارة خلافًا للفراء ويفتح أو يرفع الأول من نحو لا حول ولا قوة إلا بالله
فإن فتح فتح الثاني أو نصب أو رفع وإن رفع رفع الثاني أو فتح وإن سقطت لا الثانية
فتح الأول ورفع الثاني أو نصب وربما فتح منويًا معه لا وتشبه في هذا اسم لا أو ترفع
مطلقًا وقد يجعل مع الموصوف كخمسة عشر إن أفرد واتصلا وليس رفعها
مقصورًا على تركيب الموصوف ولا دليلًا على إلغاء لا خلافًا لابن برهان في المسألتين
وللبدل الصالح لعمل لا النصب والرفع وإن لم يصلح لعملها تعين رفعه وكذا المعطوف
نسقًا وإن كرر اسم لا المفرد دون فصل فتح الثاني أو نصب وليس لا مقرونة بهمزة
الاستفهام في غير تمن أو عرض ما لها مجردة ولها في التمني من لزوم العمل ومنع الإلغاء
واعتبار الابتداء ما لليت خلافًا للمازني والمبرد في جعلها كالمجردة ويجوز إلحاق
لا العاملة بليس فيما للتمني فيه من جميع مواضعها إن لم تقصد الدلالة لعملها
على خصوصية العموم

باب الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر

الداخلة عليهما بعد كان والممتنع دخولها عليهما لاشتمال المبتدأ على الاستفهام
فتنصبهما مفعولين ولا يحذفان معًا أو أحدهما إلا بدليل ولهما من التقديم والتأخير
ما لهما مجردين ولثانيهما من الاستفهام والانحصار ما للخبر كان جائزًا وإن وقع موقعهما
ظرف أو شبهه أو ضمير أو اسم إشارة امتنع الاقتصار عليه إن كان أحدهما لا إن لم
يكنه ولم يعلم المحذوف ومدلولات هذه الأفعال في الخبر ظن أو يقين أو كلاهما أو
تحويل فالأول حجا يحجو لا لغلبة ولا لقصد ولا لرد ولا لسوق ولا لكتم ولا لحفظ
ولا لإقامة ولا لبخل وعد لا لحسبان وزعم لا لكفالة ولا لرياسة ولا لسمن ولا لهزال وجعل

لا لتصيير ولا لإيجاب ولا لترتيب ولا لمقاربة وهب غير متصرف والثاني علم
لا لعلمة ولا لعرفان ووجد لا لإصابة ولا لاستغناء ولا لحزن ولا لحقد وألفى مرادفة وجد
ودرى لا لختل وتعلم بمعنى اعلم غير متصرف والثالث ظن لا لتهمة وحسب لا للون
وخال يخال لا لعجب ولا لظلع ورأى لا لإبصار ولا لرأي ولا لضرب وأرى أبدًا صير وأصار
وما رادفهما من جعل ووهب غير متصرف ورد وترك وتخذ واتخذ وأكان وألحقوا برأى
العلمية الحلمية وسمع المعلقة بعين ولا يخبر بعدها إلا بفعل دال على صوت وقد
يلحق ضرب مع المثل على الأصح ولا عرف وأبصر خلافًا لهشام ولا أصاب وصادف وغادر
خلافًا لابن درستويه وتسمى المتقدمة على صير قلبية وتختص متصرفاتها بقبح
الإلغاء في نحو ظننت زيد قائم وبضعفه في نحو متى ظننت زيد قائم وزيد أظن أبوه
قائم وبجوازه بلا قبح ولا ضعف في نحو زيد قائم ظننت وزيد ظننت قائم وتقدير
ضمير الشأن أو اللام المعلقة في نحو ظننت زيد قائم أولى من الإلغاء وقد يقع
الملغى بين معمولي إن وبين سوف ومصحوبها وبين معطوف ومعطوف عليه
وإلغاء ما بين الفعل ومرفوعه جائز لا واجب خلافًا للكوفيين وتوكيد الملغى بمصدر
منصوب قبيح وبمضاف إلى الياء ضعيف وبضمير أو اسم إشارة أقل ضعفًا وتوكيد
الجملة بمصدر الفعل بدلًا من لفظه منصوبًا ملغى وجوبًا ويقبح تقديمه ويقل القبح
في نحو متى ظنك زيد ذاهب وإن جعل متى خبرًا لظنك رفع وعمل وجوبًا وأجاز الأخفش
والفراء إعمال المنصوب في أن وأن والاستفهام وتختص أيضًا القلبية المتصرفة
بتعليقها معنى لا لفظًا قبل الاستفهام أو لام الابتداء أو القسم أو لا أو ما أو إن النافيتين أو لا ويسمى تعليقًا ويشاركهن فيه مع الاستفهام
نظر وأبصر وتفكر وسأل وما وافقهن أو قاربهن لا ما لم يقاربهن خلافًا ليونس وقد
يعلق نسي ونصب مفعول نحو علمت زيدًا أبو من هو أولى من رفعه ورفعه ممتنع
بعد أرأيت بمعنى أخبرني ولاسم المستفهم به والمضاف إليه مما بعدهما ما لهما
دون الأفعال المذكورة والجملة بعد المعلق في موضع نصب بإسقاط حرف الجر
إن تعدى به أو في موضع مفعوليه إن تعدى إلى اثنين وسادة مسد مفعول إن تعدى
إلى واحد وبدل من المتوسط بينه وبينها إن تعدى إلى واحد وفي موضع الثاني إن
تعدى إلى اثنين وقد تجرى القول مجرى الظن وقد تختص العلمية المتصرفة ورأى الحلمية والبصرية

بجواز كون فاعليهما ومفعوليهما ضميرين متصلين متحدي المعنى وقد يعامل بذلك عدم
وفقد ويمنع ان يقاد عمرو قائما ان جعل الفاعل متصلا مفسرا بالمفعول **فصل**
يحكى بالقول وفروعه الجمل وينصب به المفرد المؤدي معناها والمراد به مجرد اللفظ
والحاقه في العمل بالظن مطلقا لغة سليم ويخص اكثر العرب هذا الالحاق بمضارع
المخاطب الحاضر بعد استفهام متصل او منفصل بظرف او جار ومجرور او احد المفعولين
فان عدم شرط رجع الى الحكاية ويجوز ان لم يعدم ولا يلحق في الحكاية بالقول ما في
معناه بل ينوى معه القول خلافا للكوفيين وقد يضاف قول وقائل الى الكلام المحكي
وقد يغني القول في صلة وغيرها عن المحكي لظهوره والعكس كثير وان تعلق بالقول مفرد لا
يؤدي معنى جملة ولا يراد به مجرد اللفظ حكي مقدرا معه ما هو به جملة وكذا ان
تعلق بغير القول **فصل** تدخل همزة النقل على علم ذي المفعولين
فيصير ثلاثة مفاعيل اولها الذي كان فاعلا ويجوز حذفه والاقتصار
عليه على الاصح وللثاني والثالث بعد النقل ما لهما قبله مطلقا خلافا لمن منع
الالغاء والتعليق والحق بهما سيبويه نبأ وانبأ وخبر واخبر وحدث وزاد الاخفش
اظن واحسب واخال وازعم واوجد والحق غيره ارى الحلمية سماعا وما صيغ
للمفعول من ذي ثلاثة فحكمه حكم ظن الا انه فيقتصر على المرفوع

باب الفاعل

وهو المسند اليه فعل او مضمن معناه تام مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول وهو
مرفوع بالمسند حقيقة ان خلا من من والباء الزائدتين وحكما ان جر باحداهما
او باضافة المسند وليس رافعه الاسناد خلافا لخلف وان قدم ولم يل ما يطلب
الفعل فهو مبتدأ ويجوز ايلاؤه فاعلا مغنيا عن تقدير فعل مضمر يفسره الكلام خلافا لمن خالف ويلحق
الماضي المسند الى مؤنث او مؤول به او مخبر به عنه او مضاف اليه مقدر الحذف تاء
ساكنة ولا تحذف غالبا ان كان ضميرا متصلا مطلقا او ظاهرا متصلا حقيقي التأنيث
غير مكسر ولا اسم جمع ولا جنس وحذفها مع الحقيقي المفصول بغير الا اجود
وان فصل بها فالعكس وحكمها مع جمع التكسير وشبهه وجمع المذكر بالالف
والتاء حكمها مع الواحد المجازي التأنيث وحكمها مع جمع التصحيح وشبهه غير
المذكر حكمها مع واحده وحكمها مع البنين والبنات حكمها مع

الابناء والانباء وقد يساوي في اللزوم وعدمه الصفة العارضة وتاء مضارع الغائبة ونون
التأنيث الحرفية وقد تلحق الفعل المسند الى ما ليس واحدا من ظاهر او ضمير منفصل
علامة ضميره ويضمر جوازا الفعل الرافع المشعر به ما قبله او المجاب به نفي او استفهام
ولا يجوز حذف الفعل الا مع رافع له عليه ويرفع توهم الحذف ان خفي الفاعل بجعله
مضمرا منويا او نحوه

باب النائب عن الفاعل

قد يترك الفاعل لغرض لفظي او معنوي جوازا او وجوبا فينوب عنه جاريا مجراه
في كل ماله مفعول به او جار ومجرور او مصدر لغير مجرد التوكيد ملفوظ به او مدلول
عليه بغير العامل او ظرف مختص متصرف وفي نيابة غير متصرف او غير ملفوظ به
خلاف ولا يمتنع نيابة المنصوب بسقوط الجار مع وجود المنصوب بنفس الفعل ولا
نيابة غير المفعول به وهو موجود وفاقا للاخفش والكوفيين ولا تمنع نيابة غير الاول
من المفعولات مطلقا ان امن اللبس ولم يكن جملة او شبهها خلافا لمن اطلق المنع
في باب ظن واعلم ولا ينوب خبر كان المفرد خلافا للفراء ولا تمييز خلافا للكسائي ولا
يجوز كين يقام ولا جعل يفعل خلافا له وللفراء **فصل** يضم مطلقا اول
فعل النائب مع ثانيه ان كان ماضيا مزيدا اوله تاء ومع ثالثه ان افتتح بهمزة وصل ويكسر
ما قبل الآخر لفظا ان سلم من اعلال وادغام والا فتقديرا ان كان الفعل ماضيا ويفتح
ان كان مضارعا وان اعتلت عين الماضي ثلاثيا او على انفعل او افتعل كسر ما قبلها باخلاص
او اشمام ضم وربما اخلص ضما ويمتنع الاخلاص عند خوف اللبس وكسر فاء فعل
ساكن العين بتخفيف او ادغام لغة وقد يشم فاء المدغم وشذ في تفوعل تفيعل وما
تعلق بالفعل غير فاعل او مشبه به او نائب عنه منصوب لفظا او محلا وربما رفع مفعول
به ونصب فاعل لامن اللبس **فصل** يجب وصل الفعل بمرفوعه ان خيف
التباسه بالمنصوب او كان ضميرا غير محصور وكذا الحكم عند غير الكسائي وابن الانباري
في نحو ما ضرب عمرو الا زيدا فان كان المرفوع ظاهرا والمنصوب ضميرا لم يحصر فبالعكس
ولم يحصر فبالعكس وكذا الحكم عند غير الكسائي في نحو ما ضرب عمرا الا زيد وعند الاكثر
في نحو ما ضرب غلامه زيدا والصحيح جوازه على قلة

باب اشتغال العامل عن الاسم السابق بضميره او بملابسه

اذا انتصب لفظا او تقديرا ضمير اسم سابق مفتقر لما بعده او ملابس ضميره بجار او
العمل فيما قبله غير صلة ولا مشبه بها ولا شرط مفصول باداته ولا جواب مجزوم ولا
مسند الى ضمير السابق متصل ولا تال الا استثناء او معلق او حرف ناسخ او كم الخبرية
او حرف تحضيض او عرض او تمن بالا وجب نصب السابق ان تلا ما يختص بالفعل او
استفهاما بغير الهمزة بعامل لا يظهر موافق للظاهر او مقارب وقد يضمر مطاوع
للظاهر فيرفع السابق ويترجح نصبه على رفعه بالابتداء ان اجيب به استفهام بمفعول
ما يليه او بمضاف اليه مفعول ما يليه او وليه فعل امر او نهي او دعاء او ولي همزة
استفهام او حرف نفي لا يختص او حيث او عاطفا على جملة فعلية تحقيقا او تشبيها
او كان الرفع يوهم وصفا مخلا او ولي العاطف جملة ذات وجهين اي اسمية الصدر
فعلية العجز استوى الرفع والنصب مطلقا خلافا للاخفش ومن وافقه في ترجيح
الرفع ان لم يصلح ما بعد العاطف خبرا او لا اثر للعاطف ان وليه اما وابتداء المسبوق
باستفهام اولى من نصبه ان ولي فصلا بغير ظرف او شبهه خلافا للاخفش وكذا
ابتداء المتلو بلم او لن او لا خلافا لابن السيد وان عدم المانع والموجب والمرجح
والمسوي رجح الابتداء خلافا للكسائي في ترجيح نصب تالي ما هو فاعل في المعنى
نحو انا زيد ضربته وانت عمرو كلمته وملابسة الضمير بنعت او معطوف بالواو
غير معاد معه العامل كملابسته بدونهما وكذا الملابسة بالعطف في غير هذا
الباب ولا يمنع نصب المشتغل عنه بحرف جحود او عليه ما عمل فيه خلافا لابن
كيسان وان رفع المشتغل شاغله لفظا او تقديرا فحكمه في تفسير رافع الاسم
السابق حكمه في تفسير ناصبه ولا يجوز في نحو زيد ذهب به ان يشتغل بمصدر
منوي وتنصب صاحب الضمير خلافا للسيرافي وابن السراج وقد يفسر عامل
الاسم المشغول عنه العامل الظاهر عاملا فيما قبله ان كان من سببه وكان
المشغول مسندا الى غير ضميرهما فان اسند الى اخر بما صاحبه مرفوع بمفسر
المشغول وصاحب الضمير منصوب به

باب تعدي الفعل ولزومه

ان اقتضى فعل مصوغا له باطراد اسم مفعول تام او نصبه مفعولا به سمي متعديا
وواقعا ومجاوزا والا فلازما وقد يشتهر بالاستعمالين فيصلح للاسمين ان

على

جعل

٢٦٨

على اللازم بمفعول به معنى عدي بحرف جر وقد يجرى مجرى المتعدي شذوذا او
لكثرة الاستعمال او لتضمين معنى يوجب ذلك واطرد الاستغناء عن حرف
الجر المتعين مع ان وان محكوما على موضعهما بالنصب لا بالجر خلافا للخليل
والكسائي ولا يعامل بذلك لتعين الجار غيرهما خلافا للاخفش ولا
خلاف في شذوذ بقاء الجر في نحو اشارت كليب بالاكف الاصابع فصل
المتعدي وغيره بابي ظن واعلم متعد الى واحد ومتعد الى اثنين والاول متعد بنفسه
وجوبا وجائز التعدي واللزوم وكذا الثاني بالنسبة الى احد المفعولين والاصل تقديم
ما هو فاعل معنى على ما ليس كذلك وتقديم ما يجر على ما لا يجر وترك هذا الاصل واجب
وجائز وممتنع لمثل العوارض المذكورة فيما مضى فصل يجب تاخير منصوب
الفعل ان كان ان مشددة او مخففة وتقديمه ان تضمن معنى استفهام او شرط او
اضيف الى ما تضمنهما او نصبه جواب اما ويجوز في غير ذلك ان علم النصب تاخير الفعل
غير تعجبي ولا موصول به حرف ولا مقرون بلام الابتداء او قسم مطلقا خلافا للكوفيين
في منع نحو زيدا غلامه ضرب وغلامه او غلام اخيه ضرب زيد وما اراد اخذ زيد وما
طعامك اكل الا زيد ولا يرفع بفعل مضمر متصل على مفسر له الكلام وقد يرفع على
مضاف اليه او موصول بفعله فصل يجوز الاقتصار قياسا على
منصوب الفعل مستغنى عنه بحضور معناه او سبقه او مقارنه والوعد به او
السؤال عنه بلفظه او معناه او عن متعلقه وبطلبه وبالرد على نافيه او الناهي
عنه او على مثبته او لا يضر به جار كان الاقتصار في مثل او شبهه في كثرة الاستعمال
بفعل لازم وقد يجعل المنصوب المبتدا او خبرا اصليين وحذف ثاني الجزأين فصل
يحذف كثيرا المفعول به غير المخبر عنه والمخبر به والمتعجب منه والمجاب به والمحصور
والباقي محذوفا عامله وقد يحذف مفعول به بمنوي بدليل او غير منوي وذلك
اما لتضمين الفعل معنى يقتضي اللزوم واما للمبالغة في ترك التقييد واما لبعض
اسباب النيابة عن الفاعل فصل تدخل في هذا الباب على الثلاثي غير المتعجب منه
الذي همزة النقل فيزداد مفعولا ان كان متعديا ويصير متعديا ان كان لازما وتعاقب
الهمزة كثيرا ويغني عنها قليلا تضعيف العين ما لم تكن همزة وقد ذلك في غير ما هي
حروف الحلق باب تنازع العاملين فصاعدا معمولا واحدا

فب

اجاز تعلق عاملين من الفعل وشبهه متفقين في العمل او مختلفين بما تاخر غير
سببي مرفوع عمل فيه احدهما وكلاهما خلافا للفراء في نحو قام وقعد زيد والاحق
بالعمل الثاني لا الاول فيهما الا في شبه خلافا للكوفيين ويعمل الملغى في ضمير المتنازع فيه
مطابقا له غالبا فان ادى عدم مطابقته الى مخالفة خبر ومخبر عنه فالاظهار ويجوز
حذفه ان كان غير مرفوع ما لم يمنع مانع ولا يلزم حذفه او تاخيره معمولا للاول خلافا
لاكثرهم بل حذفه ان لم يمنع مانع اولى من ابقائه متقدما ولا يحتاج غالبا الى تاخيره
الا في باب ظن وان الغرابة وان ما يعلم ذو اشتراكه تاخير الضمير خلافا
للفراء ولا يحذف خلافا للكسائي ونحو ما قام وقعد الا زيد محمول على الحذف لا على
التنازع خلافا لبعضهم ويحكم في تنازع اكثر من عاملين بما تقدم من ترجيح الاول او
السبق واعمال الملغى في الضمير وغير ذلك ولا يمنع التنازع تعدي الى اكثر من واحد
ولا كون المتنازع فيه معلق تعجب خلافا لمن منع

باب الواقع مفعولا مطلقا من مصدر او ما يجري مجراه

المصدر اسم دال بالاصالة على معنى قائم بفاعل او صادر عنه حقيقة او مجازا او
واقع على مفعول وقد يسمى فعلا وحدثا وحدثانا وهو اصل الفعل لا فرعه خلافا
للكوفيين وكذلك الصفة خلافا لبعضهم اصحابنا وينصب بمثله او بفرعه او باسم
فعل اخص منه او مساو معناه معنى عامله فهو لمجرد التوكيد ويسمى مبهما لا
يثنى ولا يجمع وان زاد عليه فهو لبيان النوع او العدد ويسمى مختصا وموقتا ويثنى
ويجمع ويقوم مقام المؤكد مصدر مرادف واسم مصدر غير علم ومقام المبين نوع او
وصف او هيئة او الة او كل او بعض او ضمير او اسم اشارة او وقت او ما
الاستفهامية او الشرطية ويحذف عامل المصدر جوازا لقرينة لفظية او
معنوية ووجوبا لكونه بدلا من اللفظ بفعل مهمل او لكونه بدلا من اللفظ بفعل
مستعمل في طلب او خبر انشائي او غير انشائي او في توبيخ مع استفهام ودونه
للتفسير او للحث او للتعجب او غائب في حكم حاضر او لكونه تفصيل عاقبة طلب او خبر او
ذا تكرير او حصر اسم عين بتكرير او حصر او مؤكد جملة ناصة على معناه وهو مؤكد نفسه
او ظاهر به نصا وهو مؤكد غيره او الاصح منع تقديمهما ومن الملتزم اضمار
ناصبه المشبه به مشعرا بحدوث بعد جملة حاوية فعله وفاعله معنى دون لفظ

ولا صلاحية للعمل فيه واتباعه جائز وان وقعت صفة موقعه فاتباعها اولى
من نصبها وكذا التالي جملة حالية من ما هو له وقد يرفع المبتدا المعين طلبا وخبرا
المكرر والمحصور والمؤكد نفسه والمعين خبرا انشائيا وغير انشائي

فصل

المجعول بدلا من اللفظ بفعل مهمل مفرد كدفرا وجاء الافراد والاضافة كويله
وفظاعة غير مثنى كبله الشيء وبهله ومثنى كلبيك وليس لدي لبعا بل هو مضاف الى
الظاهر وربما افرد مبنيا على الكسر وقد ينوب عن المصدر اللازم اضمار ناصبه صفات
كعائذا بك وهنيئا لك واقائما وقد قعد الناس واقاعدا وقد سار الركب وعائذا عن
علم الله وقد قعد الناس واسماء اعيان كتربا وجندلا وفاها لفيك واعور وذا
ناب والاصح كون الاسماء مفعولات والصفات احوالا

باب المفعول له

وهو المصدر المعلل به حدث شاركه في الوقت ظاهرا او مقدرا او الفاعل
تحقيقا او تقديرا وينصبه مفهم الحدث المعلل نصب المفعول به المصاحب في الاصح و
جره لا نصب نوع المصدر خلافا لبعضهم وان تغاير وقتا او الفاعل او عدمت المصدرية
جر باللام او ما في معناها وجر المستوفي لشروط النصب مقرونا بال اكثر من نصبه
والمجرد بالعكس ويستويان في المضاف ومنهم من لا يشترط اتحاد الفاعل

باب المفعول المسمى ظرفا ومفعولا فيه

وهو ما ضمن من اسم وقت او مكان معنى في باطراد لواقع فيه مذكور او مقدر ناصب له
ومبهم الزمان ومختصه لذلك صالح فان جاز ان يخبر عنه او يجر بغير من فمتصرف والا
فغير متصرف وكلاهما منصرف وغير منصرف فالمتصرف المنصرف كيوم ووقت
والذي لا يتصرف ولا ينصرف ما عين من سحر مجردا والذي يتصرف ولا ينصرف كغدوة
وبكرة علمين والذي ينصرف ولا يتصرف بعيدات بين وما عين من ضحى وضحوة وبكر وسحر
وصباح ومساء ونهار وليل وعتمة وعشاء وعشية وربما منعت الصرف والتصرف
والحق بالممنوع التصرف ما لم يضف من مركب الاحيان كصباح مساء ويوم يوم والحق
غير خثعم ذا وذات مضافين الى زمان واستعمل الجميع التصرف في صفحتي عرض
فيما معناها مفاعلة وفي نوعه ما يصلح جوابا لكم واقع في جميعه تعميما او
تقسيطا وكذا المعرف وما يصلح جوابا لمتى كان اسم شهر غير مضاف اليه شهر وكذا المعروف
الابد والدهر والليل والنهار مقرونة بالالف واللام وقد يقصد التكثير مع المنكر

ويعامل المنقطع معاملة المتصل وقد يسوى فإذا كرر من جواب متى فجائز فيه التعميم
والتخصيص إن صلح الظرف لهما فصل في الظروف ظروف مبنية في
التركيب فمنها إذ للوقت الماضي لازمة الظرفية إلا أن يضاف إليها زمان أو تقع مفعولا
بها ويلزمها الإضافة إلى جملة وإن علمت حذفت وعوض منها تنوين وكسرت الذال
لالتقاء الساكنين لا جرا خلافا للأخفش ويقبح أن يليها اسم بعده فعل ماض وتجيء
للتعليل وللمفاجأة وتركها بعد بينا وبينما أقيس من ذكرها وكلاهما عربي ويلزم
بينا وبينما الظرفية الزمانية والإضافة إلى جملة وقد يضاف بينا إلى مصدر ومنها
إذا للوقت المستقبل مضمنة معنى الشرط غالبا لكنها لما تيقن كونه أو رجح
بخلاف إن فلذا لم تجزم غالبا إلا في الشعر وربما وقعت موقع إذ وإذ موقعها وتضاف
أبدا إلى جملة مصدرة بفعل ظاهرا أو مقدر قبل اسم يليه فعل وقد تغني ابتدائية اسم
بعدها عن تقدير فعل وفاقا للأخفش وقد تفارقها الظرفية مفعولا بها أو مجرورة
بحتى أو مبتدأة وتدل على المفاجأة حرفا لا ظرف زمان خلافا للزجاج ولا ظرف مكان
خلافا للمبرد ولا يليها في المفاجأة إلا جملة اسمية وقد تقع بعد بينا وبينما ومنها
مذ ومنذ وهي الأصل وقد تكسر ميمهما ويضافان إلى جملة مصرح بجزأيها أو محذوف
فعلها بشرط كون الفاعل أو ما أجاب به متى أو كم وقد يجران الوقت أو ما يستفهم
به عنه فيجري بمعنى من إن صلح جوابا لمتى وإلا فبمعنى في أو بمعنى من وإلى معا وقد
يغني عن جواب متى في الحال مصدر معين الزمان أو أن وصلتها وليسا قبل المرفوع
مبتدأين بل ظرفين خلافا للبصريين وسكون ذال منذ قبل متحرك أعرف من ضمها وضمها
قبل ساكن أعرف من كسرها ومنها الآن لوقت حضر جميعه أو بعضه وظرفيته غالبة
لا لازمة وبني لتضمن معنى الإشارة أو لشبه الحرف في ملازمة لفظ واحد وقد
يعرب على رأي وليس منقولا من فعل خلافا للفراء ومنها قط للوقت الماضي عموما
ويقابله عوض ويختصان بالنفي وربما استعمل قط دونه لفظا ومعنى أو لفظا لا
معنى وقد ترد عوض للمضي وقد تضاف إلى العائض أو يضاف إليه فيعرب ويقال
قط وقط وقط وقط وعوض وعوض ومنها أمس مبنيا على الكسر بلا استثناء
عند الحجازيين وباستثناء المرفوع ممنوع الصرف عند التميميين ومنهم من يجعل
كالمرفوع غيره وليس بناؤه على الفتح لغة خلافا للزجاج فإن نكر أو أضيف أو قارن

خ والتبعيض

خ للزجاجي

الألف واللام أعرب باتفاق وربما بني المقارن لهما فصل الصالح للظرفية
القياسية من أسماء الأحيان ما دل على مقدار أو مسمى إضافي أو مختص أو جار بالمراد مجرى ما
هو كذلك فإن جيء بغير ذلك الظرفية لازمه غالبا فعل في أو ما في معناها ما لم يكن
كمقعد من لاشتغال من اسم الواقع فيه فيلحق بالظروف فيما يتناوله عمل فيه أصله أو
مشارك له في الحروف عرفية وسماعا إن دل على قرب أو بعد نحو هو مني منزلة الشغاف
ومناط الثريا فصل من الظروف المكانية كثير التصرف كمكان لا بمعنى
بدل ويمين وشمال وذات اليمين وذات الشمال ومتوسط التصرف كغير مبوب وتحت
من أسماء الجهات ويمين مجردا ونادر التصرف كحيث ووسط ودون لا بمعنى ردي وعادم
التصرف كفوق وتحت وعند ولدن ومع وبين بين ذو إضافة وحوال وحول وحوالي
وحوليه وأحوال وهنا وأخواته وبدل لا بمعنى بديل وما زاد فيه من مكان بحيث مبنية
على الضم وقد تفتح أو تكسر وقد تخلف ياؤها واوا وإعرابها لغة فقعسية وندرت
إضافتها إلى مفرد وعدم إضافتها لفظا أندر وقد يراد بها الحين عند الأخفش
وعند للحضور أو القرب حسا أو معنى وربما فتحت عينها أو ضمت ولدن لأول غاية
زمان أو مكان وقلما تعدم من وقد يقال لدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولد ولد ولد
وإعراب اللغة الأولى لغة قيسية وتجيء المنقوصة مضافة إلى مضمر ويجر ما يليها
بالإضافة لفظا إن كان مفردا أو تقديرا إن كان جملة وإن كان غدوة نصب أيضا وقد يرفع
وليست لدى بمعناها بل بمعنى عند على الأصح وتعامل ألفها معاملة ألف إلى وعلى
فتسلم مع الظاهر وتقلب ياء مع المضمر غالبا ومع للصحبة اللائقة بالمذكور
وتسكينها قبل حركة وكسرها قبل سكون لغة ربيعية واسميتها باقية على الأصح
وتفرد بمعنى جميعا فتساوي جميعا معنى وفتحها لفظا لا بنى خلافا ليونس والأخفش ويغني
عن تثنيتها حيث قليل وقد يتوسع في الظرف المتصرف فيجعل مفعولا به مجازا ويسوغ
حينئذ إضماره غير مقرون بفي والإضافة إليه والإسناد إليه ويمنع من هذا التوسع على
الأصح تعدي الفعل إلى ثلاثة باب المفعول معه وهو الاسم
التالي واوا تجعله بنفسه في المعنى كمجرور مع وفي اللفظ كمنصوب معدى الهمزة
وانتصابه بما عمل في السابق من فعل أو عامل عمله لا بمضمر بعد الواو خلافا للزجاج
ولا بها خلافا للجرجاني ولا بالخلاف خلافا للكوفيين وقد تقع بعد ما الواو قبل ما لا

بديع عطفه خلافا لابن جني ولا يتقدم المفعول معه على عامل المصاحب باتفاق ولا
عليه خلافا لابن جني ويجب العطف في نحو انت ورأيك وانت اعلم ومالك والنصب عند
الاكثر في نحو ما لك وما شانك وعمرا والنصب في ما فيرو ونحوه مما يكون مضمرة قبل الجار
او مبتدأ لا يصح منويا بعد الواو ولا يلاحظ خلافا للسيرافي وابن خروف وجاز كلا المجرور
كلام ارجح العطف وربما نصب بفعل مقدر بعد ما او كيف او زمن قبل خبر
كلام في نحو ما انت والسير وكيف انت وقصعة من ثريد وازمان قومي والجماعة وانا واياك
في حال ويترجح العطف ان كان بلا تكلف ولا مانع ولا موهن فان خيف به فوات ما يضر
فواته رجح النصب على المعية وان لم يل الفعل تالي الواو جاز النصب على المعية وعلى
اضمار الفعل اللائق ان حسن مع موضع الواو والا تعين الاضمار والنصب في نحو حسبك
وزيدا درهم فيحسب منونا بعد الواو وبعد ويله وويلا له بناصب المصدر وبعد
ويل له بلا تنوين مضمرا وفي راسه والحائط وامرء او نفسه وشانك والحج على المعية
والعطف بعد اضمار دع في الاول وقف في الثاني وعليك في الثالث ونحو ما لك وزيدا
ممنوع في الاختيار وفي كونه من باب المفعول معه خلاف وما بعد المفعول معه من خبر
ما قبله او حال له ما له متقدما وقد يعطى حكم ما بعد المعطوف خلافا لابن كيسان

باب المستثنى وهو المخرج تحقيقا او تقديرا من مذكور او متروك

بالا او ما بمعناها بشرط الفائدة فان كان بعض المستثنى منه حقيقة فمتصل
والا فمنقطع مقدر الوقوع بعد لكن عند البصريين وبعد سوى عند الكوفيين وله بعد
الا من الاعراب ان ترك المستثنى منه وفرغ العامل له ما له مع عدمها ولا يفعل ذلك
دون نهي او نفي صريح او مؤول وقد يحمل على ذي عامل المتروك وان لم يترك المستثنى
منه فللمستثنى بالا النصب مطلقا بها لا بما قبلها معدى بها ولا به مستقلا
ولا باستثني مضمرا ولا بان مقدرة بعد ما ولا بالا مخففة مركبا منها ومن لا خلافا
لزاعمي ذلك ووفاقا لسيبويه والمبرد فان كان المستثنى بالا متصلا مؤخرا
عن المستثنى منه المشتمل عليه نهي او معناه او نفي صريح او مؤول غير مردود
به كلام تضمن الاستثناء اختير فيه متراخيا النصب وغير متراخ الاتباع ابدالا
عند البصريين وعطفا عند الكوفيين ولا يشترط في جواز نصبه تعريف المستثنى
منه خلافا للفراء ولا في جواز الابدال عدم الصلاحية للايجاب خلافا لبعض القدماء

واتباع المتوسط بين المستثنى منه وصفته اولى من النصب خلافا للمازني
في العكس ولا يتبع المجرور بمن والباء الا ان ابيح ولا اسم لا الجنسية الا باعتبار
المحل واجاز التميميون اتباع المنقطع ان صح اغناؤه عن المستثنى منه
وليس من تغليب العامل على غيره فيختص باحد وشبهه خلافا للمازني وان عاد
ضمير قبل المستثنى بالا صالح للاتباع على المستثنى منه العامل فيه ابتداء
او احد نواسخه اتبع الضمير جوازا وصاحبه اختيارا وفي حكمهما الحظاء واللحظ
اليه في نحو ما جاء احد الا زيد وقد يجعل المستثنى متبوعا والمستثنى
منه تابعا ولا يقدم دون شذوذ المستثنى على المستثنى منه والمنسوب اليه
معا بل على احدهما وما شذ من ذلك فلا يقاس عليه خلافا للكسائي فصل
لا يستثنى باداة واحدة دون عطف شيئان وموهم ذلك بدل او معمول عامل مضمر
لا بدلان خلافا لقوم ولا يمتنع استثناء النصف خلافا لبعض البصريين ولا استثناء
الاكثر وفاقا للكوفيين والشلوبين والاستثناء منه اولى من المتاخر عنه فتوسط
المستثنى وان تاخر عنهما فالثاني اولى مطلقا وان تقدم فالاول اولى ان لم يكن
احدهما من وعاء لفظا او محلا وان يكنه فهو اولى مطلقا ان لم يمنع مانع واذا
افرد ان يشترك في حكم الاستثناء مع ما يليه غيره لم يقتصر عليه ان كان العامل
واحدا وكذا ان كان غير واحد والمعمول واحد في المعنى فصل تكرر الا بعد
المستثنى بها ان توكيدا فيبدل ما يليها مما تليه ان كان مغنيا عنه والا عطف بالواو
وان كررت لغير توكيد ولم يمكن استثناء بعض المستثنيات من بعض شغل العامل
ببعضها ان كان مفرغا ونصب ما سواه وان لم يكن مفرغا فلجميعها النصب ان تقدمت
وان تاخرت فلاحدها ما له مفردا او للمبدل النصب وحكمها في المعنى حكم المستثنى
الاول وان امكن استثناء بعضها من بعض استثني كل من متلوه وجعل كل وتر خارجا
وكل شفع داخلا وقد اجتمع جميع الحالين وكذا الحكم في نحو له عشرة الا ثلاثة الا
اربعة خلافا لمن يخرج الاول والثاني وان فرد المستثنى الاول صفة لم يعتبر به وجعل
الثاني اولا فصل تؤول الا بغير فيوصف بها وبتاليها جمع او شبهه
منكر او معرف بأل الجنسية ولا يكون كذلك دون متبوع ولا حيث لا يصلح الاستثناء
ولا يليها نعت ما قبلها وما اوهم ذلك فحال او صفة بدل محذوف خلافا لبعضهم

وَيليها في النفي فعل مضارع بلا شرط، وماضٍ مسبوق بفعل او مقرون بقد، ومعنى
انشدك الله الا فعلت ما اسألك الا فعلك، ولا يعمل ما بعد الا فيما قبلها مطلقا
ولا ما قبلها فيما بعدها الا ان يكون مستثنى او مستثنى منه او تابعا له، وما ظُنّ
من غير الثلاثة معمولا لما قبلها قُدِّر له عامل خلافا للكسائي في منصوب او مخفوض
وله وللاخفش في مرفوع **فصل** يستثنى بحاشا وخلا وعدا
فيجررن المستثنى احرفا وينصبنه افعالا ويتعين ان تنصب الفعلية بخلا وعدا بعد ما
عند غير الجرمي من الشراح وسيبويه فعلية عدا وحرفية حاشا وان وليها مجرور باللام
تعين فعليتها خلافا للمبرد بل اسميتها لجواز تنوينها وكثير فيها حاشى
وفي حشا وحاش وربما قيل ما حاشا وليس احاشي مضارع حاشا المستثنى
بها خلافا للمبرد والنصب في ما النساء وذكر من بعدها مضمر نحو خلافا لمن اول ما
بالجر ويستثنى بليس ولا يكون فينصبان المستثنى خبرا واسمهما بعض
مضاف الى ضمير المستثنى منه لازم الحذف وكذا فاعل افعال الثلاثة وقد
يوصف على راي المستثنى منه منكرا او معرفا بال الجنسية بليس ولا يكون
فيلحقهما ما يلحق الافعال الموصوف بها من ضمير وعلامة **فصل** يستثنى
بغير فيجر المستثنى معربة بما له بعد الا ولا يجوز فتحها مطلقا لتضمنها معنى الا
خلافا للفراء بل تفتح في الرفع والجر باضافتها الى مبني واعتبار المعنى في العطف
على المستثنى بها وبالا جائز ويساويها في الاستثناء المنقطع بيد وقد تلي
...واة وصلتها وبسوى بها مطلقا سوى وينفرد بلزوم الاضافة لفظا وبوقوعها
صلة دون شيء قبله والاصح عدم ظرفيته ولزومه النصب وقد تضم سينه وقد
تفتح ممدودا وقد يقال ليس الا وليس غير وغيرا بالضم المعنى وقد ينون وقد يقال
ليس غيرها وغيرا ولم يكن غيرها وغيرها وما في لا سيما للاخفش والمذكور بعد لا سيما
منبه على اولويته بالحكم لا مستثنى فان جر فبالاضافة وما زائدة وان رفع
فخبر مبتدأ محذوف وما بمعنى الذي وقد توصل بظرف او جملة فعلية وقد يقال
لا سيما بالتخفيف وبلا سواء ما **باب الحال** وهو ما دل على
هيئة وصاحبها متضمنا ما فيه معنى في غير تابع ولا عمدة وحقه النصب وقد يجر
بباء زائدة واشتقاقه وانتقاله غالبا لا لازما وقد يغني عن اشتقاقه وصفه

او

او تقدير مضاف قبله او دلالة على مفاعلة او سعر او ترتيب او اصالة او تفريع
او تنويع او طور واقع فيه تفضيل وجعل فاه من كلمته فاه الى في اولى من ان يكون
اصله جاعلا فاه الى في او من فيه الى في ولا يقاس عليه خلافا لهشام **فصل**
الحال واجب التنكير وقد يجيء مع قبح بالالف واللام او في اضافة ومنه عند الحجازيين
العدد من الثلاثة الى العشرة مضافا الى ما تقدم وجعله التميميون توكيدا وربما
عومل بالمعاملتين مركب العدد وفضهم بقضيضهم وقد يجيء المؤول بنكرة علما
فصل ان وقع مصدر موقع الحال فهو حال لا معمول حال محذوف خلافا
للمبرد والاخفش ولا يطرد فيما هو نوع للعامل نحو اتيته سرعة خلافا للمبرد
بل يقتصر فيه وفي غيره على السماع الا في نحو انت الرجل علما ومن ... ب
واما علما فعالم وترفع تميم المصدر التالي اما في التنكير جوازا مرجوحا وفي
التعريف وجوبا وللحجازيين في المعرف رفع ونصب وهو في النصب مفعول له عند
سيبويه وهو والمنكر مفعول مطلق عند الاخفش **فصل** ولا يكون
صاحب الحال في الغالب نكرة ما لم يختص او يسبقه نفي او تتقدم الحال او تكن جملة
مقرونة بالواو او يكن الوصف به على خلاف الاصل او يشاركه فيه معرفة ويجوز
تقديم الحال على صاحبه وتأخيره ان لم يعرض مانع من التقديم كاضافة الى
صاحبه او من التأخير كاقترانه بالا على راي وكاضافته الى ضمير ملابس الحال
وتقديمه على صاحبه المجرور بحرف ضعيف على الاصح ولا يمتنع تقديمه على المرفوع
والمنصوب خلافا للكوفيين في المنصوب الظاهر مطلقا وفي المرفوع الظاهر
المؤخر رافعه عن الحال واستثنى بعضهم من حال المنصوب ما كان فعلا ولا يضاف
غير عامل الحال الى صاحبه الا ان يكون المضاف جزءا له او كجزئه **فصل**
يجوز تقديم الحال على عاملها ان كان فعلا متصرفا او صفة تشبهه ولم يكن نعتا
ولا صلة لال او حرف مصدري ولا مصدرا مقدرا بحرف مصدري ولا مقرونا بلام
الابتداء او القسم ويلزم تقديم عاملها ان كان فعلا غير متصرف او صلة لال
او حرف مصدري او مصدرا مقدرا بحرف مصدري او مقرونا بلام الابتداء او القسم
او عاملا ضمن معنى مشتق او افعل تفضيل او مفهم تشبيه واغتفر توسيط
ذي التفضيل بين حالين غالبا وقد يغتفر ذلك في ذي التشبيه فان كان العامل ظرفا او

١٢٧٢

خبر

او شبهه لو

لا ممتنع

حرف جر مسبوق فالمخبر عنه جاز على الاصح توسيط الحال بقوة ان كان ظرفا او حرف
جر ويضعف ان كان غير ذلك ولا تلزم الحالية في نحو فيها زيد قائما بل تترجح
على الخبرية وتلزم هي في نحو فيك زيد راغب خلافا للكوفيين في المسألتين فصل
يجوز اتحاد عامل الحال مع تعددها واتحاد صاحبها او تعدده بجمع وتفريق ولا
تكون لغير الاقرب الا لمانع وافرادها بعد اما ممنوع وبعد لا نادر ويضمر جوازا
عاملها لحضور معناه او تقدم ذكره في استفهام او غيره ووجوبا ان جرت مثلا
او بينت ازدياد ثمن او غيره شيئا فشيئا مقرونة بالفاء او ثم او نابت عن خبر
او وقعت بدلا من اللفظ بالفعل في توبيخ وغيره ويجوز حذف الحال ما لم تنب عن
غيرها او يتوقف المراد على ذكرها وقد يعمل فيها غير عامل صاحبها خلافا لمن منع
فصل يؤكد بالحال ما نصبها من فعل او اسم يشبهه وتخالفهما لفظا اكثر
من توافقهما ويؤكد بها ايضا في بيان يقين او فخر او تعظيم او تصاغر او تحقير او
وعيد خبر جملة جزءاها معرفتان جامدان جمودا محضا وعاملها احق او نحوه
مضمرا بعدهما لا الخبر مؤولا بمسمى خلافا للزجاج ولا المبتدا مضمنا تنبيها
خلافا لابن خروف فصل تقع الحال جملة خبرية غير مفتتحة بدليل
استقبال متضمنة ضمير صاحبها ويغني عنه في غير مؤكدة ولا مصدرة بمضارع
مثبت عار من قد او منفي بلا او بماض تال لالا او متلو باو واو
تسمى واو الحال وواو الابتداء وقد تجامع الضمير في العارية من التصدير
المذكور واجتماعهما في الاسمية والمصدرة بليس اكثر من افراد الضمير وقد
تخلو منهما الاسمية عند ظهور الملابسة وقد تصحب الواو المضارع المثبت
عاريا من قد او المنفي بلا فيجعل على الاصح خبر مبتدا مقدر وثبوت قد قبل الماضي غير
التالي الا او المتلو باو اكثر من تركها ان وجد الضمير وانفراد الواو حينئذ اقل
من انفراد قد ولابد مع عدم الضمير لزمتا فصل لا محل الاعراب للجملة
المفسرة وهي الكاشفة حقيقة ما تليه مما يفتقر الى ذلك ولا للاعتراضية وهي
المعترضة تقوية بين جزئي صلة او اسناد او مجازاة او نحو ذلك وتمييزها من الحالية
امتناع قيام مفرد مقامها وجواز اقترانها بالفاء ولن وحرف تنفيس وكونها
طلبية وقد تعترض جملتان خلافا لابي علي

باب التمييز

حزب

وهو ما فيه معنى من الجنسية من نكرة منصوبة فضلة غير تابع ويميز اما جملة
وشبهها واما مفرد عددا او مفهم مقدارا او مثلية او غيرية او تعجب بالنص
على جنس المراد بعد تمام باضافة او تنوين او نون تثنية او جمع او شبهه وينصبه
مميزه لشبهه بالفعل او شبهه ويجر باضافة ما بناه عدم ما به التمام ولا يجوز
ان يكون تنوينه ظاهرا في غير ممتلئ ماء ونحوه او مقدرا في غير ملآن ماء
واحد عشر ونحوها وانا اكثر مالا ونحوها او يكون نون تثنية او جمع تصحيح او
مضاف اليه صالح للقيام التمييز مقامه في غير ممتلئ بكرا او ممتلئ غضبا ويجب
اضافة مفهم المقدار ان كان في الثاني معنى اللام وكذلك اضافة بعض لم تتغير
تسميته بالتبعيض فان تغيرت به رجحت الاضافة والجر على التنوين والنصب
وكون المنصوب حينئذ تمييزا اولى من كونه حالا وفاقا لابي العباس ويجوز
الفصل بين مع ما ذكر في مثل العطاء ان لم يميز عددا ولم يكن فاعلا في المعنى فصل
مميز الجملة منصوب عنها بفعل بعد رد فاعل اسناده اليه مضافا الى الاول ان
صح الاخبار به عن الثاني ولم يمنع لذلك او حملا بسيد المفرد وان دل الثاني على منتقل
وعني به الاول جاز كونه حالا والاجود استعمال من معه عند قصد التمييز
ولمميز الجملة من مطابقة ما قبله ان اتحدا معنى ما للخبر او كذا ان لم يتحدا ولم
يلزم افراد لفظ المميز لافراد معناه او كونه مصدرا لم يقصد اختلاف انواعه
وافراد المباين بعد جمع ان لم يوقع في محذور اولى ويعرض لمميز الجملة تعريفه
لفظا فيقدر تنكيره او يؤول ناصبه بمتعد بنفسه او بحرف جر محذوف او ينصب
على التشبيه بالمفعول به لا على التمييز محكوما بتعريفه خلافا للكوفيين ولا
يمنع تقديم المميز على عامله ان كان فعلا متصرفا وفاقا للكسائي والمازني والمبرد
ويمنع ان لم يكنه بالاجماع وقد يستباح في الضرورة

باب

العدد مميز ما بين عشرة ومائة واحد منصوب على التمييز ومميز غيره الى
مفسر بجموع على مع ما بين اثنين واحد عشر ما لم يكن مائة فمفرد غالبا ومفردا
مع مائة فصاعدا وقد يجمع معها وقد يفرد تمييز او ما قبل عشرة وارد ربما او
اربعون ثوبا وخمسة اثوابا ونحو ذلك ولا يفسر واحد واثنان وثنتا حنظل
ضرورة ولا يجمع المفسر جمع تصحيح ولا بمثال كثرة من غير باب معا ان كثر

استعمالًا غير ما ابدله قليلًا وقد يسوغ ثلاثة كلاب ونحوه تأوله بثلاثة من كلاب
خلافًا للمبرد وان كان المفسر اسم جنس او جمع فصل بمن وان ورد مضافًا اليه فهو
يقتصر عليه وقد يغني عن تمييز العدد اضافته الى غيره **فصل** تحذف
تاء الثلاثة واخواتها ان كان واحد المعدود مؤنث المعنى حقيقة او مجازًا او كان
المعدود اسم جنس او جمع مؤنث غير نائب عن جمع مذكر ولا مسبوق بوصف يدل
على التذكير وربما اول مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر فجيء بالعدد على حسب التأويل
وان كان في المذكر لغتان فالحذف والاثبات سيان وان كان المذكور صفة نائبة
عن الموصوف اعتبر غالبًا حاله لا حالها **فصل** يعطف العشرون
واخواتها على النيف وهو ان قصد التعيين واحد او احد واثنان وثلاثة من المذكر
وواحدة او احدى واثنتان وثلاث الى تسعة في التذكير وتسع في التأنيث وان لم
يقصد التعيين فيهما بضعة وبضع وقد يستعملان ايضًا دون تنييف ويجعل العشرة
مع النيف اسمًا واحدًا مبنيًا على الفتح ما لم يظهر العاطف ولتاء الثلاثة
والتسعة وما بينهما عند عطف العشرين واخواتها ما لها قبل التنييف ولتاء
العشرة في التركيب عكس ما لها قبله وتسكن شينها في التأنيث الحجازيون ويكسرها
التميميون وقد تفتح وربما سكن عين عشرة ويقال في مذكر ما دون ثلاثة عشر
احد عشر واثنا عشر وفي مؤنثه احدى عشرة واثنتا عشرة وربما قيل واحد عشر
وواحدة عشرة واعرب اثنا واثنتا لوقوع ما بعدهما موقع
النون ولذلك لا يضافان بخلاف اخواتهما وقد يجري ما اضيف منها مجرى بعلبك
وابن عصفور ولا يقاس عليه خلافًا للاخفش ولا على الثاني خلافًا للفراء ولا
يجوز باجماع ثماني عشرة الا في الشعر وياء الثماني في التركيب مفتوحة او
ساكنة او محذوفة بعد كسرة او فتحة وقد تحذف في الافراد ويجعل الاعراب في
متلوها وقد يفعل ذلك برباع وشناح وجوار وشبهها وقد يستعمل احد
استعمال واحد في غير تنييف وقد يغني بعد نفي او استفهام عن قوم او نسوة
ويعم معه تمييز ذا … ولا يستعمل احدى في غير تنييف دون اضافة وقد يقال
لما يستعظم مما لا نظير له هو احد الاحدين واحدى الاحد **فصل**
ويختص احد بعد نفي محض او نهي او شبههما بمن يعقل لازم الافراد والتذكير

ولا يقع في ايجاب بل بعد العموم خلافًا للمبرد ومثله عريب وديار وشفر وكتيع
وكراب ودعوي وتومري وداري ودوري وطوري وطوئي وطاوي ودبي ودبيج
ودبيح واريم وارم ووابر ووابن وتامور وتومور وقد يغني عن نفي ما قبل
احد نفي ما بعده ان تضمن ضمير احد او ما يقوم مقامه وقد لا يتعجب شفر نفيا وقد
تضم شينه **فصل** لا يثنى ولا يجمع من اسماء العدد المفتقرة الى
تمييز الا مائة والف واختص الالف بالتمييز به مطلقا ولم يميز بالمائة الا
ثلاثا واخرى عشرة واخواتها واذا قصد تعريف العدد ادخل حرفه عليه
ان كان مفردا غير مفسر او مفسرا بالتمييز وعلى الآخر ان كان مضافا وعليهما
شذوذا او فيها … خلافًا للكوفيين ويدخل على الاول والثاني ان كان معطوفا
ومعطوفا عليه وعلى الاول ان كان مركبا وقد يدخل على جزءيه بضعف وعليهما
وعلى التمييز بقبح **فصل** وحكم العدد المميز بشيئين في التركيب
لمذكر منهما مطلقا ان وجد العقل وان فقد فلسابقهما بشرط الاتصال ولمؤنثهما
ان فصلا ببين وعدم العقل ولسابقهما في الاضافة مطلقا والمراد بكتبت العشر
بين يوم وليلة عشر ليال او عشرة ايام ولا اشتريت عشرة بين عبد وامة خمسة
اعبد وخمس اماء **فصل** ويؤرخ بالليالي لسبقها فيقال اول
الشهر كتب لاول ليلة منه او لغرته او مهله او مستهله ثم لليلة خلت
ثم خلتا ثم خلون الى العشر ثم خلت الى النصف من كذا وهو اجود من خمس عشرة
خلت او بقيت ثم لاربع عشرة بقيت الى عشر بقين الى ليلة بقيت ثم لآخر
ليلة منه او سلخه او انسلاخه ثم لآخر يوم منه او سلخه او انسلاخه وقد
تخلف التاء النون وبالعكس **فصل** يصاغ موازن فاعل من
اثنين الى عشرة بمعنى بعض اصله فيفرد او يضاف الى اصله وينصبه ان كان
اثنين لا مطلقا خلافًا للاخفش ويضاف المصوغ من تسعة فما دونها الى
المركب المصدر باصله او يعطف عليه العشرون واخواتها او يركب معه
العشرة تركيبها مع النيف مقتصرا عليه او مضافا الى المركب المطابق له
وهو الاولى وليس مبنيا عنه خلافًا للكوفيين وقد يعرب الاول مضافا الى الثاني
مبنيا عن الا فيقتصر على ثالث عشر ونحوه ويستعمل الاستعمال المذكور في

الآخر على عشرة او واحد بعطف لا حادي وان قصد بفاعل المصوغ من ثلاثة الى
عشرة جعل الذي تحت اصله معه ابدا استعمل مع المعطوف استعمال حادي عشر
له وعطف او فرق او زيد العشرة فيقال رابع ثلاثة عشر او رابع عشر ثلاثة
عشر ونحو ذلك وفاقا لسيبويه بشرط ان ظاهر حكم فاعل المذكور في الاحوال
كلها بالنسبة الى التذكير والتانيث حكم اسم الفاعل وقد تبدل ياء في
ثالث وخامس وسادس وربما قيل في سادس سات وفي بضع ولا يجمع من العدد
الا المائة والالف وثنى الكوفيون نحو خمسة عشر واجاز الكسائي ذلك مانعا
من الجر فصل استعمل كخمسة عشر ظروف كيوم يوم وصباح
مساء وبين بين واحوال اصلها العطف كتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وجذع
مذع واحوال الحول وتركت البلاد حيث بيث وهو جاري بيت بيت ولقيته كفة
كفة واخبرته صحرة بحرة واحوال اصلها الاضافة كبادي بداء او بادي بدي
وايدي سبا وايادي سبا وقد يجر بالاضافة الثاني من مركب الظروف ومن بيت
بيت وتاليه ويتعين ذلك للخلو من الظرفية وقد يقال بادي بدي او بدا او بدء
بدي بدء او بدء بداء او بدي بداء وقد يقال سبا بالتنوين وحاث باث وحوثا بوثا
وكفة عن كفة والحق بها وقعوا في حيص بيص وحيص بيص والخاز باز

باب كم وكاين وكذا

كم اسم لعدد مبهم مفتقر الى تمييز لا يجوز حذفه الا بدليل ومتى استفهم بها فتمييز
عشر واخواته لكن فصله جائز منها في الاختيار ومنها لا في الا ضطرار وان
دخل عليها حرف جر جاز جره بمن مضمرة لا بالاضافة اليه خلافا للزجاج ولا
يكون تمييز ما ان جمعا خلافا للكوفيين وما اوهم ذلك فحال والتمييز محذوف وان
اخبر بكم قصدا للتكثير فمميزها كمميز عشرة او مائة مجرور باضافتها اليه
بمن مجرور خلافا للفراء وان فصل نصب حملا على الاستفهامية وربما نصب غير
مفصول وقد يجر في الشعر مفصولا بظرف او جار ومجرور لا بجملة ولا بهما معا فصل
لزمت كم التصدير وبنيت في الاستفهام لتضمنها معنى حرفه وفي الخبر لشبهها
بالاستفهامية لفظا ومعنى وتقع في حاليها مبتدأة او مفعولا او مضافا اليها
وظرفا ومصدرا فصل معنى كاين وكذا كمعنى كم الخبرية وتقتضيان

تمييزا منصوبا وان كثر جره بمن بعد كاين وتنفرد من كذا بلزوم التصدير وانها
قد يستفهم بها ويقال كئ وكاء وكيئ وكاي وقد ترد كذا مفردا او مكررا بلا واو
وكنى بعضهم بالمفرد المميز بجمع عن الثلاثة وبابه وبالمفرد المميز بمفرد
عن مائة وبابه وبالمكرر دون عطف عن احد عشر وبابه وبالمكرر مع عطف عن احد
وعشرين وبابه

وبابه

باب نعم وبئس

وليستا باسمين فيليا عوامل الاسماء خلافا للفراء بل هما فعلان لا يتصرفان
للزومهما انشاء المدح والذم على سبيل المبالغة واصلهما فعل وقد يردان كذلك
او بسكون العين وفتح الفاء او كسرها او بكسرهما وكذلك كل ذي عين حلقية
من فعل فعلا او اسما وقد تجعل العين الحلقية متبوعة الفاء في فعيل وتابعتها
في فعل وقد يتبع الثاني الاول في مثل نحو ومحموم وقد يقال في بئس بيس
فصل فاعل نعم وبئس في الغالب ظاهر معرف بالالف واللام او مضاف
الى المعرف بهما مباشرا او بواسطة وقد يقوم مقام ذي الالف واللام ما معرفة تامة وفاقا
لسيبويه والكسائي لا موصولة خلافا للفراء والفارسي وليست بنكرة مميزة
خلافا للزمخشري وللفارسي في احد قوليه ولا يؤكد فاعلهما توكيدا معنويا وقد
يوصف خلافا لابن السراج والفارسي وقد يكون مفردا او مضافا او يضمر ممنوع
الاتباع ومفسرا بتمييز مؤخر مطابق قابل الالف واللام غالبا وقد يرد بعد الفاعل
الظاهر مؤكدا وفاقا للمبرد والفارسي ولا يمتنع عندهما اسنادهما نعم وبئس
الى الذي الجنسية وقد يرد نحو زيد رجلا ومن يفوق فعموا قوما ونعم بهم قوما ونعم
عبد الله خالد وبئس عبد الله انا ان كان كذا وشهدت صفين وبئست صفون
ويذكر المخصوص بمعناهما بعد نعم وبئس او بعد ذكر فيلهما معمولا للابتداء او
لبعض نواسخه او بعد فاعلهما مبتدأ او خبر مبتدأ لا يظهر او اول معمولي فعل
ناسخ ومن حقه ان يختص ويصلح للاخبار به عن الفاعل موصوفا بالممدوح بعد
نعم وبالمذموم بعد بئس فان باين اول وقد يحذف ويخلفه صفته اسما وفعلا
وقد يغني متعلق بهما وان كان المخصوص مؤنثا جاز ان يقال نعمت وبئست
مع تذكير الفاعل ويلحق ساء ببئس وبها ويفعل فعل موضوعا او محولا من فعل
او فعل مضمنا تعجبا ويكثر انجرار فاعله بالباء واستغناؤه عن الالف واللام

نعم

وإضمار على وفق ما قبله **باب حبذا** ألحق من حبذا حبّ أي
طرح سبنا جاد نجم كغيره والنزع منع التصرف وإيلاء ذا إياه في إفراد وتركيب
وغيرهما وليس من التركيب من باب تغليب حب فيكون مع ذا مبتدأ خلافا
للمبرد وابن السراج ومن وافقهما ولا اسمية ذا فيكون مع حب فعلا فاعله
مخصوص خلافا لقوم وقد تدخل عليهما لا فحظ موافقه بئس معنى ويذكر بعدهما
المخصوص بمعناهما مبتدأ مخبرا عنه بهما أو خبر مبتدأ لا يظهر ولا تعمل فيه النواسخ
ولا يتقدم وقد يكون قبله أو بعده تمييز مطابق أو حال عامله حب وربما استغنى
به أو بدليل آخر عن المخصوص وقد تفرد حب فيجوز نقل ضمة عينها إلى الفاء وكذا
كل فعل حلقي الفاء مراد به مدح أو تعجب وقد يجر فاعل حب بباء زائدة تشبيها
بفاعل أفعل تعجبا **باب التعجب** ينصب المتعجب منه
مفعولا بموازن أفعل فعلا لا اسما خلافا للكوفيين غير الكسائي مخبرا به عن
ما متقدمة بمعنى شيء لا استفهامية خلافا لبعضهم ولا موصولة خلافا
للأخفش في أحد قوليه وكأفعل أفعل خبرا لا أمرا مجرورا بعده المتعجب منه بباء
زائدة لازمة وقد تحذف إن كان أو صلتها وموضعه رفع بالفاعلية لا نصب
بالمفعولية خلافا للفراء والزمخشري وابن خروف واستعير لفظ الأمر هنا في
جواب الشرط كما استعير الخبر والنهي من منفيه وربما استعير
أن فمن أن يستعملا ولا يتعجب إلا من مختص وإذا علم جاز حذفه مطلقا وربما أكد
أفعل بالنون ولا يؤكد مصدر فعل تعجب ولا أفعل تفضيل **فصل** وهمزة
أفعل في التعجب لتعدية ما عدم التعدي في الأصل أو الحال وهمزة أفعل للصيرورة
ويجب تصحيح عينيهما وفك أفعل المضعف وشذ تصغير أفعل مقصورا على
السماع خلافا لابن كيسان في اطراده وقياس أفعل عليه ولا يتصرف فيهما ولا
يليهما غير المتعجب منه إن لم يتعلق بهما وكذا إن تعلق بهما وكان غير ظرف
وحرف جر وإن كان أحدهما فقد يلي وفاقا للفراء والجرمي والفارسي وابن خروف
والشلوبين وقد يليهما عند ابن كيسان لولا الامتناعية ومجرورها تعلق بهما من غير
فاذكر بالي إن كان فاعلا وبما في سواء إن كان مرفوعا علما أو جهلا وباللام إن كان
نائبا في متعد غيره لو كان لما ذكر متعديا بحرف جر ما كان يتعدى به ويقال في التعجب من

كسى زيد الفقراء الثياب وظن عمرو بشرا صديقا ما أكسى زيدا للفقراء الثياب
وما أظن عمرا لبشر صديقا وينصب الأخير بمدلول عليه بأفعل لا به خلافا
للكوفيين **فصل** بناء فعلي التعجب من فعل ثلاثي مجرد تام مثبت
متصرف قابل معناه للكثرة غير مبني للمفعول ولا معبرا عن فاعله بأفعل فعلاء
وقد يبنيان من فعل المفعول إن أمن اللبس ومن فعل أفعل مفهم عسرا أو جهلا ومن
مزيد فيه إن كان أفعل قيس عليه وفاقا لسيبويه وربما بنيا من غير فعل أو من فعل
غير متصرف وقد يغني في التعجب فعل عن فعل مستوف للشروط كما يغني في غيره
ويتوصل إلى التعجب بفعل مثبت متصرف مصوغ للفاعل ذي مصدر مشهور إن
لم يستوف الشروط بإعطاء المصدر المتعجب منه مضافا إليه بعد ما أشد
أو أشدد ونحوهما وإن لم يعرف الفعل إلا المصوغ للفاعل جيء به صلة
لما المصدرية آخرة ما المتعجب منه بعد ما أشد أو أشدد ونحوهما

باب أفعل التفضيل

يصاغ للتفضيل موازن أفعل اسما مما صيغ منه في التعجب فعلا على نحو ما سبق
من اطراد وشذوذ ونيابة أشد وشبهه وهو هنا اسم ناصب مصدرا المحوج
إليه تمييزا وغلب حذف همزة أخير وشر في التفضيل وندر في التعجب ويلزم
أفعل التفضيل عاريا الإفراد والتذكير وأن يليه أو معموله المفضول مجرورا بمن
وقد يسبقانه ويلي من ذا الكاف المفضول اسم استفهام أو مضافا إليه وقد يفصل
من أفعل من بلو أو ما يتعلق بها ولا يخلو المقرون بمن غير تهكم من مشاركة المفضل في
المعنى أو تقدير مشاركته وإن كان أفعل خبرا حذف للعلم به المفضول غالبا ويقل ذلك
إن لم يكن خبرا ولا يصاحب من المذكورة غير العاري إلا وهو مضاف إلى غير معتد
به أو ذو ألف ولام زائدتين أو دال على عار متعلق به من أو شاذ **فصل**
إن قرن أفعل التفضيل بحرف التعريف أو أضيف إلى معرفة مطابقا له التفضيل
أو مؤول بما لا تفضيل فيه طابق ما هو له في الإفراد والتذكير وغيرهما وإن قصدت
إضافته تفضيله على معنى من جاز أن يطابق وأن يستعمل استعمال العاري وبه
يعبر الثاني خلافا لابن السراج ولا يكون حينئذ إلا بعض المضاف إليه وشذ
الأظهر والأكمه واستعمله لا عاريا دون من مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم

فاعلٍ او صفةٍ مشبهة مطلقا عند ابي العباس بروايةٍ ثم فضل على اسماء وللزوم
الافراد والتذكير فيما ورد كذلك اكثر من المصاحبة بعد ونحو هو افضل رجل ومن افضل
امراة وهما افضل رجلين وامراتين وهم افضل رجال وهن افضل نسوة معنى، فيثبت المطابقة
للاول على المتقابلين واحدا واحدا او اثنين اثنين او جماعة جماعة وان كان المضاف
اليه مشتقا جاز افراده مع كون الاول غير مفرد والحق باشبه مطلقا اول
صفةٍ وان نويت اضافته بني على الضم وربما اغني مع نيتها عن الدمع مع وجود مساواة
جرد عن الوصفية جرى مجرى افكل والحق ذا اخير باول غير المجرد فيما ذكر من الافراد
والتذكير ومع عدمها من ان وزاد ابن اخرى اخريات في التنكير والتعريف فاما
لدن لا يليه من تاليها ولا يطلق خلافا اول وقد ينكر الدنيا والجلى لشبههما
بالجوامد واما حسنى وسوءى فمصدران فصل لا يرفع افعل
التفضيل في الاغلب ظاهرا الا قبل مفضول هو هو مذكورا او مقدرا بعد ضمير
مذكورا او مقدر مفسر بعد نفي او شبهه بصاحب افعل ولا ينصب مفعولا به وقد
يدل على ناصبه وان اول بما لا تفضيل فيه جاز على راي ان ينصبه وتتعلق بحروف
الجر على نحو تعلقها بافعل التعجب به باب اسم الفاعل
وهو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتانيث على المضارع من افعالها
لمعناه او معنى الماضي وتوازن في الثلاثي المجرد فاعلا وفي غيره المضارع مكسور
ما قبل الاخر مبدوا بميم مضمومة وربما كسرت في مفعل او ضمت عينه وربما
ضمت غير منفعل من فوعل وربما استغني عن فاعل بمفعل وعن مفعل بمفعول فيما له
ثلاثي وفيما لا ثلاثي له عن مفعل بفاعل ونحوها وبمفعل وعن فاعل بفعيل او مفعل
وربما خلف فاعل مفعولا او مفعول فاعلا فصل يعمل اسم الفاعل
غير المصغر والموصوف مفردا او غير مفرد عمل فعله مطلقا وكذا ان حول للمبالغة
من فاعل الى فعال او فعول او مفعال خلافا للكوفيين وربما عمل محولا الى فعيل
او فعل وربما بني فعال ومفعال وفعيل وفعول من افعل ولا يعمل غير الماضي على
صاحب مذكور او منوي او على نفي صريح او مؤول او استفهام موجود او مقدر
وان اخذ غير الموصول به ال او محكي به الحال خلافا للكسائي بل يدل على فعل ناصب
لما يقع بعده من مفعول به يتوهم انه معمول له وليس نصب ما بعد المقرون بال

مخصوصا

مخصوصا بالمضي خلافا للرماني ومن وافقه ولا على التشبيه بالمفعول به خلافا
للاخفش ولا بفعل مضمر خلافا لقوم فصل يضاف اسم الفاعل
المجرد الصالح للعمل الى المفعول به جوازا ان كان ظاهرا ووجوبا ان كان
ضميرا متصلا خلافا للاخفش وهشام في كونه منصوب المحل وشذ فصل المضاف
الى الظاهر بمفعول او ظرف ولا يضاف المقرون بالالف واللام الا اذا كان مثنى
او مجموعا على حده او كان المفعول به معرفا بهما او مضافا الى معرف
بهما او الى ضميره ولا يغني كون المفعول به معرفا بغير ذلك خلافا للفراء
ولا كونه ضميرا خلافا للرماني والمبرد في احد قوليه ويجر المعطوف على
مجرور ذي الالف واللام ان كان مثله او مضافا الى مثله او ضميره لا ان كان غير
ذلك وفاقا لابي العباس فصل يعمل اسم المفعول عمل فعله
مشروطا بما شرط في اسم الفاعل وبناؤه من الثلاثي على زنة مفعول ومن
غيره على زنة اسم فاعله مفتوحا ما قبل اخره ما لم يستغن فيه بمفعول عن
مفعل وينوب في الدلالة لا العمل عن مفعول بفعيل وفعل وفعل وفعلة وفعلة
وفعيل وليسا مقيسا خلافا لبعضهم وقد ينوب عن مفعل
باب الصفة المشبهة باسم الفاعل
وهي الملاقية فعلا لازما ثابتا معناها تحقيقا او تقديرا قابلة للملابسة
والتجرد والتعريف والتنكير بلا شرط وموازنتها المضارع قليلة ان
كانت من ثلاثي ولازمة ان كانت من غيره وتميزها من اسم فاعل اللازم الحسن اذا
اضافتها الى الفاعل معنى ومن اقلها طابقة المذكر والمؤنث معنى لفظا او
معنى لا لفظا او لفظا لا معنى او صالحة بان هي جامعة معنى ولفظا فلا ولي
تجري على مثلها وضربها والتوافق تجري على مثلها لا غيرها خلافا للكسائي
والاخفش فصل معمول الصفة المشبهة ضمير بارز متصل
او سببي موصول او موصوف يشبهه او مضاف الى احدهما او معرف بال او
مجرد او مضاف الى ضمير الموصوف او الى مضاف الى ضميره لفظا او تقديرا او الى
ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف وعملها في الضمير جر بالاضافة ان باشر
وخلت من ال ونصب على التشبيه بالمفعول به ان صحبت او فصلت بال ويجوز

النصب مع المباشرة والخلو من أل وفاقاً للكسائي وعملها في الموصول والموصوف
رفع ونصب مطلقاً وجر إن خلت من أل وقصرت إضافة وإن وليها مسببٌ
غيره الذي عملت فيه مختلفاً رفعاً ونصباً وجراً في المجرور المقرون بأل
مقرون أو مضاف إلى المقرون بها أو إلى ضمير المقرون بها وقيل في نحو حسنٌ وجهه
وحسنٌ وجهه خلافاً للفراء. فصل إذا كان معنى الصفة لسابقها
رفعت ضميره وطابقته في إفراد وتذكير وفروعهما ما لم يمنع من المطابقة
مانع وكذا إن كان معناها لغيره ولم ترفعه فإن رفعته جرت في المطابقة مجرى
الفعل المسند إليه وإن أمكن تكسيرها حينئذ مسندة إلى جمع فهو أولى من
إفرادها وتثنيتها وجمعها جمع المذكر السالم على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة
وقد تعامل غير الرافعة ما هي له بدل معاملتها إذا رفعته وإذا قصد
استقبال المصوغة من ثلاثي على غير فاعل ردت إليه ما لم يقدر الوقوع وإن
قصد ثبوت معنى اسم الفاعل عومل معاملة الصفة المشبهة ولو كان من متعد
إن أمن اللبس وفاقاً للفارسي وإن صح أن يجعل اسم مفعول المتعدي إلى واحد
من هذا الباب مطلقاً وقد يفعل ذلك بجامد لتأوله بمشتق ولا تعمل الصفة في
أجنبي محض ولا تؤخر عن منصوبها

باب إعمال المصدر

ويعمل المصدر مظهراً مكبراً غير محدود ولا منعوت قبل تمامه عمل فعله والغالب
إن لم يكن بدلاً من اللفظ بفعله تقديره بعد بأن المخففة أو المصدرية أو ما أختها
ولا يلزم ذكر مرفوعه ومعموله كصلة في منع تقديمه وفصله ويضمر عامل فيهما
أو من خلاف ذلك ويعمل نادراً وإعماله مضافاً أكثر من إعماله منوناً وإعماله
منوناً أكثر من إعماله معرفاً بالألف واللام ويضاف إلى المرفوع أو المنصوب
ثم يستوفي العمل كما كان يستوفيه الفعل ما لم يكن البادي فاعلاً فيستغنى عنه
غالباً وقد يضاف إلى الظرف فيعمل بعده عمل المنون ويتبع مجروره لفظاً ومحلاً
ما لم يمنع مانع فإن كان مفعولاً ليس بعده مرفوع بالمصدر جاز في تابعه الرفع
والنصب والجر ويعمل عمله اسمه غير العلم وهو ما دل على معناه وخالفه
بخلوه لفظاً أو تقديراً دون عوض من بعض ما في فعله فإن وجد عمل بغير ما تضمن
حروف الفعل من اسم ما يفعل به أو فيه فهو لمزاول به عمليه فصل

لا يمنع

بعد المصدر الكائن بدلاً من الفعل فمعمول عامله على الأصح البدل لا المبدل منه
وفاقاً لسيبويه وإن الأخفش وإن الأصح أيضاً مساواة هذا المصدر اسم الفاعل في تحمل
الضمير وجواز تقديم المنصوب به والمجرور بحرف يتعلق به

باب حروف الجر سوى المستثنى بها

فمنها من وقد يقال منا ومن لابتداء الغاية مطلقاً على الأصح وللتبعيض
ولبيان الجنس وللتعليل وللبدل وللمجاوزة وللانتهاء وللاستعلاء وللفصل
ولموافقة الباء ولموافقة في وتزاد لتنصيص العموم أو لمجرد التوكيد بعد نفي
أو شبهه جارة نكرة مبتدأ أو فاعلاً أو مفعولاً به ولا يمتنع تعريفه ولا خلوه من
نفي أو شبهه وفاقاً للأخفش وربما دخلت على حال وتجر ظرفاً لا
يتصرف كقبل وبعد وعند ولدى ولدن ومع وعن وعلى اسمين وتختص مكسورة
الميم ومضمومتها في القسم بربي والتاء واللام بالله وشذ فيه من الله وترد
ومنها إلى للانتهاء مطلقاً وللمصاحبة وللتبيين ولموافقة اللام وفي ومن
ولا تزاد خلافاً للفراء ومنها اللام للملك وشبهه وللتمليك وشبهه
وللاستحقاق وللنسب وللتعليل وللتبليغ وللتعجب وللتبيين وللصيرورة
ولموافقة في وعند وإلى وبعد وعلى ومن وتزاد مع مفعول ذي الواحد قياساً في
نحو للرؤيا تعبرون وإن ردف لكم بعد الخبر ونحوه وسماعاً في نحو ردف لكم وفتح اللام
مع الضمير لغة غير خزاعة ومع الفعل لغة عكل وبلعنبر وتساوي في
التعليل معنى وعملاً كي مع أن وما أختها وإن تتبعها مبد ومنها الباء
للإلصاق وللتعدية وللسببية وللتعليل وللمصاحبة وللظرفية وللبدل
وللمقابلة ولموافقة عن وعلى ومن التبعيضية وتزاد مع فاعل ومفعول وغيرهما
ومنها في للظرفية حقيقة أو مجازاً وللمصاحبة وللتعليل وللمقايسة
ولموافقة على والباء ومنها عن للمجاوزة وللبدل وللاستعلاء وللاستعانة
وللتعليل ولموافقة بعد وفي وتزاد هي وعلى والباء عوضاً ومنها على
للاستعلاء حساً ومعنى وللمصاحبة وللمجاوزة وللتعليل وللظرفية
ولموافقة من والباء وقد تزاد دون تعويض ومنها حتى لانتهاء العمل
بمجرورها أو عنده ومجرورها إما بعض لما قبلها من مفهم جمع إفهاماً صريحاً

وغير صريح وإن قلّ كبعض ولا يكون ضميرا ولا يلزم كونه آخر جزء أو ملاقي آخر
جزء خلافا لزاعمي ذلك ويختص حتى بالصريح المنتهى به بعض زيادة إلّا مع
وبجواز عطفه واستثنائه وإبدال الحاء بها عينا لغة هذلية ومنها الكاف
للتشبيه ودخولها على ضمير الغائب المجرور قليل وعلى أنت وإياك وأخواتهما
أقل وقد توافق على وقد تزاد إن أمن اللبس وتكون اسما فتجر ويسند إليها وإن وقعت
صلة فالحرفية راجحة وتزاد بعدها ما كافة وغير كافة وكذا بعد رب والباء ويحدث
في الباء المكفوفة معنى التعليل وقد يحدث في الكاف معنى التعليل وربما نصبت
حينئذ مضارعا لا لأن الأصل كيما وإن ولي ربما اسم مرفوع فهو مبتدأ بعده خبره
لا خبر مبتدإ محذوف وما نكرة موصوفة بها خلافا لأبي علي في الحلبيات وتزاد ما غير
كافة بعد من وعن ومنها مذ ومنذ وقد ذكرا في باب الظروف ومنها رُبّ ورَبّ ورُبْ
ورُبَتْ ورُبّت وليستا اسما خلافا للكوفيين والأخفش في أحد قوليه بل هي
حرف تكثير وفاقا لسيبويه والتقليل بها نادر ولا يلزم وصف مجرورها خلافا
للمبرد ومن وافقه ولا مضي ما تتعلق به بل يلزم تصديرها وتنكير مجرورها وقد يعطف
على مجرورها مضاف إلى ضميره وقد تجر ضميرا لازما تفسيره متأخرا منصوبا
على التمييز مطابقا للمعنى ولزوم إفراد الضمير وتذكيره عند تثنية التمييز وجمعه
وتأنيثه أشهر من المطابقة **فصل** قد يلي عند غير المبرد لولا الامتناعية
الضمير الموضوع للنصب والجر مجرور الموضع عند سيبويه مرفوعه عند الأخفش
والكوفيين ويجر بلعل وعل لغة عقيل ومتى في لغة هذيل **فصل** في الجر
بحرف محذوف يجر برب محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو أكثر وبعد بل قليلا ومع
التجرد أقل وليس الجر بالفاء وبل باتفاق ولا بالواو خلافا للمبرد ومن وافقه ويجر
بغير رب أيضا محذوفا في جواب ما تضمن مثله أو في معطوف على ما تضمنه بحرف
متصل أو منفصل بلا أو لو أو في مقرون بعد ما تضمنه بهمزة الاستفهام أو بهلا أو إن أو الفاء
الجزائيتين ويقاس على جميعها خلافا للفراء في جواب نحو بمن مررت وقد يجر بغير
ما ذكر محذوفا ولا يقاس منه إلا على ما ذكر في باب كم وكأين ولا المشبهة بليس وما يذكر
في باب القسم وقد يفصل في الضرورة بين حرف جر ومجرور بظرف أو جار ومجرور ونحو
في النثر الفصل في القسم بين حرف الجر والمجرور والمضاف والمضاف إليه

باب القسم

وهو صريح وغير صريح وكلاهما جملة فعلية أو اسمية فالفعلية غير الصريحة
في الخبر كعلمت وواثقت مضمنة معناه وفي الطلب كنشدتك وعمرتك
وأبدل من اللفظ بها عمرك الله بفتح الهاء وضمها وقعدك الله وقعيدك
الله كما أبدل في الصريحة من فعلها المصدر وما بمعناه ويضمر الفعل في الطلب
كثيرا استغناء بالمقسم به مجرورا بالباء ويختص الطلب بها وإن جر في غيره
بغيرها حذف الفعل وجوبا وإن حذفا معا نصب المقسم به وإن كان الله جاز جره
بتعويض ها ثابت الألف ومحذوفها أو همزة استفهام أو ناب عنهما مع وصل ألف الله
وقطعها وقد يستغنى في التعويض بقطعها ويجوز جر الله دون عوض ولا يشارك
في ذلك خلافا للكوفيين وليس الجر في التعويض بالعوض خلافا للأخفش ومن
وافقه وإن ابتدئ في الجملة الاسمية بمشعر بالقسم حذف الخبر وجوبا وإلا
فجوازا والمحذوف الخبر إن عري من لام الابتداء جاز نصبه بفعل مقدر وإن
كان عمرا جاز أيضا ضم عينه ودخول الباء عليه ويلي وايم مضافة مطلقا
وإن كان ايمن الموصول الهمزة لزم الإضافة إلى الله غالبا أو مضاف إلى
الكعبة والكاف والذي وقد يقال م مضافا إلى الله أيم وإيم وايم دام مراع
وقد يثلث الحرفان ومُ مثلثا وليست الميم بدلا من واو ولا أصلها من خلافا لمن
زعم ذلك ولا أيمن المذكور جمع يمين خلافا للكوفيين وقد يجر بمن اسم الله
مقسما به بلح وعلى وقد يشار بالنذر قسما **فصل** المقسم
عليه جملة مؤكدة بالقسم تصدر في الإثبات بلام مفتوحة أو إن مثقلة أو
مخففة ولا يستغنى عنهما غالبا دون استطالة وتصدر في الشرط الامتناعي
بلو أو لولا وفي النفي بما أو لا أو إن وقد تصدر بلن أو لم وتصدر في الطلب بفعله
أو بأداته أو بلا أو لما بمعناها وقد تدخل اللام على ما النافية إن
كان أول الجملة مضارعا مثبتا مستقبلا غير مقارن حرف تنفيس ولا مقدم
معموله لم تغن اللام غالبا عن نون توكيد وقد يستغنى بها عن اللام وقد يؤكد
المنفي بلا ويكثر حذف لا في المضارع المجرد مع ثبوت القسم ويقل مع حذفه وقد
تحذف في الماضي إن أمن اللبس ويكثر ذلك لتقدم نفي على القسم وقد يكون الجواب

مع ذلك منفيا وقد يحذف لا عند أمن اللبس في الجملة الاسمية وقد يكون الجواب
قسما ولا يخلو دون استطالة الماضي المثبت المجاب به من اللام مقرونة بقد
غالبا أو بربما أو بما مرادفتها إن كان متصرفا وإن كان غير متصرف فغير مقرونة وقد يلي لقد
ولربما المضارع الماضي معنى ويجب أن يستغنى باللام الداخلة على ما تقدم من
معمول الماضي كما استغني بالداخلة على ما تقدم من معمول المضارع وإن توالى
قسم وأداة شرط غير امتناعي استغني بجواب الأداة مطلقا إن سبق
ذو خبر وإلا فبجواب ما سبق منهما وقد يغني حينئذ جواب الأداة
مسبوقة بالقسم وقد يقرن القسم المؤخر بفاء فيغني جوابه وتقرن أداة
الشرط المسبوقة بلام مفتوحة تسمى الموطئة ولا تحذف والقسم محذوف
إلا قليلا وقد يجاء بلن بعد ما يغني عن الجواب فيحكم بزيادة اللام **فصل**
لا يتقدم على جواب قسم معموله إلا إن كان ظرفا أو جارا ومجرورا ويستغنى
للدليل كثيرا بالجواب عن القسم وعن الجواب بمعموله أو بقسم مسبوق ببعض
حروف الإجابة وإن لم يكن خبر منه إلا اسما بمعنى حقا وقد تقع رأيما
وربما أغنت هي ولا عن لفظ القسم فإن وقد يجاب بحتى دون إرادة قسم

باب الإضافة

المضاف هو الاسم المجعول كجزء لما يليه خافضا له بمعنى في إن حسن تقديرها
وحدها وبمعنى من إن حسن تقديرها مع صحة الإخبار عن الأول بالثاني وبمعنى
اللام تحقيقا أو تقديرا فيما سوى ذينك ويزال ما في المضاف من تنوين أو نون
تشبهه وقد يزال منه تاء التأنيث إن أمن اللبس ويتخصص بالثاني إن كان نكرة
ويتعرف به إن كان معرفة ما لم يوجب تأوله بنكرة وقوعه موقع ما لا يكون معرفة
أو عدم قبوله التعريف لشدة إبهامه كغير ومثل وحسب أو تكن إضافته
غير محضة ولا شبيهة بمحضة لكونه صفة مجرورها مرفوع بها في المعنى أو منصوب
وليس من هذا المصدر المضاف إلى مرفوعه أو منصوبه خلافا لابن برهان وابن طاهر
ولا أفعل التفضيل ولا اسم المضاف إلى الصفة خلافا للفارسي بل إضافة المصدر وأفعل
التفضيل محضة وإضافة الاسم إلى الصفة شبيهة بالمحضة لا محضة وكذا إضافة
المسمى إلى الاسم والصفة إلى الموصوف والموصوف إلى القائم مقام الوصف

والمؤكد

والمؤكد إلى المؤكد والملغى إلى المعتبر والمعتبر إلى الملغى **فصل** قد
يعود على مضاف معمول مضاف إليه على غير قياس أبدا نعت خلافا للكسائي وفي
جواز أنت أخانا أول ضارب وقد يؤنث المضاف بتأنيث المضاف إليه إن صح الاستغناء
به وكان المضاف بعضه أو كبعضه وقد يرد مثل ذلك في التذكير ويضاف الشيء
بأدنى ملابسة **فصل** من الأسماء الملازمة للإضافة لفظا ومعنى أسماء منها
ما مر في الظروف والمصادر والقسم ومنها جمادى وقطري وحمد لازم النصب والإفراد
والتذكير وإيلاء ضمير وقد يجر بعلى وبإضافة نسيج وجحيش وعيير وربما ثني
مضافا إلى ضمير مثنى ومنها كلا وكلتا ولا يضافان إلا إلى معرفة مثناة
لفظا ومعنى أو معنى دون لفظ وقد يفرق بالعطف اضطرارا ومنها ذو
وفروعه ولا يضاف إلى اسم جنس ظاهر وكذا أولو وأولات وقد يضاف ذو وأولى
علم وجوبا إن قرنا وضعا وإلا فجوازا وكلاهما مسموع والغالب في ذي الجواز الإلغاء
وربما أضيف جمعه إلى ضمير غائب أو مخاطب ولا تقطعها معنى لا لفظا أسماء كقبل
وبعد وكل بمعنى إما ولا يضاف غالبا إلا إلى علم من يعقل وكل غير واقع توكيدا
أو نعتا وهو عند تجرده منوي الإضافة ولا يدخل عليه أل ونحو تنكيره وانتصابه
حالا ويتعين اعتبار المعنى فيما له من ضمير وغيره إن أضيف إلى نكرة وإن أضيف
إلى معرفة فوجهان وإفراد ما لكلا وكلتا أجود من تثنيته ويتعين في نحو كلانا
كفيل بطالبه **فصل** ما أفرد لفظا من اللازم الإضافة معنى إن نوي
تنكيره أو لفظ المضاف إليه أو عوض منه تنوين أو عطف على المضاف اسم
عامل في مثل المحذوف لم يتغير الحكم وكذا العكس هذا إن حذف وإن لم ينو التنكير
ولا لفظ المضاف إليه ولم يثبت التنوين ولا العطف بني المضاف على الضم إن
شابه ما لا تلزمه الإضافة معنى **فصل** تضاف أسماء الزمان
المبهمة غير المحدودة إلى الجمل جوازا وجوبا إن لزمت الإضافة وجوازا إن لم
تلزم وصدرت الجملة بفعل مبني جاز وإن صدرت باسم أو بفعل معرب جاز الإعراب
باتفاق والبناء خلافا للبصريين وإن صدرت بلا التبرئة بني اسمها على ما كان
عليه وقد يجر ويرفع وإن كانت المحمولة على الشيء أو قد أضيف لم يختلف حكمهما
ولا يضاف اسم زمان إلى جملة اسمية غير ماضية المعنى إلا قليلا وقد يضاف آية

بمعنى علامة إلى الفعل المختص مجردا أو مقرونا بما المصدرية أو النافية ويشاركها
في الإضافة إلى المختص بالمثبت لدن وريث وقد يعطل لدن والحين بأن وريثما
وقالوا اذهب بذي تسلم أي بذي سلامتك ولا بذي تسلم ما كان كذا ويختلف باختلاف
اذهب وتسلم بحسب المخاطب ويعود ضمير من الجملة إلى اسم الزمان المضاف
إليها نادرا ويجوز في رأي أن كثر بناء ما أضيف إلى مبني من اسم ناقص الدلالة مبهم
يشبهه ناقص الدلالة **فصل** يجوز حذف المضاف للعلم به ملتفتا إليه أو
مطرحا ويعرب بإعرابه المضاف إليه قياسا إن امتنع استبداده بدونه وإلا فسماعا
وقد يخلفه في التنكير إن كان المضاف مثلا وقد يحذف مضاف ومضاف إليه ويبقى
ما أضيف إليه الثاني إذ ما أضيف إليه صفة الثاني محذوفة معنى ما حذف وقد
يقام مقام مضاف محذوف مضاف إلى محذوف فأقيم مقامه رابع وقد يستغنى
بمضاف إلى مضاف إلى مضاف إلى رابع عن الثاني والثالث ويجوز الجر بالمضاف
محذوفا إن عاطف متصل أو منفصل بلا مسبوق بمضاف مثل المحذوف لفظا
ومعنى وربما جر المضاف المحذوف دون عاطف ومع عاطف معطوف بغيره
فصل يجوز في الشعر فصل المضاف بالظرف والجار والمجرور بقوة إن تعلقا
به وإن دون ضعف ومثله في الضعف الفصل بمفعول به متعلقا بغير المضاف
وبفاعل مطلقا وبنداء ونعت وبفعل ملغى وإن كان المضاف مصدرا جاز أن
يضاف نظما ونثرا إلى فاعله مفصولا بمفعوله وربما فصل في اختيار اسم الفاعل
المضاف إلى مفعول بمفعول آخر أو جار ومجرور **فصل** أن احرم ما
إعراب المعرب إذا أضيف إلى ياء المتكلم كان في المثنى مطلقا وفي المجموع على
حده غير مرفوع وفيما سواهما مجرورا ومقدرا فيما سوى ذلك ويكسر ما قبلها
إن لم يكن حرف لين يلي حركة وتفتح الياء أو تسكن وإن نودي المضاف إليها إضافة
تخصيص جاز أيضا حذفها وقلبها ألفا وأن يستغنى عنها بالفتحة وربما
وردت الثلاثة دون نداء وقد يضم فيه ما قبل الياء المحذوفة وتنوى الإضافة
وتفتح في الحالين بعد حرف اللين التالي حركة وتدغم فيها إن كان ياء أو واوا
وإن كان ألفا لغير تثنية جاز في لغة هذيل القلب والإدغام وربما كسرت
مدغما فيها أو بعد الألف ويجوز في أبو وأخ أبي وأخي وبالفاء في العام...

م

فيم ابنم يضاف أكثر من تنوينه وفتح مع حذف الميم واجب

باب التابع

وهو ما ليس خبرا من مشارك ما قبله في إعرابه وعامله مطلقا وهو توكيد أو
نعت أو عطف بيان أو بدل أو عطف نسق ويجوز قطعه من المتبوع بما ثم
تخصيص وبما ينبه إن لم يكن توكيدا أو نعت مبهم أو شبهه ولا يتقدم
معمول تابع على متبوع خلافا للكوفيين **باب التوكيد** وهو
معنوي ولفظي فالمعنوي التابع الرافع توهم إضافة إلى المتبوع أو أن يراد
به الخصوص ومجيئه في الغرض الأول النفس والعين مفردين مع المفرد
مجموعين مع غيره جمع قلة مضافين إلى ضمير المؤكد مطابقا له في إفراد وغيره
ولا يؤكد بهما غالبا ضمير رفع متصل إلا بعد توكيد بمنفصل ويتعدى أن يجر
بهما باء مزيدة ولا يؤكد مثنى بغيرهما إلا بكلا وكلتا وقد يؤكد بهما إن صح
في موضعه واحد خلافا للأخفش ومجيئه في الغرض الثاني تابعا لذي أجزاء
يصح وقوع بعضها موقعه مضافا إلى ضميره بلفظ كل أو جميع أو عامة وقد
يستغنى بكليهما عن كلتيهما وبكلهما عنهما وبالإضافة إلى مثل الظاهر
المؤكد بكل عن الإضافة إلى ضميره ولا يستغنى بنية إضافته خلافا للفراء
والزمخشري ولا يثنى أجمع ولا جمعاء خلافا للكوفيين ومن وافقهم ويتبع كله
أجمع وكلها جمعاء وكلهم أجمعون وكلهن جمع وقد يغني عن كل وقد يتبع بما
يوازنه من كتع وبصع وبتع بهذا الترتيب أو دونه وقد يغني ما صيغ
من كتع عما صيغ من جمع وربما نصب أجمع وجمعاء حالين وجمعا بما تكما على
أن صح وقد يراد بجمعاء مجتمعة فلا يعتبر توكيدا ولا يتجر توكيد معطوف
ومعطوف عليه إذا اتحد معنى عامليهما وإن أفاد توكيد النكرة جاز وفاقا
للأخفش والكوفيين ولا يحذف المؤكد ويقام المؤكد مقامه على الأصح ولا يفصل
بينهما بإما خلافا للفراء وأجري في التوكيد مجرى كل ما أفاد معناه من الضرع
والزرع والسهل والجبل والبر والرجل والظهر والبطن ولا يلي العوامل شيء من
ألفاظ التوكيد وهو على حاله في التوكيد إلا جميعا وعامة مطلقا وكلا وكلتا
وكلتا مع الابتداء بكثرة ومع غيره بقلة واسم كان في نحو كان كلتاهما على عمة

٢٩١

إلا في ضمير الشأن لا كلنا وكلتا وتلزم تابعيته كل بمعنى كلها وإلا فابتدائيته مثل
متبوعه مطلقا نعتا لا توكيدا ويلزم اعتبار المعنى في خبر كل مضافا إلى نكرة
لا مضافا إلى معرفة ولا تعرض في أجمعين إلى اتحاد الوقت بل هو ككل في إفادة العموم
مطلقا خلافا للفراء. فصل التوكيد اللفظي إعادة اللفظ أو
تقويته بموافقه معنى وإن كان المؤكد به ضميرا متصلا أو حرفا غير جواب لم يعد
في غير ضرورة إلا معمولة أمثل عامله أولا أو مفصولا وإن غيرا أولا بمعمول
كان اختير عمر المؤكد بضمير وبطل التحملين بيت إن أمن اللبس أجود من فصلهما
ويؤكد بضمير الرفع المنفصل المتصل مطلقا ويجعل المنصوب المنفصل في نحو رأيتك
إياك توكيدا لا بدلا وفاقا للكوفيين.

باب النعت

وهو التابع
المقصود بالاشتقاق وضعا أو تأويلا مسوقا لتخصيص أو تعميم أو تفصيل
أو مدح أو ذم أو ترحم أو إبهام أو توكيد ويوافق المتبوع في التعريف والتنكير وإفراد
في إفراده وضده والتذكير والتأنيث على ما ذكر في إعمال الصفة وكونه مصوغا
في الاختصاص دونه أو مساويا أكثر من كونه فائقا وربما تبع في الجر غير ما هو له
دون رابط إن أمن اللبس وقد يعاد لك بالتوكيد. فصل المنعوت به مفرد
أو جملة كالموصول بها نكرة أو معرف بأل الجنسية وقد ترد الطلبية محكية
بقول مجزوم واقع نعتا أو شبهه وحكم عائدها المنعوت بها حكم عائد الواقعة صلة
أو خبرا إلا أن الحذف من الخبر قليل ومن الصفة كثير ومن الصلة أكثر ويختص المنعوت
بها اسم زمان بجواز حذف عائدها المجرور بفي دون وصف ويجوز أيضا حذف المجرور
عائدا على ظرف أو غيره إن تعين معناه والمصدر مشتولها عاملا أو مفعول أو جار مجراه
أبدا أو في حال دون حال فالجار أبدا كالموذعي وجرشع وصمحمح وشمردل وفي
بمعنى طاهر وبرود وأول وأولات وأسماء النسب المقصود والجاري في حال دون
حال مطرد وغير مطرد فالمطرد أسماء الإشارة غير المكانية وذو والموصولة
وفروعهما وأخواتهما المبدوءة بهمزة الوصل وكل بمعنى كامل أو مضاف إلى مثله أو
شبه وأي مطابقة إلى نكرة تماثل المنعوت معنى وكل وجد وحق مطابقات الواسم
جنس مكمل معناه للمنعوت وغير المطرد النعت بالمصدر والعلم بمعنى
لازم بمنزلة المشتق وينصب إذا المنعوت فيما لا يعرف ... وفي نحو رجل

وإذا

خلافا للكوفيين ... جمل ... والمهرو

وما شئت من جمل شرطية محذوفة الجواب لا مصدرية منعوت بها خلافا للفارسي.
فصل يفرق نعت غير الواحد بالعطف إذا اختلف ويجمع إذا اتفق
ويغلب التذكير والعقل عند الشمول وجوبا وعند التفصيل اختيارا وإن تعدد
العامل واتحد عمله ومعناه ولفظه أو جنسه جاز الإتباع مطلقا خلافا لمن
خص ذلك بنعت فاعلي فعلين وخبري مبتدأين فإن عدم الاتحاد وجب القطع
بالرفع على إضمار مبتدأ أو بالنصب على إضمار فعل لائق ممنوع الإظهار في غير
تخصيص ويجوز القطع بوجهيه في نعت غير مؤكد ولا ملتزم ولا جار على مشار به
وإن كان لنكرة فبشرط تأخره عن آخر وإن كثرت نعوت معلوم أو منزل منزلته
أتبعت أو قطعت أو أتبع بعض دون بعض بشرط تقديم المتبع وقد يلي النعت لا أو إما
فيجب تكريرهما مقرونين بالواو ويجوز عطف بعض النعوت على بعض وإن صلح
النعت لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلا منه المنعوت وإن نعت بمفرد وظرف
وجملة قدم المفرد وأخرت الجملة غالبا. فصل من الأسماء ما
ينعت به وينعت كاسم الإشارة ونعته مصحوب أل خاصة وإن كان جامدا محضا
فهو عطف بيان على الأصح ومنها ما لا ينعت ولا ينعت به كالضمير مطلقا
خلافا للكسائي في نعت ذي الغيبة ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم ومنها
ما ينعت به ولا ينعت كأي السابق ذكرها

فصل يقام النعت مقام المنعوت

كثيرا إن علم جنسه ونعت بغير ظرف وجملة أو بأحدهما بشرط كون المنعوت
بعض ما قبله من مجرور بمن أو في وإن لم يكن كذلك لم يقم الظرف والجملة مقامه إلا
في شعر واستغني لزوما عن موصوفات بصفات تما جرت مجرى الجوامد ويعرض مثل
ذلك لغير المسموع وقد يكتفى بنية النعت عن لفظه للعلم به

باب عطف البيان

وهو التابع الجاري مجرى النعت في ظهور المتبوع في التوضيح والتخصيص جامدا أو
بمنزلته ويوافق المتبوع في الإفراد وضديه وفي التذكير والتأنيث وفي التعريف
والتنكير خلافا لمن التزم تعريفهما ولمن أجاز تخالفهما ولا يمتنع كونه أخص من
المتبوع على الأصح ولا يجوز جعله بدلا إذا قرن بأل بعد منادى أو تبع مجرورا بإضافة

صفة مقرونة بال او هو غير صالح لاضافتها اليه وكذا اذا افرد تابعا لمنادى وإنه
ينصب بعد منصوب وينصب ويرفع بعد مضموم وجعل الزائد بيانا او عطفا أولى من
جعله بدلا

باب البدل

وهو التابع المستقل بمقتضى العامل تقديرا دون متبع ويوافق المتبوع ويخالفه في التعريف
والتنكير ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما اوهم ذلك جعل توكيدا ان لم يفد
اضرابا وان افاد معنى سمي بدل كل من كل ويوافق في التذكير والتأنيث ولا
ان قرن وضربه ما في تفصيل وقد يجري لفظا ان كان مع الثاني زيادة بيان
ولا يتبع ضمير حاضر في غير احاطة الا قليلا ويسمى بدل بعض ان كان على بعض الاول
وبدل اشتمال ان باين الاول وصح الاستغناء به عنه ولم يكن بعضه وبدل اضراب ان
بدا ان باين الاول مطلقا وقصدا وان بدل غلط ويختص بدل البعض والاشتمال
باتباعهما ضمير الحاضر كثيرا ويتضمن ضميرا او ما يقوم مقامه فصل
المشتمل في بدل الاشتمال هو الاول خلافا لمن جعله الثاني او العامل والكثير
كون البدل معتمدا عليه وقد يكون في حكم الملغى وقد يستغنى في الصلة بالبدل
عن لفظ المبدل منه ويقرن البدل بهمزة الاستفهام ان تضمن متبوعه معناها
وقد تبدل جملة من مفرد ويبدل فعل من فعل موافق في المعنى مع زيادة بيان وقد
يفصل مذكور وكان وافيا ففيه البدل والقطع وان كان غير واف تعين قطعه ان
لم ينو معطوف محذوف ويبدأ عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف البيان ثم
بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق

باب المعطوف عطف النسق

وهو المجعول تابعا باحد حروفه وهي الواو وثم وحتى والفاء واو وبل وام ولكن وليس منها
لا كونها للمتبوس ولا إما خلافا له ولابن كيسان وأبي علي ولا الا خلافا للاخفش
والفراء ولا ليس خلافا للكوفيين ولا أي خلافا لصاحب المستوفي فالستة الاول
تشرك لفظا ومعنى وبل ولا ولكن لفظا لا معنى وكذا ام واو ان اقتضتا اضرابا وتنفرد
الواو بكون متبعها في الحكم محتملا للمعية برجحان وللتأخر بكثرة وللتقدم بقلة وبعطف
ما لا يستغنى عنه في عطف ما لا يستغنى عنه وبجواز ان يعطف بها بعض متبوعها
تفصيلا وعامل مضمر على عامل ظاهر يجمعهما معنى واحد وان عطفت على منفي غير

مستثنى ولم تقصد المعية وليتها لا مؤكدة وقد تليها زائدة ان امن اللبس
ويقال في ثم فم وثمت وثمت وتشاركها الفاء في الترتيب وتنفرد ثم بالمهلة
والفاء العاطفة جملة او صفة بالسببية غالبا وقد يكون معها مهلة
وتنفرد ايضا بعطف مفصل على مجمل متحد معنى وبتسويغ الاكتفاء بضمير
واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة او خبر وقد تقع موقع ثم وثم موقعها وقد
يحكم على الفاء وعلى الواو بأن تليا زائدة وفاقا للاخفش وقد تقع ثم في عطف المقدم
بالزمان اكتفاء بترتيب اللفظ فصل المعطوف بحتى بعض متبوعه
او كبعضه وغاية له في زيادة او نقص معنى وكرما وان عطفت على مجرور لزم اعادة
الجار ما لم يتعين العطف ولا يمتنع ان تقع على الاسم وام متصلة ومنقطعة فالمتصلة
المسبوقة بهمزة صالح موضعها لاي وربما حذفت ونويت والمنقطعة ما سواها
وتقتضي اضرابا مع استفهام ودونه وعطفها المفرد قليل وقد تلي مما عطفت
عليه اكثر من ظاهر واو لشك او تفريق مجرد او ابهام او اضراب او تخيير وتعاقب
الواو في الاباحة كثيرا وفي عطف المصاحب والمؤكد قليلا وتوافقها ولا بعد النهي
والنفي والمعنى مع افادة شك او تخيير او ابهام او تفريق مجرد [illegible]
تميمية وقد تبدل ميمها الاولى ياء وقد يستغنى عن الاولى بالثانية وبأو عن واما
وربما استغني عنها بالا وربما استغني عن واما وإما والا ظاهرة وقد تستعمل
اضطرارا فصل والمعطوف ببل مفرد بعد تقرير نفي او نفي صريح او مؤول
او بعد ايجاب لمذكور مفهوم له ابدا او مردود او مرجوع عنه وقد تكرر بل رجوعا عن قبل
ولي المتقدمة او تنبيها على تجاوزها ولي المتأخرة وتزاد لا قبل بل لتأكيد التقرير
وغيره ولكن قبل المفرد بعد نهي او نفي كبل وقد يعطف بلا بعد امر او خبر مثبت
او نداء فصل لا يشترط في صحة العطف وقوع المعطوف موقع المعطوف
عليه ولا تقدير العامل بعد العاطف بل يشترط صلاحية المعطوف او ما هو
بمعناه لمباشرة العامل ويضعف العطف على ضمير الرفع المتصل ما لم يفصل بتوكيد
او غيره او يفصل العاطف بلا وضمير النصب المتصل في العطف عليه كالظاهر ومثله في
الحالين الضميران المنفصلان وان عطف على ضمير جر اختير اعادة الجار ولم تلزم وفاقا
ليونس والاخفش والكوفيين واجاز الاخفش العطف على عاملين ان كان احدهما جار

أو اشترط المعطوف بالعاطف أو انفصل بلا وإن صح المنع مطلقا وما أوهم الجواز
مجرور بحرف مدلول عليه بما قبل العاطف فصل قد تحذف الواو مع معطوفها
دونه ويشاركها في ذلك الفاء وأم وفي الثانية أو وقد يغني عن المعطوف عليه
المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا وندر ذلك مع أو وقد يفرع المعطوف
بالواو للضرورة وإن صلح لمعطوف ومعطوف عليه مذكور بعد بما طابقهما
بعد الواو وطابق واحدا منهما بعد لا وأو وبل ولكن وجاز الوجهان بعد الفاء وثم
ويعطف الفعل على الاسم والاسم على الفعل والماضي على المضارع والمضارع على
الماضي إن اتحد جنسا بالتأويل واختلفا باللفظ وقد يفصل بين العاطف والمعطوف
إن لم يكن فعلا بظرف أو جار ومجرور ولا يختص ذلك بالشعر خلافا لأبي علي وإن كان
مجرورا أعيد الجار أو نصب بفعل مضمر باب النداء المنادى
منصوب لفظا أو تقديرا بأنادي لازم الإضمار استغناء بظهور معناه مع قصد
الإنشاء وكثرة الاستعمال وجعلهم كعوض منه في القرب همزة وفي البعد حقيقة أو
حكما يا أو أيا أو هيا أو آ أو آي ولا يلزم الحرف إلا مع الله والمستغاث
والمتعجب منه والمندوب والمضمر ويقل حذفه مع اسم الإشارة واسم الجنس المبني
للنداء وقد يحذف المنادى قبل الأمر والدعاء فتلزم يا وإن وليها ليت أو رب أو حبذا
فهي للتنبيه لا للنداء وقد يعمل عامل المنادى في المصدر والظرف والحال وقد يحذف
حرف النداء بأمر فصل يبنى المنادى لفظا أو تقديرا على ما كان يرفع به
لو لم يناد إن كان ذا تعريف مستدام أو حادث بقصد وإقبال غير مجرور باللام
ولا عامل فيما بعده ولا مكمل قبل النداء بعطف نسق ويجوز نصب ما وصف من
ذي القصد والإقبال ولا يجوز ضم المضاف الصالح للألف واللام خلافا لثعلب
وليس المبني للنداء ممنوع النعت خلافا للأصمعي ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة
إتباعا إن كان علما ووصف بابن متصل مضاف إلى علم لا إن وصف بغيره خلافا للكوفيين
وربما ضم الابن إتباعا ويلحق بالعلم المذكور نحو يا فلان بن فلان ويا ضل بن ضل
ويا سيد بن سيد ويجوز فتح ذي الضمة في النداء موجب في غيره حذف تنوينه لفظا
وإن أجري الحالين حتما وإن نون للضرورة وليس مركبا فيكون كمرء في إتباع ما

قرا

قبل الآخر ما بعده خلافا للفارسي والوصف بابنة كالوصف بابن وفي الوصف
ببنت في غير النداء وجهان ويجوز تنوين المنقوص المعين بالنداء وتثبت ياؤه
عند الخليل إن عني بغير من كان ذا أظل وأمر تثبت الياء بإجماع ويتعين ضموما
أو ينصب ما فوق أصله إذا أمر منادى مضموم فصل إن باشر حرف
النداء في السعة ذا الألف واللام غير المحكي بها جملة مسمى بها أو اسم
جنس مشبه به خلافا للكوفيين في إجازة ذلك مطلقا ويوصف بمصحوبها الجنسي
مرفوعا أو بموصول مصدر بها أو باسم إشارة أي مضمومة متلوة بهاء
التنبيه وتؤنث لتأنيث صفتها وليست موصولة بالمرفوع خبر المبتدأ محذوف
خلافا للأخفش في أحد قوليه ولا حاجة أن تنصب صفتها خلافا للمازني ولا يستغنى
عن الصفة المذكورة ولا يتبعها غيرها واسم الإشارة في وصفه بما لا يستغنى عنه
كأي وكثير ما في غيره وقيل يا الله ويا الله والأكثر اللهم وشذ إن اضطر يا اللهم
فصل لتابع غير أي واسم الإشارة من منادى مرفوع إن كان غير مضاف
الرفع والنصب ما لم يكن بدلا أو منسوقا عاريا من أل فلهما تابعين ما لهما
منادين خلافا للمازني والكوفيين في نحو يا زيد وعمرا أو رفع المنسوق المقرون
بأل راجح عند الخليل وسيبويه والمازني ومرجوح عند أبي عمرو ويونس وعيسى
والجرمي والمبرد في نحو الحارث كالخليل وفي نحو الرجل كأبي عمرو وإن أضيف تابع
المنادى وجب نصبه مطلقا ما لم يكن كالحسن الوجه فله ما للحسن ويمنع رفع
النعت في نحو يا زيد صاحبنا خلافا لابن الأنباري وتابع نعت المنادى محمول على
اللفظ وإن كان مع تابع المنادى ضمير جيء به دالا على الغيبة باعتبار الأصل وعلى
الحضور باعتبار الحال والثاني في نحو يا زيد زيد مضموما ومرفوعا أو منصوبا والأول
في نحو يا تيم تيم عدي مضموم أو منصوب والثاني منصوب لا غير فصل
حال المضاف إلى الياء إن أضيف إليه منادى كحاله إن أضيف إليه غيره إلا أن في
والعم المضاف إليهما ما اطرد استعمالهما غالبا بفتح الميم أو كسرها دون ياء
وربما ثبتت أو قلبت ألفا وتاء يا أبت عوض من ياء المتكلم وكسرها أكثر من فتحها
وجعلها هاء في الخط والوقف جائز فصل يقال للمنادى غير
المصرح باسمه في التذكير يا هن ويا هنان ويا هنون وفي التأنيث يا هنت

ويا هنتاه ويا منتاه، وقد يلي أواخرهن ما يلي المندوب، ومنه يا هناه بالكسر
والضم، وليست الهاء بدلا من اللام خلافا لأكثر البصريين

باب الاستغاثة والتعجب الشبيه بها

إن استغيث المنادى أو تعجب منه جر باللام مفتوحة إلا في غير النداء، وتكسر
اللام مع المعطوف غير المعاد معه يا، ومع المستغاث من أجله، وقد يجر بمن
ويستغنى عنه إن علم سبب الاستغاثة، وقد يحذف المستغاث ويلي يا المستغاث
من أجله، وإن ولي يا اسم لا ينادى إلا مجازا جاز فتح اللام باعتبار استغاثته
وكسرها باعتبار الاستغاثة من أجله، وكون المستغاث محذوفا، وربما كان المستغاث
مستغاثا من أجله تفجعا أو تهديدا، وليست اللام في الاستغاثة بعض آل خلافا
للكوفيين، وتعاقبها ألف كألف المندوب، وربما استغني عنهما في التعجب

باب الندبة

المندوب هو المذكور بعد يا أو وا تفجعا لفقده حقيقة أو حكما أو توجعا
لكونه محل ألم أو سببه، ولا يكون اسم جنس مفردا ولا ضميرا ولا اسم إشارة ولا
موصولا بصلة لا تعينه، ويساوي المنادى في غير ذلك من الأقسام والأحكام
ويتعين إيلاؤه وا عند خوف اللبس، ويلحق جوازا آخره أو آخر ما تم به ألف يفتح لها
متلو ما متحركا، ويحذف إن كان ألفا أو تنوينا أو ياء ساكنة عطفا بها المندوب
وقد تفتح، وقد تلحق ألف الندبة نعت المندوب والمجرور بإضافة نعته ويقاس
عليه وفاقا ليونس، وقد تلحق منادى غير مندوب ولا مستغاث خلافا لسيبويه
وتليها في الغالب هاء ساكنة، وتنقلب ياء ساكنة تحذف وصلا، وربما ثبتت مكسورة
أو مضمومة، ويستغنى عنها وعن الألف بهاء إثر الألف، وهاء ولا تحذف همزة في
ألف التأنيث الممدودة خلافا للكوفيين. فصل لا تبدل من ألف الندبة
مجانس ما وليت من كسرة إضمار أو ياء أو ضمة أو واو، وربما حمل أمن اللبس على
الاستغناء بالفتحة والألف عن الكسرة والياء، وقلبها ياء بعد نون اسم مثنى
جائز خلافا للبصريين، ولا تقلب بعد كسرة فعال ولا بعد كسرة إعراب ولا تجرد
لأجلها تنوين بكسر ولا فتح ولا يستغنى عنها بالفتحة خلافا للكوفيين في المسائل
الأربع

باب أسماء لازمت النداء

ومنها فل وفلة ومكرمان وملأمان وملأم ولؤمان والمعدول إلى فعل في سب المذكر
وإلى فعال مبنيا على الكسر في سب المؤنث، وهو والذي بمعنى الأمر مقيسان في
الثلاثي المجرد وفاقا لسيبويه، وقد يقال رجل مكرمان وفلان مار وامرأة ملأمانة
ونحو اسكت فلانا عن فل وفعيرته لكاع من الضرورات

ونومان والمعدول

باب ترخيم المنادى

يجوز ترخيم المنادى المبني إن كان مؤنثا بالهاء مطلقا أو علما زائدا على الثلاثة
بحذف عجزه إن كان مركبا، ومع الألف إن كان اثني عشر أو اثنتي عشرة، وإن كان
مفردا فبحذف آخره فقط مصحوبا إن لم يكن هاء التأنيث بما قبله من حرف لين ساكن زائد
مسبوق بحركة مجانسة لفظا أو تقديرا، وبأكثر من حرفين، وقد يغير مصحوب خلافا
للفراء في نحو عماد وسعيد وثمود ولد، وللجرمي في نحو فرعون وغرنيق، ولا يرخم
الثلاثي المجرد الوسط العاري من هاء التأنيث خلافا للكوفيين إلا الكسائي
ويجوز ترخيم الجملة وفاقا لسيبويه. فصل تقدير ثبوت المحذوف
للترخيم أعرف من تقدير التمام، فلا يغير على الأعرف ما بقي إلا بتحريك آخر
ثلاثي أو كان مدغما في المحذوف بعد أن كان أصله السكون، وإلا فبالحركة التي كانت
له خلافا لأكثرهم في رد ما حذف لأجل واو الجمع، ولا يمنع الترخيم على الأعرف في
نحو ثمود خلافا للفراء في التزام حذف واوه، ولو يتعين الأعرف فيما يوهم تقدير
تمامه تذكير مؤنث، وفيما يلزم بتقدير تمامه عدم النظير، ويعطى آخر المفرد التمام
ما يستحقه لو تمم به وضعا، وإن كان ذا نيابة التي ضعف أن لم يعلم له ثالث وجب
بدأ علم. فصل قد يقدر حذف هاء التأنيث ترخيما فتضم مفتوحة
ولا يفعل ذلك بألف الممدودة خلافا للفراء، ولا يستغنى غالبا في الوقف على المرخم
بحذفها عن إعادتها أو تعويض ألف منها، ورخم في الضرورة ما ليس منادى من صالح
للنداء وإن خلا من علمية وهاء تأنيث على تقدير التمام بإجماع، وعلى نية المحذوف
خلافا للمبرد، ولا يرخم في غيرها منادى عار من الشروط إلا ما شذ من نحو يا صاح
وأطرق كرا على الأشهر، وشاع ترخيم المنادى المضاف بحذف آخر المضاف إليه
وندر حذف المضاف إليه بأسره وحذف آخر المضاف.

باب الاختصاص

إذا افتقر المتكلم بعد ضمير يخصه أو يشارك فيه تأكيد الاختصاص أولي إياه...

معطيها ما لها في النداء الا حرفه ويقام مقامها منصوبا اسم دال على مفهومها
معرفا بالالف واللام او الاضافة وقد يكون علما وقل يلي من الاختصاص ضمير مخاطب

باب التحذير والإغراء

وما الحق بهما : ينصب تحذيرا اياي وايانا معطوفا عليه المحذور وتحذيرا اياك
واخواته ونفسه وشبهه من المضاف الى المخاطب معطوفا عليهن المحذور باضمار
ما يليق من نح او اتق وشبههما ولا يكون المحذر ظاهرا ولا ضمير غائب الا وهو
معطوف وشذ اياه واياي الشواب من وجهين ولا يلزم الاضمار الا مع اياك او
مكرر او معطوف ومعطوف عليه ولا يحذف العاطف بغير اياك الا والمحذور منصوب
باضمار ناصب آخر ومجرور بمن وتفرد من مع ان بجعل كاف وحكم الضمير في هذا الباب
مؤكدا او معطوفا عليه حكمه في غيره وينصب المغرى به ظاهرا مفردا او مكررا او
معطوفا عليه باضمار الزم وشبهه ولا يمتنع الاظهار دون عطف ولا تكرار
وربما رفع المكرر ولا يعطف في هذا الباب الا بالواو وكون ما يليها مفعولا معه جائز
فصل الحق بالتحذير والاغراء في التزام اضمار الناصب امثال وشبهها
نحو كليهما وتمرا وامرأ ونفسه والكلاب على البقر واحشفا وسوء كيلة ومن انت
زيدا وكل شيء ولا شتيمة حر وهذا ولا زعماتك وان تأتني فاهل الليل
واهل النهار ومرحبا واهلا وسهلا وعذيرك وديار الاحباب باضمار اعطي ودع
فانزل واتبع وتذكر واصنع ولا ترتكب ولا توهم وتجر واصبت واتيت ووطئت
واحضر واذكر ويتصل بهذا ما يستلزم عامله عاملا قبله او يتضمن معناه
وضعا وهو في المعنى مشارك لما قبله في عامله وفيما ذكر عنده ولا يمتنع الاظهار
ان لم يكثر الاستعمال وربما قيل كلاهما وتمر او كل شيء ولا شتيمة حر ومن انت زيد
اي كلاهما لي وكل شيء امم ولا ترتكب ومن انت كلامك او ذكرك

باب أبنية الفعل ومعانيها

لماضيها المجرد مبنيا للفاعل فعَل وفعِل وفعُل وفُعِل وفعل المغني مكسوع
عليه ما هو قائم به او لمكسوع عليه او شبيهه باحدهما ولم يرد بياء العين الا
هيؤ ولا منصرفا بياء اللام الا نهو ولا مضاعفا الا فايل العشرو كا ولا متغيرا
الا بتضمير او تحويل ولا غير متصرف غير مضارعه الا بتر الخ وكثر في اسم فاعله فعيل

وفعل وفاعل وافعل وفعل وفعل وفعيل وفعال وفعال وفعل وفعل وفعل وفعول فصل
حق عين مضارع فعِل الفتح وكسرت فيه من ومق ووثق ووفق وولي وورث وورع
وورم ووري المخ وفي مضارع حسب ونعم ويئس ويبس ويبس وبيس ووغر ووحر
ووله ووهل وجهار واستغني في ضللت نظل ووري الزند يري وفضل الشيء يفضل
بمضارع فعَل عن مضارع فعِل ولزوم فعُل الكثر من تعدي بمولد اغلب وصيغه للنعوت
اللازمة وللاعراض والالوان وكبر الاعضاء وقد يشارك فعل وفعل عند ذوي نوط
في الباء واللام وسماه في غيره ويطاوع فعل كثيرا وتشكيك عينه وعين فعله
وشبههما من الاسماء لغة تميمية فصل اسم الفاعل من متعد
بفعل على فاعل ومن لازمه على فعل وافعل وفعلان وقد يجيء على فاعل وفعيل ولزم فعيل
في المغني عن فعل وقد يشرك فعل فعلا وفعلا افعل وفعلان وربما اشترك الثلاثة
فصل لفعل تعد ولزوم ومن معانيه غلبة المفاعل والنيابة عن فعل
في المضاعف والياء العين والمرد صوغه من اسماء الاعيان لاصابتها او اتخاذها
او عمل بها وقد يطاوع لعملها او عمل بها او اخذ منها ومن معاني فعل الجمع والتفريق
والاعطاء والمنع والاقتناع والايذاء والغلبة والرفع والتحويل والتحول والاستقرار
والنسبة والسير والتجرد والرمي والاصلاح والتصويت ولا تفتح عين مضارع فعل
دون شذوذ ان لم تكن حلقية او لاما حلقية بل تكسر او تضم تخييرا ان لم يشتهر احد الوجهين
او يلتزم لسبب كالتزام الكسر من غير طي فيما فاؤه مده ياء وعينه غير حلقية
والتزم ايضا في اسطاع اللام غير المحجوب كمثد والضم فيما عينه او لامه واو ولبس
احدهما حلقيا وفي المضاعف المتعدي غير المحجوب كسرا وفيما للغلبة المقابل خاليا
من ملزم الكسر ولا تاثير لحلقي معه خلافا للكسائي وقد يجيء ذو الحلقي غيرها بكسر
او ضم او بهما ومثلا فصل يكسر ما قبل اخر المضارع ان كان ماضيه
غير ثلاثي ولم يبن بتاء المطاوعة او شبهها ويضم اوله ان كان ماضيه رباعيا والا
فتح وبكسر غير الحجازيين ما لم يكن ياء ان كسر ثاني الماضي او زيدا وله تاء معتادة له او
همزة وصل ويكسرونه مطلقا في مضارع ابي ووجل ونحوه وربما حمل على تعلم تزيب وشبهه
وعلى يابى يعلم فصل انفرد الرباعي بفعلل لازما ومتعديا لمعان كثيرة
وقد يطاوع من اسم رباعي بعمل به وسماله او لحاكاته او لجعله في شيء او للاصابة او

وسماعا

الكسر

للإصابة به أو لإظهاره وقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته **فصل** من فعل المزيد
فيه أفعل وهو للتعدية أو للكثرة أو للصيرورة أو للإعانة أو للتعريض أو للسلب
أو لإلفاء الشيء بمعنى ما صيغ منه أو لجعله صاحبه بوجه ما أو لبلوغ عدد أو زمان
أو مكان أو لموافقة ثلاثي أو لإغناء عنه أو لمطاوعة فعّل ومنها فعّل وهو للتعدية
وللتكثير وللسلب وللتوجيه ولجعل الشيء بمعنى ما صيغ منه ولاختصار حكايته
ولموافقة تفعّل وفعل وللإغناء عنهما ومنها تفعّل وهو لمطاوعة فعّل وللتكلف
وللتجنب وللصيرورة وللتلبس بمعنى ما اشتق منه وللعمل والاتخاذ وللمواصلة
العمل في مهلة ولموافقة استفعل ولموافقة المجرد والإغناء عنه وعن فعّل وللموافقة
ومنها فاعل للاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا والاشتراك فيهما معنى
ولموافقة أفعل في التعدية والمجرد والإغناء عنهما ومنها تفاعل للاشتراك في
الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى وللتخييل أن الفاعل ذو الفعل كونه فاعلا ولمطاوعة
فاعل الموافق أفعل ولموافقة المجرد والإغناء عنه وإن تعدى تفاعل أو تفعّل دون
التاء إلى مفعولين تعدى بها إلى واحد وإلا لزم ومنها افتعل وهو للاتخاذ وللتسبب
ولفعل الفاعل بنفسه وللتخيير ولمطاوعة أفعل ولموافقة تفاعل وتفعّل واستفعل
وللمجرد والإغناء عنه ومنها انفعل لمطاوعة فعل علاجا وقد يطاوع أفعل وقد
يشاركه المجرد وقد يغني عنه وعن أفعل ويغني عنه افتعل فيما فاؤه لام أو راء أو واو
أو ميم أو نون وقد يشاركه فيما ليس كذلك ويغني عنه ومنها استفعل للطلب وللتحول
وللاتخاذ ولإلفاء الشيء بمعنى ما صيغ منه أو لغيره كذلك ولمطاوعة أفعل
ولموافقته وموافقة تفعّل وافتعل والمجرد والإغناء عنه وعن فعّل ومنها للألوان
افعلّ غير مضاعف العين ولا معتل اللام دون شذوذ وقد قلّ عيبه الخ وقد يدل
في الميم على عيب حسي وربما طاوع فعل وقد يدل على لون وعيب وافعالّ العروض
مع الألف كثير وبدونها قليل ومنها افعوعل للمبالغة وللصيرورة وقد يوافق
استفعل ويطاوع فعل وافعوّل بناء مقتضب وكذلك ما ندر من افعوعل للازم وافعيّل وافعالّ
فوعل وفعول وفعلل ذو الزيادة وفيعل وفعيل وفعلى فملحقات بفعلل والملحق ما
يساويه في عدد وتركيبا وتركها قبل متعريا فيها للإلحاق بتفعلل وهو وافعنلل
لمطاوعة فعلل تخفيفا أو تقديرا وألحق بافعنلل افعنلى وافعلل الزائد آخره والإلحاق

وما سواها فيه نادر وافعلّل بناء مقتضب وقد يطاوع فعلل والإلحاق به نادر
فصل صيغة فعل الأمر من كل فعل كمضارعه المجزوم المحذوف أوله
فإن لم يكن من أفعل وسكن ثاني حروف المضارعة أولي همزة الوصل وإن كان من
أفعل افتتح بهمزته مطلقا **باب همزة الوصل** وهي المبدوء
بها في أفعال الماضية الخماسية والسداسية ومصادرها وفي الأمر منها
ومن الثلاثي الساكن ثاني مضارعه لفظا عند حذف أوله وفي ابن وابنين وامرئ
وأنثاهما واسم واست وابنم وأيمن المخصوص بالقسم والمبدوء بها أل وتفتح مع
هاتين وتضم مع غيرها قبل ضمة أصلية موجودة أو مقدرة وتشم قبل المشمة
وتكسر فيما سوى ذلك وقد تكسر في أيمن وربما كسرت قبل الضمة الأصلية وأطلق
الكسر على الأرجح **فصل** لا تثبت همزة الوصل غير مبدوء بها إلا في
ضرورة ما لم تكن مفتوحة تلي همزة استفهام فتبدل ألفا أو تسهل وثبوتها
قبل حرف التعريف المجرد محركة منقولة راجح وتغني عنها في غيره وشذ في سل
اسألوا واشطط بالمضمومة ساكن صحيح أو جار مجرى الصحيح كسرة وضمة

باب مصادر الفعل الثلاثي

منها الثلاثي مجرد الفاء بالثلاث ومفتوح العين مجردا أو ذا ألف بعدها
مذكرا أو مؤنثا بالتاء أو ساكن العين مجردا أو مؤنثا بالتاء أو الألف المقصورة
أو مزيدا آخره ألف ونون ومنها فعلاء وفعال وفعلة وفعيل وفعيلة
وفعول وفعولة وفعول وفعولية وفعلية وفعل وفعالية وفعلل وفعولة
وفعولية وفعلى وفعلاء وفعلاء وفعلاء ومفعولاء وفعيلاء وفعيلاء
وافعيلاء وافعيلاء وفعلة وفعلى وفعلى وفعلوت وفعلنية وفعالة
وفعلان وفعول وتفعلة وتفعلة ومفعل مثلث العين مجردا أو بالتاء ومفعول
ومفعولة وفاعل وفاعلة والغالب أن يغني بفعالة وفعولة المعاني
الثابتة وبفعالة الحرف وشبهها وبفعال ما فيه تأبّ وبفعال الأدواء والأصوات
وبفعيل الأصوات وضروب السير وبفعلان ما فيه تقلب وبفعل الأعراض
وبفعلة الألوان والمقيس في المتعدي من فعل مطلقا ومن فعل المفهم عملا بالفم
فعل وفي اللازم من فعل فعل ومن فعل فعول ما لم يغلب فيه فعالة أو فعال أو

فُعَال أو فَعِيل أو فِعَال من فَعُل وفَعْلَة فُعُول ويدل على المرة بفَعْلَة وعلى الهيئة
بفِعْلَة ما لم يصغ المصدر عليهما وشذ نحو إتيانة ولقاءة

باب مصادر غير الثلاثي

يصاغ المصدر من كل ماض أوله همزة وصل بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره ومن
كل ماض أوله تاء المطاوعة وشبهها بضم ما قبل آخره إن صح الآخر وإلا أبدل
الضم الكسر ويصاغ من أفعل على إفعال ومن فعّل على تفعيل وقد يستغنى بتفعلة
ويغني عنه غالبا في المهموز اللام مع همزة وجوبا في المعتل وتنزاد لوها تنزيا من
الضروريات ومصدر فاعل مفاعلة وفعال وقد يندر فيما فاؤه ياء ومصدر فعلل
والملحق به بزيادة هاء التأنيث في آخره أو بكسر أوله وزيادة ألف قبل آخره
وفتح أوله إن كان مضاعفا كالزلزال جائز والغالب أن يراد به حينئذ اسم فاعل ونحوها
وورد كذلك مصدر فوعل وقد يقال فيعل فيعالا وفاعل فيعالا وتفعل فعالا وافعالا
بتفعيلة وفعلل فعللا وفعللا وندر فعال غير مصدر ما لم تبدل أول عينيه ياء
وأندر منه فعال غير مصدر وقد يغني في التكثير عن التفعيل التفعال أو الفعيلا ويغني
الفعيلا أيضا عن التفاعل **فصل** يلزم تاء التأنيث ابن فعال
وابن استفعال معتلي العين عوضا من المحذوف وربما خلوا منها وقد تحذف تاء إقامة
الباب المجردة منها لملاقاة على الحرف ويصاغ مثل اسم مفعول كل منها دالا على حدثه
أو زمانه أو مكانه

باب ما زيدت الميم في أوله لغير ما تقدم وليس بصفة

يصاغ من الفعل الثلاثي مَفْعَل بفتح عينه مرادا به المصدر أو الزمان أو المكان
إن اعتلت لامه مطلقا أو صحت ولم تكسر عين مضارعه فإن كسرت فتحت في المراد
به المصدر وكسرت في المراد به الزمان والمكان وما عينه ياء في ذلك كغيره أو تخير
فيه أو مقصور على السماع وهو أولى والتزم غير الكسر مطلقا في المضارع
مما صحت لامه وفاؤه غير واو وشذ من جميع ذلك بكسر مشرق ومغرب ومرفق
ومنبت ومسجد ومجزر ومسقط ومظنة ومرجع ومعجزة ومعذرة ومغفرة ومأوى
ومعصية ومزنة ومكبر ومحمدة وبضم مع الفتح مطلع مغرب محشر ومسكن
ومنسيمة فعل الى منزل [illegible] من الزمان [illegible] اسما او [illegible]

مَظْلِمَة مَضِلَّة مَزِلَّة معتبة مَضْرِبَة السيف موضع موحل موقعة الطائر مجزرة
محسبة علو مضنة وبالتثليث مهلك مهلكة مقدرة ومأربة ومقبرة
مشرفة مزرعة ولم يجئ مفعُل سوى مهلك الا معون ومكرم ومألك وميسر
فصل يصاغ من الثلاثي للفعل او الاصل السبب كثرته او محلها مفعلة
وقد يقال في المحل مُفْعِلة ومفعل وافعل فهو مفعل ونحو متغلبة ومعفوة
ومعفرة نادر ويصاغ لآلة الفعل الثلاثي مثال مِفْعَل او مِفعال او مِفعلة
او فعال وشذ بالضم مسعط ومنخل ومدهن ومدق ومكحلة ومحرضة ومنصل

باب أسماء الأفعال والأصوات

أسماء الأفعال ألفاظ تقوم مقامها غير متصرفة تصرفها ولا تصرف
الأسماء وحكمها غالبا في التعدي واللزوم والإظهار والإضمار حكم الأفعال
التي بمعناها ولا علامة للمضمر المرتفع بها وبروزه مع شبهها في
عدم التصرف دليل فعليته وأكثرها أوامر ومنها ما دل على ماض وحاضر وقد
تتضمن معنى خبر أو استفهام أو تعجب أو استحسان أو تندم أو استعظام وقد
يصحب بعضها كاف الخطاب ومنها [illegible] وهاء مجردة وملوى كاف الخطاب
بحسب المعنى وتلحقه ميمه هاء متصرفة تصريفه ومنها الحضر او اقبل
هلم الحجازية ولغيرها او عجل او اقبل حيهل وحيهل وحيهلا وحيعل
وهيهل [illegible] ما لم ينتصب حالا او مصدرا نائبا عن ازود مفردا او
مضافا الى المجعول او نعتا لمصدر مذكور او مقدر ولا تسرع هيت وهيت
وهيا وهيا وهيه وهيه وهيه ولا تسرع بله وكذا [illegible] ولا تسكت صه ولا تكفف
اهيا ومه وتحدث إيه ولا غرو ويها ولا ستجب آمين وأمين ولا رفق بتشر
ولفرغ فرغار ولتعجب هيهات ولسرع سرعان وشكان مثلثي ولافترق
شتان ولا بطا بطأن ولا عجب واها ووي ولتوجع أوه ولتضجر أف مالم يؤنث
بالمثلث فينتصب مصدرا وقد يرفع ويشكر لإخ وبخ وبجب ها ولا تتبع
وقد في أحد الوجهين ومنها لزوم كمكانك بمعنى اثبت وعندك ولديك
ودونك بمعنى خذ ووراءك بمعنى تأخر وأمامك بمعنى تقدم والنيك والتي تنح
وتنحى وعليك وعلي بمعنى الزم وأولني وليلي ويقتصر على منزلة الكسائي وعلى

فقد قال الأخفش ووافق سيبويه في القياس على فَعالِ وسمع الأخفش من العرب
الفصحاء على عبد الله زيدًا في موضع الضمير ابارز المتصل بها وباخواتها مجرور
لا مرفوع خلافا للفراء ولا منصوب خلافا للكسائي ولا يتقدم عند غيره معمول
شيء منها وما نون منها نكرة وما لم ينون معرفة وكلها مبني لشبهه بالحروف
في لزوم النيابة عن الفعل وعدم مصاحبة العوامل واعكنت مصدريتها
وعليه لم يعتد منها

فصل في أسماء الأصوات

أما الزجر كهلا للخيل
وعدس للبغل وهَيد وهِيد وهاد وده وعه وعاه وعيه وحوب وحاي وعاي
وهاب للإبل وهيج وعاج وحل للناقة وحو وحلا وحاب وحب وجاه للبعير
وإس وهس وهج وفاع للغنم وهج وهجا للكلب وسع وجه للضأن وحوّ للبقر
وعز وعيز وحيز وحر للحمار وجاه للسبع وأما الدعاء كأو وهي للفرس
ودوه للربع وعوه للجحش وحيز للغنم وجوت وجيء للإبل الموردة وتؤ وتا
للتيس المنزي ونخ مخففا ومشددا للبعير المناخ وهدع لصغار الإبل المسكنة
وهن وتشو للحمار المورد ودج للدجاج وقوس للكلب وأما الحكاية كغاق
للغراب وقب للظبية وشيب لشرب الإبل وعيط للمتلاعبين وطيخ للضاحك
وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وخاز باز للذباب
وخاق باق للنكاح وقاش قاش وحاء باء كأنه سمي بصوته وحكم جميعها
البناء وقد يعرب بعضها لوقوعه موقع متمكن وربما سمي بعضها باسم مبني
لشبهه من الحكاية كحيص المعبر به عن صوت مغن عن لا

باب نوني التوكيد

وهما خفيفة وثقيلة يلحقان وجوبا المضارع الخالي من حرف التنفيس المقسم
عليه مستقبلا مثبتا غير مفصول بجار سابق وجوازا فعل الأمر والمضارع
التالي أداة طلب أو ما الزائدة الجائية في الجزاء في الشرط كثيرا وفي غيره قليلا
ولا يلزمان بعد إما الشرطية خلافا لأبي إسحاق والنفي بلا متصلة كالنهي
على الأصح ويلحق به المنفي بلا منفصلة وبلم وللتقليل المكفوف بما والشرط
مجردا من ما وقد يلحق جواب الشرط اختيارا واسم الفاعل اضطرارا وربما
لحقت المضارع خاليا مما ذكر

فصل

الفعل المؤكد بالنون مبني

وحج للمعز

ما لم يسند إلى الألف أو الياء أو الواو خلافا لمن حكم ببنائه مطلقا فيفتح
آخره وحذفه إن كان ياء تلي كسرة لغة فزارية وإن كان مع الإفراد أو الضمير
أو ياء أو حذفت بعد الحركة المجانسة وحركت بها بعد الفتحة وحذف ياء الضمير
بعد الفتحة لغة طائية وتكسر الثقيلة بعد ألف اثنين وبعد ألف فاصل أثر
نون إناث وتشاركها النون الخفيفة في زيادة ألف الفاصل المذكور عند من يرى
لحاقها في الموضعين المذكورين وهو يونس والكوفيون

فصل

تختص
الخفيفة بحذفها وصلا لملاقاة ساكن مطلقا وبالوقف عليها مبدلة ألفا
بعد فتحة أو ألف ومحذوفة بعد كسرة أو ضمة وأجاز يونس للواقف إبدالها واوا
أو ياء في اخشون واخشين ويعاد إلى الفعل الموقوف عليه بحذفها ما أزيل
في الوصل بسببها وربما نونيا في آخر الواجب فيفتح وثلا

فصل

التنوين نون ساكنة تزاد آخر الاسم تبيينا لبقاء إطلاقه أو لتنكيره أو
تعويضا أو مقابلة لنون جمع المذكر أو إشعارا بترك الترنم في روي مطلق في
لغة تميم ويشاركه المتمكن المجرد في هذا الأخير الألف واللام والمبني والفعل وكذا
اللاحق رويا مقيدا عند قائله ويسمى الغالي ويختص والتنكير بصوت أو شبهه
ويسمى اللاحق بياء الأول أفكي ومنخيا وقد يسمى كل من غيرها صرفا

باب منع الصرف

يمنع صرف الاسم ألف التأنيث مطلقا وموازنة مفاعل أو مفاعيل في الهيئة
لا بعوض الكسرة أو ياء النسب أو الألف المعوضة من إحدى ياءيه تخفيفا أو تقديرا
ويمنع صرفه أيضا عدله صفة أو كصفة أو كعلم أو كونه صفة على فعلان ذي فعلى
بإجماع ولزوم التذكير بخلف وصرف سكران وشبهه للاستغناء فيه بفعلانة
عن فعلى لغة أسدية ويمنع صرف الاسم أيضا وقافه الفعل فيما يخصه أو يوجد
أوله مع وزن لا يخرجه إلى شبه الاسم سكون تخفيف مع وصفية أصلية
باقية أو مغلوبة فيما لا تلحقه هاء التأنيث أو مع العلمية أو شبهها وعارض
سكون التخفيف كاللازم خلافا لقوم وقد يعتد مضموم الياء والفاء عليهما كالفاء
والثلاثي ووزنه مستو فيه وإن نقل من فعل خلافا لعيسى وربما اعتبر تقدير
الوصف في أجدل وأخيل وأفعى والغيث أصالته في أبطح ونحوه ويمنع أيضا

مع العلمية زيادتا فعلان فيه وفي غيره والف الالحاق المقصورة او تركيب مزجي
لما هما آخر الثاني او عدل من فعال الى غيره او مصاحبة الالف والكاف او الواو تجرد
منها او عجمة شخصية مع الزيادة على ثلاثة احرف او محركا توسطها على رأي
فجرت العجمة منهما تعين الصرف خلافا لمن اجازه في وجهين ويمنع مع العلمية ايضا
تانيث بالهاء او بالتغليب على مؤنث وان سمي مذكر بمؤنث مجرد فمنعه مشروط
بزيادة على الثلاثة لفظا او تقديرا كالعناق وبعض سمي تذكيرا انفرد به مخففا
او مفردا بعدم احتياج مؤنثه الى تاء وبالاصل وبعض غلبة استعماله قبل
العلمية في المذكر وربما الغي الثاني فيما قل استعماله في المذكر فان كان علم
المؤنث ثلاثيا او ثلاثيا ساكن الحشو وضعا او اعلالا نحو مصغر وعيد
وجهان اجودهما المنع الا ان يكون الثلاثي اعجميا فيتعين منعه وكذا ان كان
ثانيه [illegible] خلافا لابن [illegible] في كونه ذا وجهين وكذا ان كان مذكرا بالاصل خلافا
لعيسى في تجويز صرفه ولا اعتبار في منع الصرف بكون العلم مجهول الاصل او مختوما
بنون اصلية تلي الفا زائدة خلافا للفراء في المسئلتين ولا الكسائي بابدال ما قبل الالف
وجب منع الصرف **فصل** صرف اسماء القبائل والاحياء [illegible] والكلم ومنعه
مبنيان على المعنى فان كان ابا او حيا او مكانا او لفظا صرف وان كان اما او قبيلة
او بقعة او كلمة او سورة لم يصرف وقد يتعين اعتبار القبيلة او البقعة او الحي
او المكان وقد تسمى القبيلة باسم الاب والحي باسم الام فيعمل بما يثبت
وان ورد بتانيث اسم الاب على حذف مضاف مؤنث فلا يمنع من الصرف وكذا قراءات
هود وغيرها من غير اضافة السورة **فصل** ما منع صرفه دون علمية
منع منها وبعدها ايضا ان لم يكن افعل تفضيل مجردا من من خلافا للاخفش في غير
العدد وفي مركب تركيبا حقيقيا مختوم بمثل مفاعل او مفاعيل او بزنة الف التانيث
ولذا في احد قوليه وللمبرد في نحو [illegible] وما لم يمنع الا مع العلمية
صرف منكرا باجماع **فصل** ينون في غير النصب ما آخره ياء تلي كسرة
من الممنوع الصرف ويحكم للعلم منه عند يونس بحكم الصحيح الا في ظهور الرفع فان
قلبت الياء الفا منع التنوين باتفاق **فصل** قد يضاف من المركب
فيشتغل بالعوامل ما لم يعتل وللعجز بما يعامل لو كان مفردا او قد لا ينصرف

تركيب مطابقا لثاني معرب وقد يبنى من المركب تشبيها بخمسة عشر **فصل**
العدل المانع مع الوصفية مقصور على أخر مقابل آخرين وعلى موازن فعال ومفعل
من عشرة وواحد الى خمسة ولا يقاس عليهما الى التسعة خلافا للكوفيين ولا
يجوز صرفها قبل سمي بها مذهب الاسماء خلافا للفراء ولا منكرة بعد
التسمية بها خلافا لبعضهم والمانع مع شبه الوصفية او العلمية في
فعل سحر كثيرا او مع العلمية في سحر اللازم للظرفية وفيما سمي به من المعدولات
المذكورات ومن فعل المختص بالنداء وفي فعل المعدول عن فاعل علما وكبري
العلم به سماعه غير مصروف عاريا من سائر الموانع وفي حكمه عند تميم
فعال معدولا علما لمؤنث كرقاش وبنيه الحجازيون كثيرا وبعضهم اكثر
تميم فيما لامه راء واتفقوا على كسر فعال امرا او مصدرا او حالا او صفة
جارية مجرى الاعلام او ملازمة للنداء وكلها معدول عن مؤنث فمذكرها على
المذهبين ومنع فعال الامر لغة اسدية **فصل** يصرف مصغرا ما
لا يصرف مكبرا ان لم يكن مؤنثا او اعجميا او مركبا او مضارعا الفعل مكبرا
ومصغرا او ذا شبه بالفعل المضارع سابق للتصغير او عارض فيه وقد يكمل
فوجب المنع في التصغير فيمتنع مصغرا ما صرف مكبرا **فصل** يصرف
ما لا ينصرف للتناسب او للضرورة وان كان افعل تفضيل خلافا لمن
استثناه ويمنع صرف المنصرف اضطرارا خلافا لاكثر البصريين لا اختيارا
خلافا لقوم وزعم قوم ان صرف ما لا ينصرف مطلقا لغة وان عرف قصر
ذلك على نحو سلاسلا وقواريرا

باب التسمية بلفظ كائن ما كان

لما سمي به من لفظ يتضمن اسنادا او عملا او اتباعا او تركيب مزج او حرف
واسم او حرف وفعل ما كان له قبل التسمية ولا يضاف ولا يصغر والمعطوف
بحرف دون متبوع كالجملة ويعرب ما سوى ذلك فان كان مثنى او مجموعا على
حده او جاريا مجرى احدهما مطلقا اعرب بما كان له قبل التسمية او جعل المثنى
ومواقفه كعمران والمجموع ومواقفه كغسلين او هارون [illegible] وسنعقد آخر
وجعل نحو حاميم مجرى هابيل وان كان ما سمي به حرفي هجاء ضعيف ثانيهما ان كان

٢٩٠

وحده

عليه بعضها [illegible]

حرف لين وإن كان حرفًا واحدًا كمل بتضعيف مجانس حركته إن كان متحركًا ولم يكن
بعض كلمة وإن يكنه ومع ساكن قبله حرف الإلحاق فبله على رأي وبهمزة الوصل على
رأي وإن كان متحركًا قبله الفاء إن كان عينًا وبما بعدها إن كان فاء وبآخرهما إن كان
لامًا ولا تضعف المستعمل فيه ليس بعض خلافًا لمن رآه ويجعل فو ... ما
ذو واحدًا ذوي أو ذوا وتقطع همزة الوصل إن كان ما هي فيه فعلًا ويجبر
الفعل المحذوف آخره أو ما قبل آخره والمحذوف الفاء واللام أو العين واللام
برد المحذوف وتحذف هاء السكت مما هي فيه ويرغم المعكوس للجزم أو للوقف
والإعراب ما جرى مجرى محرف وشبهه كأبي على الأكثر من حرف واحد وإذا فتح الجر مجرور به
معكي ... مشتغلًا بالتسمية أجود من حكايتهما ويحكى نحو أسلمت وأسلما
وأسلموا ويسلمون في لغة يتعاقبون فيسمى بأسلمة ومسلمين ومسلمون فسمي بهما
ونحو ... في تلك اللغة معرب غير منصرف وإن سمي مذكر ببنت أو أخت صرف
عند الأكثر وترد هنت إلى هنة لفظًا وحكمًا وينزع من أبد ... الألف واللام وكذا
من الذي والتي واللاتي واللائي ويجعل الياء منهن حرف إعراب إن ثبتت قبل
التسمية وإن حذفت قبلها وما ذكر من حرف مجموع فإن صحب عاملًا أخذ جزئيه
مجرى موازنه مسمى به وقد يقال ... وقد يحكى الجمع ذا المبني مسمى به وكذلك
الفعل غير المسند على رأي

ع اسم

باب إعراب الفعل وعوامله

رفع المضارع لتعريه من الناصب والجازم لا لوقوعه موقع الاسم خلافًا للبصريين وينصب
بأن ما لم تل علمًا أو ظنًا في أحد الوجهين فتكون مخففة من أن ناصبة لاسم لا يبرز
إلا اضطرارًا والخبر جملة ابتدائية أو شرطية أو مصدرة برب أو بفعل يقترن غالبًا
إن تصرف ولم يكن دعاء بقد وحدها أو بعد نفي أو بلو أو بحرف تنفيس أو نفي
وقد تخلو أمن العلم والظن فتليهما جملة ابتدائية أو مضارع مرفوع لكونها
المخففة من أن عند الكوفيين ومشبهة بما أختها عند البصريين ولا يتقدم معمول
معمولها عليها خلافًا للفراء ولا فيما استشهد به لندوره أو إمكان تقدير
عامل مضمر ولا تعمل زائدة خلافًا للأخفش ولا بعد علم غير مؤول خلافًا للفراء
وابن الأنباري ولا يمنع أن تجرى بعد العلم مجراها بعد الظن لتأوله به ولا بعد الظن

مجراها بعد العلم لتيقن المخوف خلافًا للمبرد وأجاز بعضهم الفصل بينها وبين
منصوبها بالظرف وشبهه اختيارًا وقد يرد ذلك مع غيرها اضطرارًا ولا تجزم
بها خلافًا لبعض الكوفيين وينصب المضارع أيضًا بلن مستقبلًا بعد وبغير حين
خلافًا لمن خصها بالتأبيد ولا يكون الفعل معها دعاء خلافًا لبعضهم وتقديم
معمول معمولها عليها دليل على عدم تركيبها من لا أن خلافًا للخليل وينصب
أيضًا بكي نفسها إن كانت الموصولة وبأن بعدها مضمرة غالبًا إن كانت الجارة
وتتعين الأولى بعد اللام على رأي ومطلقًا على رأي وتتعين الثانية مطلقًا على رأي
غالبًا والثانية قبلها وتترجح مع إظهار من مرادفة اللام على مرادفة أن ولا يتقدم
معمول معمولها ولا يبطل عملها الفصل خلافًا للكسائي في المسئلتين وينصب غالبًا
بإذن مصدرة إن وليها أو وليت قسمًا وليها ولم يكن حالًا وليست أن مضمرة بعدها
خلافًا للخليل في أحد قوليه وأجاز بعضهم فصل منصوبها بظرف اختيارًا وقد
يرد ذلك مع غيرها اضطرارًا ومعناها الجواب والجزاء وربما نصب بها بعد عطف
أو في خبر. فصل ينصب الفعل بأن لازمة الإضمار بعد اللام المؤكدة
لنفي في خبر كان ماضية لفظًا أو معنى وبعد حتى المرادفة لإلى أو كي الجارة وإلا
أن وقد تظهر أن مع المعطوف على منصوبها وتضمر أيضًا أن لزومًا
بعد أو الواقعة موقع إلا أن أو إلى أن ولا يفصل الفعل من حتى ولا أو بإذن وبه
بشرط ما في اللفظ خلافًا للأخفش وقد تعلق قبل الشرط لا أخذ حتى
وفاقًا له وكي وفاقًا للفراء وتضمر أيضًا أن وقد بعد فاء السبب جوابًا لأمر أو نهي
أو دعاء بفعل أصيل في ذلك أو لا استفهام لا يتضمن وقوع الفعل أو لنفي محض
أو مؤول أو عرض أو تحضيض أو تمن أو رجاء ولا يتقدم ذلك الجواب على سببه
خلافًا للكوفيين وقد يجزم سببه بعد الاستفهام ويلحق بالنفي التشبيه
الواقع موقعه وربما نفي بقد فنصب الجواب بعدها. فصل وتضمر أن
الناصبة أيضًا لزومًا بعد واو الجمع الواقعة في مواضع الفاء فإن عطف بهما أو
بأو على فعل قبل أو قصد الاستيناف بطل إضمار أن ويمتنع واو الجمع تقديم مرفوعه
وفاء الجواب تقديم شيء قبلها أو حال وكأنها ونحوها بأن ما بعد ما يعم
النفي يجزم عند سقوط الفاء ما فيه من معنى الشرط لا بأن مضمرة خلافًا

ع معمول

لمن زعم ذلك ويرفع مقصودا به الوصف والاستئناف والأمر المدلول عليه
بخبر او اسم فعل كالمدلول عليه بفعله في جزم الجواب لا في نصبه خلافا للكسائي
فيه وفي نصب جواب الدعاء المدلول عليه بالخبر ولبعض أصحابنا في نصب جواب
نزال وشبهه وإن لم تقصد الجزاء فإن تفعل مكان الأمر وإن لا تفعل مكان النهي
لم يجزم جوابهما خلافا للكسائي وقد تضمر أن الناصبة بعد الواو والفاء الواقعتين
بين مجزومي أداة الشرط او بعدهما او بعد حصر بإنما او بعد الحصر بإلا والخبر
المثبت الخالي من الشرط اضطرارا وقد يجزم المعطوف على ما قرن بالفاء اللازم
لسقوطها الجزم والمنفي بلا الصالح قبلها كي جائز الرفع والجزم سماعا عن العرب
فصل تظهر أن وتضمر بعد عاطف الفعل على اسم صريح وبعد لام الجر غير
الجحودية ما لم يقترن الفعل بلا بعد اللام ويتعين الإظهار ولا تنصب أن محذوفة في
غير المواضع المذكورة إلا نادرا وفي القياس عليه خلاف فصل تزاد أن
جوازا بعد لما وبين القسم ولو وشذوذا بعد كاف الجر وتضمر تفسيرية بعد كلام
بمعنى القول لا لفظه وتضمر لا غالبا فيما سوى ذلك وتقع بين مشتركين في الإعراب
فتعد زائدة على رأي وإن وليها الصالحة للتفسير مضارع معه لا رفع على النفي
وجزم على النهي ونصب على جعل أن مصدرية وإن لا تفسيران مجازا أيضا خلافا للكوفيين
ولا تفيد إيجابا بعد نفي خلافا لبعضهم فصل المنصوب بعد حتى مستقبل او ماض في حكمه
وعلامة ذلك كون ما بعدها غاية لما قبلها او متسببا عنه وإن كان الفعل حالا
او مؤولا به رفع وعلامة ذلك صلاحية جعل الفاء مكان حتى وكون ما بعدها
فضلة متسببا عما قبلها ذا محل صالح للابتداء فإن دل على حدث غير واجب
تعين النصب خلافا للأخفش

باب عوامل الجزم

منها لا في الطلب مكسورة وفتحها لغة وقد تسكن بعد الفاء والواو وثم وتلزم في
النثر في فعل غير الفاعل المخاطب مطلقا خلافا لمن أجاز حذفها ومن حروف المضارعة
وهو موقوف لا مجزوم بلام محذوفة خلافا للكوفيين ولا يغني الأمر خلافا للأخفش
في أمر فاعله وبلزم آخره ما يلزم آخر المجزوم ومنها لا الطلبية وقد يليها معمول
مجزومها وجزم فعل المتكلم بها أقل من جزمه باللام ومنها لم ولما أختها
وتنفرد لم بمصاحبة أدوات الشرط وجواز انفصال نفيها عن الحال ولما

اختيارا

بمحذوف لازمه للفعل والافعال في امر الفاعل المخاطب خلوه منها ومن

بوجوب

بوجوب اتصال نفيها بالحال وجواز الاستغناء بها في الاختيار عن المنفي
إن دل عليه دليل وقد يلي لم معمول مجزومها اضطرارا وقد لا يجزم بها حملا على
لا ومنها أدوات الشرط وهي إن ومن وما ومهما وأي وأنى ومتى وأيان وحيـ
ثما وإذما وكسر همزة أيان لغة سليم وقد لا يجازى بها وتختص في الاستفهام
بالمستقبل بخلاف متى وربما استفهم بمهما وجوزي بكيف معنى لا عملا خلافا
للكوفيين ومن وما وأي للشرط إذ ما وحيثما وأين ومهما ظروف مكان وما سوى
إن أسماء متضمنة معناها فلذلك بنيت إلا أيا وفي اسمية إذ ما خلاف وقد ترد
ما ومهما ظرفي زمان وأي بحسب ما تضاف إليه وكلها تقتضي جملتين تسمى أولاهما
شرطا وتصدر بفعل ظاهر او مضمر مفسر بعد معموله بفعل يشترط كونه مضارعا
دون لم ولا ينفرد فيها إلا اسم مع غير إن إلا اضطرارا وكذا بعد استفهام بغير
الهمزة وتسمى الجملة الثانية جزاء وجوابا وتلزمها الفاء في غير الضرورة إن
لم يصح تقديرها شرطا وإن صدر بمضارع صالح للشرطية جزم وقد يرفع بكثرة إن
كان الشرط ماضي اللفظ او منفيا بلم وبقلة إن كان غيرهما وإن قرن بالفاء رفع
مطلقا وجزم الجواب بفعل الشرط لا بالأداة وحدها ولا بهما ولا على الجوار خلافا
لزاعمي ذلك فصل قد يجزم بإذا الاستقبالية حملا على متى وتهمل
متى حملا على إذا وقد تهمل إن حملا على لو والأصح امتناع حمل لو على إن وقد يجزم
مسبب عن صلة الذي تشبيها بجواب الشرط ويجوز نحو إن تفعل زيد يفعل وفاقا
لسيبويه ونحو إن تفعل خيرا تصب خلافا للفراء ولا يمنع تقديم معموله عليه ولا
يعمل فيما قبل الأداة إلا وهو غير مجزوم خلافا للكوفيين في المسألتين وقد تنوب إذا
المفاجأة عن الفاء في الجملة الاسمية غير الطلبية فصل لأداة
الشرط صدر الكلام فإن تقدم عليها شبيه بالجواب معنى فهو دليل عليه وليس
إياه خلافا للكوفيين والمبرد وأبي زيد ولا يكون الشرط حينئذ غير ماض إلا في
الشعر فإن كان غير ماض مع قرنه بالفاء او إن وجب لها في السعة حكم الجزاء وكذا إن أضيف
إليه حين ويجب ذلك مطلقا إن شرط بلم او ما النافية او إن او كان او إحدى
أخواتها او لا او إذا الفجائية غير مضمر بعدهما مبتدأ ويحذف الجواب كثيرا
لقرينة وكذا الشرط المنفي بلا تالية إن ويحذفان بعد إن في الضرورة وقد يسد مسد

وأين

جزمه

الجواب خبرُ ما قبل الشرط وإن توالى الشرط كان أو قسم وشرط استغني بجواب
سابقهما وثاني الشرطين لفظا أو لهما معنى في نحو إن تتب إن تذنب ترحم وربما
استغني بجواب الشرط عن جواب قسم سابق ويتعين ذلك إن تقدمهما ذو خبر ويجوز
كان حذف الشرط لولا ولولا وإن توسط بين الشرط والجزاء مضارع جاز في الجزم وغير
صفةٍ أبدل من الشرط إن وافقه معنى والرفع وكان في موضع الحال وإيصال ما
الزائدة بإن وإذ وإذما ومتى وكيف جائز وكون فعلي الشرط ماضيين وضعا أو
بمصاحبة لم أحدهما أو كليهما أو مضارعين دون لم أولى من سوى ذلك ولا يختص
نحو إن تفعل فعلت بالشعر خلافا لبعضهم وإن حذف الجواب لم يكن الشرط مضارعا
غير منفي بلم إلا قليلا ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى بلفظ كان أو غيرها
إلا مؤولا وقد يكون الجواب ماضي اللفظ والمعنى مقرونا بالفاء مع قد ظاهرة أو
مقدرة ولا تنوب إذ عن إن بمعناه خلافا للكوفيين

فصل لو حرف شرط
يقتضي نفي ما يلزم لثبوته ثبوت غيره واستعمالها في المضي غالبا فلذا لم يجزم
بها إلا اضطرارا وزعم [illegible] أن ذلك على لغة وقد تستعمل في الاستقبال وإن
وليها اسم فهو معمول فعل مضمر مفسر بظاهر بعد الاسم وربما وليها اسماء
مرفوعان وإن وليها أن لم يلزم كون خبرها فعلا خلافا للزمخشري ذلك وجوابها في
الغالب فعل مجزوم بلم أو ماض منفي بما أو مثبت مقرون غالبا بلام مفتوحة لا
تحذف غالبا إلا في صلة وقد تصحبها الناهية وإن ولي الفعل الذي وليها جملة اسمية
فهو جواب قسم مغني عن جوابها

فصل إذا ولي لما فعل ماض لفظا
ومعنى فهو ظرف بمعنى إذ فيه معنى الشرط أو حرف يقتضي فيما مضى وجوبا
لوجوب وجوابها فعل ماض لفظا ومعنى أو جملة اسمية مع إذا المفاجأة أو الفاء
وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارعا

باب تتميم الكلام على كلمات مفتقرة

الحروف: يستفهم بكيف عن الحال قبل ما يستغنى به وعن الخبر قبل ما لا يستغنى
به ومعناها على أي حال فلذا تسمى ظرفا وربما جيء بها على وجوابها والبدل منها
النصب في الأول والرفع في الثاني إن عرضت نواسخ الابتداء وإن دخل النصب ولا يجازى
بها قياسا خلافا للكوفيين ومن وافقهم وإن مراد بها لفظا أو لا تراد ومتى فصل

تكون

خ امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه واستعملت في نحو

٢٩٢

تكون قد اسما لكفى فتستعمل استعمال أسماء الأفعال وترادف حسب
فتوافقها في إضافة إلى غير ياء المتكلم وتكون حرفا فتدخل على فعل ماض
متوقع لا يشبه الحرف لتقريبه من الحال وعلى مضارع مجرد من جازم وناصب وحرف
تنفيس لتقليل معناه وعليهما للتحقيق ولا تفصل عنهما بغير قسم وقد
يغني عنه دليل فيوقف عليها ويسوغ اقترانها بالمضارع تأوله بالماضي
كثيرا ويراد فيها هل وتسأل والهمزة إن استفهم فيما لم يصحب نافيا ولم يطلب
به تعيين ويكثر فيما من معنيته بأو ومع النافي فيجاء غالبا بلا في قصد الإيجاب
وقد يقصد بها نفي فيعطف على ما في خبرها ببل ولا تطلق الهمزة استئثارا بتمام
التصدير فدخلت على الواو والفاء وثم وبعض من دخل عليها ولم تعد بعد أو بعدها
هل وسائر أخواتها وتجوز إن تعامل هل لشبهها بالهمزة في الحرفية وإن تعامل
لشبهها بأخواتها في عدم الأصالة وقد تدخل عليها الهمزة فتتعين مرادفة قد
وربما أبدلت ميما وهاء الهمزة

فصل حروف التحضيض هلا وألا ولولا
ولوما ويليهن غالبا إن فعل ظاهر أو معمول فعل مضمر مدلول عليه بلفظ أو
معنى وقل ما يخلو مصحوبها من توبيخ وإن خلا منه فقد يغني عنهن لو وألا وترادف
لولا ولوما على امتناع لوجوب فيختصان بالأسماء ويقتضيان جوابا كجواب لو
وقد يلي الفعل لولا غير مفهمة تحضيضا فتؤول بلو لم أو تجعل المختصة بالأسماء
والفعل صلة لأن مقدرة

فصل ها ويا حرفا تنبيه وأكثر استعمال ها
مع ضمير رفع منفصل أو اسم إشارة وأكثر ما يلي يا قد أو أمر أو تمن أو تقليل
وقد يعرى التنبيه إلى ألا وأما أيضا فيستفتاح مطلقا وكثرا في قبل النداء وأما
قبل القسم فتبدل همزتها هاء أو عينا وقد تحذف ألفا في حول الثلاث

فصل من حروف الجواب نعم وكسر عينها لغة كنانية وقد تبدل حاء
وحاء أجل عينا وهي لتصديق مخبر أو إعلام مستخبر أو وعد طالب وإي بمعناها
مختصة بالقسم وإن وليها الله حذفت ياؤها أو فتحت أو سكنت وأجل التصديق
الخبر وبلى لإثبات نفي مجرد أو مقرون باستفهام وقد توافقها نعم بعد المقرون

فصل كلا حرف ردع وزجر وقد تؤول بحقا وبمعنى إي معنى واستفتاح لا
ولا تكون بمجردة الاستفتاح خلافا لبعضهم وأما حرف تفصيل مؤول بمهما يكن

في ولم

ومما

من شيء وجيء بها لتلزم الفاء بعد ما يليها ولا يليها فعل بل معمول له أو معمول لما أشبهه
أو خبر أو مخبر عنه أو أداة الشرط يغني عن جوابها جواب أمّا ولا تفصل الفاء بجملة
تامّة ولا تحذف في السعة إلا مع قول يغني عنه محكيه ولا يمتنع أن يليها إمّا معمول
خبر إنّ خلافا للمازني وقد يليها مصدر مثلو بما اشتمل على مثله أو مشتق منه
فينصبه الحجازيون مطلقا ومن بعده التميميون معرّفة وينصبونه نكرة وقد
يرفعونه والنصب على تقدير إذا ذكرت وإن مع على تقدير إن ذكر واستعمال العلم
به على وجهين موضع هذا المصدر جائز على رأي. **فصل** قد يقوم مقام ما يجعل
أحرى فلم ملازمة للابتداء والإضافة إلى نكرة موصوفة بصفة مغنية عن الخبر
لازم كونها فعلا أو ظرفا وقد يجعل خبرا ولا بدّ من هذا بعده فاعلا للنكرة المضاف
إليها وبئسما وأفعل المذكور فلا يقع مثل المجرور وينتصب بفعل ما كافة عن طلب فاعل
فيلزم في غير ضرورة مباشرتها إلا مع قال وقد يراد بها حينئذ التقليل حقيقة
وقد يدل على النفي بقليل وقليلة. **فصل** منعت التصرف أفعال منها
المبيّنة في نواسخ الابتداء وباب الاستثناء والتعجب وما يليه ومنها قل
النافية وتبارك وسقط في يده وهدك من رجل وعمرتك الله وكذب في الإغراء
وينبغي ويهيط واهلم وأهاء وأهاء بمعنى خذ وأعطي وهلمّ التميمية وهاء
وها بمعنى خذ وعم صباحا وتعلّم بمعنى اعلم وفي زجر الخيل أقدم وأقدم وهب
وارحب وهجز وليست أصواتا ولا أسماء أفعال لمرفوعها الضمائر البارزة واستغني
غالبا بترك عن وذر وودع وبالترك عن الوذر والودع. **باب**
الحكاية. إن سئل بأي عن مذكور منكر عاقل أو غيره حكي فيها مطلقا
ما استحقه من إعراب وتأنيث وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه أو صالح لوصفه
وإن سئل عنه في الوقف بمن فكذلك ولكن تشبع الحركات في نونها حال الإفراد في
وتسكن قبل تاء التأنيث وربما سكنت في الإفراد وحركت في التثنية وقد يستعملان
مع غير الحمد المذكور استعمالهما معه ولا يحكى غالبا معرفة إلا العلم غير المتيقن
نفي الاشتراك فيه فيحكيه الحجازيون مفردا إعرابه بعد من غير مقرونة بعاطف
ولا يقاس عليه سائر المعارف ولا يحكى في الوصل بمن خلافا ليونس في المسألتين وفي
حكاية العلم معطوفا أو معطوفا عليه خلاف ولا يحكى موصوف بغير ابن مضاف

خرج حال التثنية

التي

إلى العلم وربما حكي الاسم دون سؤال وربما حكي العلم والمضمر بمن وحكاية
المنكور وربما قيل ضرب من منه ومنونا لمن قال ضرب رجل امرأة ورجل رجلا ويقال في حكاية
التمييز لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا أو عشرين أيا على رأي ويحكى الجمع المسند
إليه حكم وهو للمعظم أو نحو بوجوه الإعراب اسما للكلمة أو للفظة. **فصل**
إن سئل بالهمزة عن مذكور منكرا اعتقاد كونه على خلاف ما ذكر أو لخلافه حكاه غالبا ووصل
منتهاه ولو كان صفة أو معطوفا في الوقف جوازا بمدّة تجانس حركته إن كان متحركا
أو بياء ساكنة بعد كسرة إن كان تنوينا أو نونا إن تلي المحكي توكيدا للبيان وربما
وليت دون حكاية ما يصحّ بها المعنى كقول من قيل له أتفعل أنا إنيه وقد يقال
إذ هنتوه لمن قال ذهبت وأنا إنيه لمن قال أنا فاعل أو فصل بين الهمزة والمذكور
بقول أو نحوه أو كان اسما ولا أو غير منكر ولا متعجب لم تلحق هذه الزوائد
فصل إن انتهى بكلمة متذكر غير قاصد للوقف وطوّل آخر ما هي فيه بمدة تجانس حركته
إن كان متحركا وبياء ساكنة بعد كسرة إن كان ساكنا صحيحا ولا تلي هذه الزيادة هاء
السكت خلافا لزيادة الإنكار. **باب** الإخبار شرط الاسم
المخبر عنه في هذا الباب إمكان الاستفادة والاستغناء عنه بأجنبي وجواز استعماله
مرفوعا مؤخرا مثبتا وخلفه المنفصل مثبتا منوبا عنه بضمير لا يطلبه بالعود
شيئان وإن يكون بعض ما يوصل به من جملة أو جملتين في حكم جملة واحدة وإن كان
معطوفا أو معطوفا عليه فيشترط اتحاد العامل حقيقة أو حكما فإن استوفى
الشروط أخبر عنه مطلقا بالذي وفروعه من الذي وفروعه وبالألف واللام إن صدرت
الجملة التي هو منها بفعل موجب يصاغ منه صلة لهما وذلك بتقديم الموصول مبتدأ
وتأخير الاسم وخلفه خبرا أو جعل ما بينهما صلة عائدا منها إلى الموصول بضمير
يخلفه الاسم في إعرابه الكائن قبل فإن كان الاسم ظرفا متصرفا أو في الضمير فيه إن لم
يتوسع فيه قبل فإن كان الموصول الألف واللام ومرفوع الصلة ضمير لغيرهما وجب
إبرازه وهذا الاستعمال جائز في خبر كان ولا في البدل المفرد من متبوعه خلافا لقوم
وإن كانت الجملة ذات تنازع في العمل لم يغير الترتيب ما لم يكن الموصول الألف واللام
والمخبر عنه غير المتنازع فيه فإن كان ذلك قدر المتنازع فيه معمولا لأول المتنازعين
وإن كان قبل معمولا للثاني وهذا أولى من مراعاة الترتيب بجعل خبر أول الموصولين

غير خبر الثاني

باب التذكير والتأنيث

أصل الاسم التذكير فيستغني عن علامة بخلاف التأنيث وعلامته في الاسم المتمكن تاء ظاهرة أو
مقدرة أو ألف مقصورة أو ممدودة مبدلة همزة ويعلم تأنيث ما لم تظهر العلامة
فيه بتصغيره أو وصفه أو ضميره أو الإشارة إليه أو عوده إليه أو جمعه على مثال يخص
المؤنث أو يغلب فيه وأكثر مجيء التاء لفصل أوصاف المؤنث من أوصاف المذكر
أو الآحاد المخلوقة من أجناسها وربما فصلت الأسماء الجامدة والآحاد
المصنوعة وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد وربما لازمت صفات مشتركة أو
خاصة بالمذكر لتأنيث فيها في الأصل أو تنبيها على أن المؤنث أولى بها من المذكر وتجيء
أيضا لتأكيد التأنيث أو الجمع أو الواحد أو لبيان النسب أو للتعريب أو المبالغة
أو عوضا من محذوف لازم الحذف أو معاقب وتقدر منفصلة ما لم تل وتقدير حذفها
عوض التصغير والجنس المميز وأحق بها ما يؤنثه الحجازيون ويذكره التميميون
والنجديون فصل الغالب في الصفات المختصة بالإناث إن لم يقصد
بها معنى الفعل ألا تلحقها التاء لتأديتها معنى النسب ولتذكير ما وصف
بها في الأصل أو لأمن اللبس وربما جاءت كذلك صفات مشتركة فصل لا
تلحق التاء غالبا الصفة على مفعال أو مفعل أو مفعيل وفعول بمعنى فاعل
أو فعيل بمعنى مفعول إن جرى على موصوف فعيل فتلحقه ولشبهه بفعيل بمعنى
فاعل وقد يحمل أحدهما على الآخر في اللحاق وعدمه وربما حمل على فعيل في عدم
اللحاق فعال وفعل وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس ويجيء أيضا
بمعنى مفعل ومفعل قليلا وبمعنى مفاعل كثيرا وقد يذكر المؤنث ويؤنث المذكر
حملا على المعنى ومنه تأنيث المخبر عنه لتأنيث الخبر

باب ألفي التأنيث

تعرف المقصورة بوزن حبلى وحبارى وشقارى وسمهى وبيضوضى وبرحايا وأربعاوى
وهرنوى وفعولى وباذولى واجلى وسبطرى ودفقى وحزرى وعرضى وعرضى
وعرضنى ورهبوتى وحندقوقى ودودرى وهبيخى ويهيرى ومكورى ومرقزى
وشفصلى ومرحيا وبرذايا وحولايا وبفعلى أنثى فعلان أو مصدرا أو جمعا
وبفعلى مصدرا أو جمعا فإن ذكر ما سوى ذلك أو لحقته التاء دون ندور أو صرف

والمد

وبالمد للإلحاق وإن كان في صيغة لغتان فهي للتأنيث وتعرف الممدودة
بوزن حمراء وبراكاء وسيراء وفصاصاء وقاصعاء وعاشوراء وحروراء
وديكساء وبنابغاء وتركضاء ونفرجاء وكبرياء وبرنساء وبرناساء وقرفصاء
وعنصلاء وعشوشاء وقيقاء ومرعزاء وأربعاء وأربعاء وأربعاء ومريغاء
وسلحفاء ويشترك في فعلى وفعلى وفعلى وفعللى وفوعلى وفيعلى وفيعلى وفعيلى
وفاعولى وأفعيلى وفعلى وفعلولى وفعليا وفعيلى وفعللى وأفعلى وفعالى
وفعاليلى وأما أفعلاء وفعلاء فملحقان بقرطاس وقرناس

باب الممدود والمقصور

كل معتل الآخر فتح ما قبل آخره نظيره الصحيح لزوما أو غلبة فقصره مقيس
كاسم مفعول غير الثلاثي ومصدر ما زاد على ثلاثة أحرف ومصدر فعل اللازم
والمفعل والمفعل مرادا به الآلة وجمع فعلة وفعلة والفعلى أنثى الأفعل فإن
لزم قبل آخر نظيره الصحيح ألف أو غلب فمده مقيس كمصدر ما أوله همزة وصل
وموازن فعال وتفعال أو مفعال صفة وواحد أفعلة وما لم يكن كذلك فمأخذه
من السماع

باب التقاء الساكنين

لا يلتقي ساكنان
في الوصل المحض إلا وأولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل لفظا أو حكما وربما
فر من ذلك بجعل الألف همزة مفتوحة بدل الألف فإن لم يكن الثاني مدغما متصلا
حذف الأول إن كان مدة أو نون توكيد خفيفة أو نون لدن وحرك إن كان غير ذلك
حرك الأول إلا أن يكون الثاني آخر كلمة فيجري مجرى تنوينا فيحرك الأول وربما
حذف الأول إن كان تنوينا وربما ثبت إن كان ألفا ويغتفر الإثبات إن أوثر الإبدال
على التسهيل في نحو الغلام وفعل وربما ثبت الممدود قبل المدغم المنفصل
وقبل الساكن العارض تحريكه وأصل ما حرك منهما الكسر ويعدل عنه تخفيفا
أو جبرا أو اتباعا أو رد الأصل أو تجنبا للبس أو حملا على نظير أو إيثارا للتجانس
فصل يفتح نون من مع حرف التعريف وشبهه وربما حذفت وتكسر
مع غيره غالبا والكسر بعد ألف من الفتح مع غيره وتكسر نون عن مطلقا وربما
ضمت مع حرف التعريف وتضم الواو المفتوح ما قبلها إن كانت للجميع والكسر
وقد تنون بالكسر وتحذف نون لكن للضرورة فصل استحب بنو تميم

وربما حذفت

هيل

لك

إذ غالب الفعل المضعف اللام الساكنها جزما أو وقفا في غير أفعل في التعجب
والتزم الفتح في هلم مطلقا وفي غير ما قبل هاء غائبة وضمه في المضموم
الفاء قبل هاء غائب وربما كسر ويجوز فتحه على رأي ولا يضم قبل ساكن بل يكسر
وقد يفتح وإن لم يتصل بشيء فماثله كمر في الفتح أو كسر أو أتبع حركة الفاء وفك الحجازيون
كل ذلك إلا هلم والتزم غير بكر الفك قبل تاء الضمير ونونيه إلا من جميعهم وعنه أول
المثلين عنده لغة سليم

باب النسب

يجعل حرف إعراب
المنسوب إليه ياء مشددة تلي كسرة ويحذف لها عجز المركب غير المضاف وصدر
المضاف إن تعرف بالثاني تحقيقا أو تقديرا وإلا فعجزه وقد يحذف صدره خوف اللبس
وقد يجعل ذلك بفعلل ونحوه ولا يقاس عليه الجملة خلافا للجرمي ويحذف الآخران
كانا تاء تأنيث أو زيادة تلي قبضها أو شبهتهما أو ياء منقوص غير ثلاثي أو مشددة
بعد أكثر من حرفين أو ألفا للتأنيث رابعة أو فوقها مطلقا أو واوا تلي مضموما
ذا ثلاثة فصاعدا أو حرف لين مع نون تسقط للإضافة ويقلب واوا ما يليه ياء
النسب من ألف لا تحذف أو رابعة لغير التأنيث أو همزة أبدلت من ألف التأنيث
وفي همزة غير ما تلي الفا وجهان أحدهما في الأصلية التصحيح وربما حذفت
الألف الرابعة كائنة لغير التأنيث وقلبت كائنة له فيما ساكن ثانيه وقد
تزاد ألف قبل بدلها وبدل الرابعة التي للإلحاق ولا تقلب ألف معلى ونحوه من
المضاعف العين خلافا ليونس وإذا نسب إلى شج وحي وتحية ونحوهن كإنسب إلى
فتى وتحية ويصح ثانيه نحو حيي وشذ نحو جيئي وأميتي وقد يعامل نحو فاخ ومرمي معاملة
شج وعلي ويحذف أيضا لياء النسب ما يليه المكسور لأجلها من ياء مكسورة مدغم
فيها وقد يبنى من جزئي المركب فعلل بفاء كل منهما وعينه فإن اعتلت عين الثاني
كمل البناء بلامه أو لام الأول ونسب إليه وربما نسب إليهما معا مزالا تركيبهما
أو صيغ على زنة واحد أو نسيبا به فعول معاملته. **فصل** يقال في
فعيلة فعلي وفي فعيلة وفعولة فعلي ما لم يضاعف أو تعتل العين شهرة أو تعتل
عين فعولة وفعيلة أو فعيلة صحيحة اللام وقد يقال فعلي وفعلي في فعيل وفعيل
وفعيل صحيحي اللام ولا يقاس عليه وفعولة المعتلة اللام كالصحيحة إلا
كفعول خلافا للمبرد في المستثنيين وتفتح غالبا عين الثلاثي المكسورة وقد تفتح

ولمو

فلا

ذلك بنحو تغلب وفي القياس عليه خلاف والمنسوب إلى أرمينية أرمني وفي
معاملة دهليز ونحوه معاملته نظر ولا يغير نحو جندل. **فصل** لا يجبر
في المقتضب من المحذوف الفاء أو العين إلا في المعتل اللام وأما المحذوفها فيجبر إن
كان معتل العين وكذا الصحيحها إن جبر في التثنية والجمع بالألف والتاء
وإلا فوجهان وتفتح عين المجبور مطلقا خلافا للأخفش في تسكين ما أصله السكون
وإن جبر ما فيه همزة الوصل حذفت وإن لم يجبر لم تحذف وإن كان حرف لين والمحذوف اللام
الذي لم يعلم له ثالث ضعف وإن كان الفاء فعل ضعفها معه. **فصل** تبدل الهمزة
ياء نحو سقاية وحولايا وقد تجعل واوا وفي نحو غاية ثلاثة أوجه أجودها ما
الهمزة ولا يغير ما لامه ياء أو واو من الثلاثي الصحيح العين الساكنها باتفاق إن
كان مجردا وإن أنث بالتاء فكذلك خلافا ليونس في فتح عينه وقلب يائه واوا
وربما عومل معاملة منقوص ثلاثي إن كان يائيا ووافق يونس إن كان واويا
ووافقه غيره والنسب إلى الواحد ونظائره كالنسب إلى مذكرها خلافا
ليونس في إبقاء ياء المنسوب المثناة وتقول في فم ومرادفه فمي وفموي وفمي
وفي ابنم ابني وابنمي وبنوي وينسب إلى الجمع بلفظ واحده إن استعمل
واحده فبلفظه وربما نسب إلى الجمع الواحد بلفظه لشبهه بواحد في الوزن
وصلاحيته للجمع وحكم اسم الجمع والجمع الغالب والمسمى به حكم الواحد ونحو
الواحد المثنى كذا الواحد القياسي لا كالمهمل الواحد خلافا لأبي زيد في زيدي ويلزم فتح عين
ثمرات وإن ضم ونحوهما وكسر ياء سيني ونحوه إن كان أعلاما وقد يرد الجمع
المسمى به إلى الواحد إن أمن اللبس وما غير في النسب تغييرا لم يذكر أو سلم مما
ذكر إلى ما لم يغير فلم يقس عليه. **فصل** قد تلحق ياء النسب أسماء أبعاض
الجسد مبنية على فعال أو مزيدا في آخرها ألف ونون للدلالة على عظمها وتلحق
أيضا فارقة بين الواحد وجنسه وعلامة للمبالغة وزائدة لازمة وغير لازمة
ويستغنى عنها غالبا بفعال في لغة المنسوب إليه إن قصد الاحتراف وبفاعل
وفعل إن قصد صاحب الشيء وقد يقام أحدهما مقام الآخر وغيرهما مقامهما وقد
يعوض من إحدى ياءي النسب ألف قبل اللام وشذ اجتماعهما في نحو ثماني
لخفاء العوض

باب أمثلة الجمع وما يتعلق به مما لم يسبق ذكره

كل اسم دال على اكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه فهو جمع واحد مقدر ان كان
على وزن خاص بالجمع او غالب فيه والا فهو اسم جمع فان كان له واحد يوافقه
في اصل اللفظ دون الهيئة في الدلالة عند عطف امثاله عليه فهو جمع قائم
يخالف الاوزان الا فذكرها او يساوي الواحد دون فرق في خبره ووصفه والنسب
اليه او يمتاز من واحده بنزع ياء النسب او تاء التانيث مع غلبة التذكير فان
كان كذلك فهو اسم جمع او اسم جنس لا جمع خلافا للاخفش في ركب ونحوه
وللفراء في كل ماله واحد موافق في اصل اللفظ ومن الواقع على جمع ما يقع على
الواحد فان لم يثن فليس بجمع وان ثني فهو جمع مفرد تغيير على راي والاصح
كونه اسم جمع مستغنيا عن تقدير المفرد **فصل** تكسير الواحد الممتاز
بالتاء مفعول استغناء بتجرده في الكثرة وتصحيحه في القلة وهي من ثلاثة الى عشرة
وامثلتها افعل افعال افعلة ومنها فعلة لا من اسماء الجمع خلافا لابن السراج
وليس منها فعل وفعل وفعلة خلافا للفراء بل هي وسائر الامثلة الاتية ذكرها
لجمع الكثرة وربما استغني بما لاحدهما عما للاخر وضعا او استعمالا لا اتكالا
على قرينة وما حذف في الافراد من ابنيه صواردة في التكسير ويغني غالبا التصحيح
عن تكسير الخماسي الاصول وموازن مفعول والمبدوء الميم من الصفات غير
الثلاثي والتي بزائد له فيهم مضمومتا الى مفعلا ومفعيلا بخص المؤنث واستغنو
بمذكر التصحيح في بعض الثلاثي صفة لمذكر عاقل وبمؤنثه فيما لا يكسر من اسم ما
لا يعقل مذكرا ومن يفعل ذلك به فانها تكسيره ويكثر في صفاته مطلقا وليس مطردا
في اسمه الخماسي مطعرا بكر مصرانا امه وط خلافا للفراء
باب افعل : لاسم على فعل صحيح العين او مؤنث بلا علامة رباعي
بمدة ثالثة ويحفظ في فعل مطلقا وفي فعل وفعل وفعل وفعل وفعلة وفعلة
اسماء وفي نحو عنز وضبع وذئب وكراع وعتاد ومكان وجنين وانبوب وليس
التانيث فيها بحد لي ان في فعل خلافا ليونس ولا في فعل ولا في فعل وما يسمعها
خلافا للفراء **فصل** افعال لاسم ثلاثي لم يطرد فيه افعل وفعل
في فعل معتل العين ونزر في فعل ولزم في فعل وغلب في نحو مرى ولب ونمر
وعضد وعنب وطنب وقفل وعنق ويحفظ في فعل صحيح العين وليس مقيسا

فيما

التصغير

فيما فاؤه همزة او واو خلافا للفراء ويحفظ ايضا في فعيل بمعنى فاعل وفعال وفعلة
وفعلة ونحو شبعة وقبعة ونمرة وحلف ونضوة وجرو وغلو وجنب في لغة من
جمعه وبعض ونكر وكود وقماط وغماء وخربج وبيت وميتة وجاهل ووافد
ودولة واغبر ومخطاني **فصل** افعلة لاسم مذكر رباعي بمدة
ثالثة فان كانت الفا شذ غيره فيه معتل اللام او مضاعفا على فعال او فعال
ويحفظ في نحو شحيح وحجر ونجو وهي وسر وسير وفرخ وفرو وخال وفتى
وجائز وناحية وكنى ونصيفة وعيي وجرة وعيل وعقاب وادهي وقرطان
وخوان لربع الاول وتحفظ فعلة في فعيل وفعل وفعال وفعل **فصل**
من امثلة جمع الكثرة فعل وهو لافعل وفعلاء وصفين متقابلين او منفردين لمانع
في الخلقة فان كان المانع ابه شعمال افعل فيه محفوظ ويجوز في الشعر ان
يحرك لا مدة ان تضم عينه ما لم تعتل او تضاعف ويحفظ ايضا في فعيل وفعول معتلي
اللام صحيحي العين وفي نحو سقف ورزد وخوار وخوارة ونموم وعميمة
وبازل وعائر وحاج واسر واظل وبدنة وكثر في نحو دار وبارة ونذر في نحو
زعوب ومنها فعل ولا يكون لمعتل اللام وهو مقيس في فعول لا بمعنى مفعول
وفي فعيل اسما وفعال وفعال وفعال اسما غير مضعفين ونذر عنوق والمط ويحفظ
في فعل وفعل وفعيلة مطلقا وفي فعيل وفاعل وفعل وفعال وفعال وفعلة
اوطافا وفي فعال وفعلة وفعل اسماء ويجب في غير الضرورة تسكين عينه ان
كانت واوا ويجوز ان لم تكنها ولم يضاعف وربما سكنت مع التضعيف فان كانت
ياء كسرت الفاء عند التسكين ومنها فعل وهو لفعلة وفعلة اسمين
وللفعلى انثى لافعل ويحفظ في نحو رؤيا ونوبة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء
ويحفظ ايضا في فعلة وصفا ونحو تخمة ونفساء وظبة وحجاية وقرية وحلية
وعرو واط دعند بني تميم وكلب في المضاعف المجموع على فعل ومنها فعل
وهو لفعلة اسما تاما ويحفظ في فعل اسما ونحو ضيعة ولا يقاس عليهما
خلافا للفراء ويحفظ باتفاق في فعلة واحد فعل المعوض من لامه تاء وفي نحو
معرلة وقشع وهضبة وفاقة وهزع وصورة وذربة وعدو وجراء والحق
المبرد بفعلة وفعلة فعلا وفعلا مؤنثين ولا يكون فعل لا فعال المبدوء بياء

ع
خاصة

نحو

لا ما ندر كعجاف. فصل من أمثلة الكثرة فِعال وهو لفَعْل غير اليائي العين
ولفَعْلة مطلقا ولفَعَل اسما غير مضاعف ولا معتل اللام ولفَعَلة ولاسم على فُعْل
أو فِعْل ما لم يكن كنُزى أو نحوه ولوصف صحيح اللام على فعيل أو فعيلة بمعنى فاعل
أو فاعلة أو على فَعْلان أو فَعْلى أو فُعْلان أو فَعْلانة أو فُعْلانة ولم تجاوز في نحو
طويل وطويلة الذي للتصحيح ويحفظ في فُعْل وفِعْلة وفِعَل وفَعِلة وفَعالة وفي
وصف على فاعل أو فاعلة أو فَعْل أو فِعال أو فُعال أو فَيْعَل أو أفعل أو فَعْلاء أو
فعيل بمعنى مفعول وفي اسم على فُعْلة أو فَعْل أو فُعَل أو فِعْلان أو فعيل أو فَعول
وندر في يائي العين أو اللام وفي أبيض وحراء وفي نسخة ويشاركه فعول غالبا في
اسم على فَعِل لم تعتل عينه ولا لامه أو على فِعْل أو فُعْل غير مضاعف أو فَعَل وسماعا في
فاعل وصفا غير مضاعف ولا معتل العين وفي نحو بسل ومزج وساق وحزن وشعبة
وفئة وشذوذا في نحو كرب وأنسة وخصر وأنعم ودمقسا بنحو كبير وبيت
ومسموعا بنحو نؤي وطلل وعناق وسماء وهراوة وفاو وفعال في فَعْل وفِعَل
المخالف عزبا وحوتا وأفعل فعال وفعل غير المضاعف وشاركه شذوذا في
نحو ضيف وقد تلحقهما التاء وقد يستغنى عنهما بفعيل وفعال والأصح أنهما
مثالا تكسير لا اسما جمع فإن ذكر فعيل كغزى فهو اسم جمع. فصل من
أمثلة الكثرة فُعَّل وهو لفاعل وفاعلة وصفين وشاركه فُعّال صحيحة قياسا في
المذكر وسماعا في المؤنث وفعال في المعتل اللام وندر في نحو فعل ونفساء وفُعَّل
في نحو أعزل وسرو وخريدة وفُعّال في حكم وعجيف. ومنها فَعَلة لفاعل
وصفا لمذكر عاقل صحيح اللام ويغلب فيما لا يعقل وندر في نحو ميت وسيد وبر
وخبيث وأجوف. ومنها فُعَلة لفاعل وصفا لمذكر عاقل معتل اللام وندر في نحو
غوي وعريان وعدو وهاد وزري وباز. ومنها فِعَلة لاسم صحيح اللام على
فُعْل كثيرا وعلى فَعْل وفِعْل قليلا وندر في نحو علج وفقعة وهادر. ومنها فَعْلى
لفعيل بمعنى مفعول أو ميت أو موجع ويحمل عليه ما دل على ذلك من فعيل وفَعِل وفَعْلان
وفَيْعِل وأفعل وفاعل وندر في كيس ودرب وجلد. ومنها فِعْلى لحجل وظربان
ومنها فُعَلاء لفعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى فاعل أو مُفعِل أو مُفعَل أو مفاعل
ويحمل عليه خليفة وما دل على سجية من مدح أو ذم من فُعال أو فَعال أو فاعل إن

وعلجة

وأجوف

ضوعف فعيل المذكور أو اعتلت لامه لزمه أفعلاء إلا ما ندر. وندر فعلاء في
رسول وودود وحرز وفي نحو سمح وأسير وسمح وحلم. ويحفظ أفعلاء
في نحو نصيب وصديق وضنين وهين وفرد وندر في صريفة. ومنها فِعْلان لاسم
على فُعَل أو فُعال أو فُعْل مطلقا أو فَعَل واوي العين ويحفظ في اسم على فِعْل أو
فَعال نحو كروان أو فَعول أو فعيل أو فاعل أو فِعْلة أو فَعْل أو فَعَلة وفي وصف
على فَعْل أو فَعال وندر في نحو كزوان وقلنسان وضفر. ومنها فُعْلان لاسم على
فعيل أو فَعْل صحيح العين أو فَعَل أو فِعَل ويحفظ في فاعل وأفعل وفَعْلاء ونحو جوار
وزقاق وثني وقصير وجذع ورخل. ومنها فواعل لغير فاعل الموصوف به
مذكر عاقل مما ثانيه ألف زائدة أو واو غير ملحقة بما سبق وتفصل عنه من
هاء أن أصلها في الأفواه وشذ نحو كواهل وجوائح وفوارس ونواكس. ومنها
فعالى لاسم على فَعْلاء أو فِعْلاء أو فُعَيْلى ولوصف على فَعْلاء لا أنثى أفعل أو فَعْلى
فَعْلان أو فُعْلى ويحفظ في نحو حبط وأيتم وأيم وطاهر وعذراء ومهري
وشاة وفي ميسر وفعالى في وصف على فعلان أو فَعْلى زائح وفي غيره من نحو قديم
وأسير مستغنى به وفي غير ذلك مستغنى عنه ويغني الفعالى عن الفعالي لا
جوازا في فعلى وما قبلها ونحو عذرى ومهري ولزوما في نحو حذرية وسعلاة
وعرقوة واطرافي وفيما حذف أول زائديه من نحو حبنطى وعفرنى وعرقوة
ومعزى وبلهنية وقلنسوة وحبارى. وندر في أهل وعشرين وليلة وكيكة. ومنها
فعالي لثلاثي ساكن العين زائد آخره ياء مشددة لا تجدد لنسب ولنحو
علباء وقوباء ونحو لايا ويحفظ في نحو صحراء وعذراء وأناسي وضربان. ومنها فعائل
لفعيلة لا بمعنى مفعولة ولنحو شمال وجرائض وقريثاء وبراكاء وجلولاء وحبارى
وحزابية إن حذف ما زيد لا مهما ولفعولة وفعالة وفعالة أسماء وإن خلون
من التاء مع انتفاء التذكير حفظ فيهن واحفظه في فعول وقد يثبت له ولفعال
وفعيل مذكرات وقد يثبت لفعيل وفعيلة بمعنى مفعول ومفعولة ولنحو ضرة
وظنة وحرة وثنة. فصل غير فواعل وفعائل من المثل وهما في
البنية لكل ما زاد على ثلاثة أحرف لا بمدة ثالثة ولا بهمزة أفعل فعلاء مستعملة
أو مقدرة ولا بعلامة تأنيث رابعة ولا بألف ونون تضارعان العين فعلاء ...

لا يُبنى ولا يُفكّ المضعّف اللام في هذا الجمع إن لم يُفكّ في الإفراد وما رابعه حرف
لين غير مدغم فيه ادغاما أصليا فقط في هذا الجمع ثالثه مدّ آخره بياء ساكنة ومن
تعاقبها هاء التأنيث ويحذف من ذوات الزوائد ما يتعذر بقاؤه مع المثال الذي وإن تأتّى
بحذف بعضٍ وإبقاء بعضٍ أُبقي ما له مزية في المعنى أو اللفظ وما لا يُغني حذفه عن حذف
غيره فإن ثبت التكافؤ فالحذف مخيّر وميم مقعنسس ونحوه أولى بالبقاء من الملحق
خلافا للمبرد ولا يعامل انفعال وافتعال معاملة فعال في تكسير أو تصغير خلافا
للمازني وإن تعذر أحد المثالين ببعض الحروف حذف ما سواها مطلقا وربما رُدّ من
بعض الزوائد لفظا أو تقديرا ولا يعامل بذلك ما قبل الرابع خلافا للكوفيين والأخفش
ولا يستغنى دون شذوذ في هذا الجمع مع أربعة أصول زائد إلا أن يكون حرف لين رابعا
وجاز أن يعوض مما حذف ياء ساكنة قبل آخر ما لم يستحقها لغير تعويض وقد يعوض
مما التأنيث من العين الخامسة ومما ألحق بما حذف منه ياء النسب وتلحق لغير تعويض
المعجمي كثيرا وغيره قليلا فصل يجوز مماثلة ما ماثل فعاعل لفعاعيل وكذلك
العكس في غير فواعل ما لم يشذّ كسرابيخ وقد غير فواعل مما ماثل فعاعل المعتل
الآخر الى مماثلة فعالى جاءٍ ولا يُفتتح هو ولا مماثل فعاعيل بما لم يفتتح واحده
ولا يختتم بحرف لين ليس في الواحد هو ولا ما نزل منه وما ورد بخلاف ذلك فهو في
الأصل لواحد في القياس مهمل أو مستعمل قليلا وقد يكون للمعنى اسمان فيجمع أحدهما
على ما يستحقه الآخر ولا يقتصر في ذلك على السماع وفاقا للفراء وربما قدر تجريد
المزيد فيه فعومل معاملة المجرد فصل من أسماء الجمع ما لا واحد له من
لفظه وما له واحد فمن ذلك فَعْل نحو راكب وعابر وناجة وثمرة و... وزنجي
وفَعْلة نحو راجل وكم وفَعَل نحو خادم ورائح وغائب وناشئة وأديم وبعير وعمود
وإهاب وحلقة وشجرة ونافة وحبشي ومنها فُعْلة نحو صاحب وفارة ورائح
ومنها فَعِل نحو نبقة ولبنة وضربة ومنها فعيل المذكر نحو ضأن وبقر ومعز
وغاز وجربة وسفينة ومنها فعلاء نحو قصبة وحلفة وطرفة وشيء ومنها
مفعولاء نحو بغل وشيخ وعلج وكبير وأنان ومنها فُعُل نحو سمرة وعبد ومنها
فَعْلة نحو عبد وسيف وشيخ وأسد ومنها ما يوجد بالتاء من فَعال وفِعال
وفُعال وفَعْلى وفِعْلى وفُعْلى وفَعالى وغير ذلك ومنها فَعالة نحو صاحب وفرس

ومنها

ومنها فِعالة نحو جمل وفَعلاء نحو مرجانة وصنو وأقربها من الأسماء ما لم يوجد بالتاء
اسما كنخل ومما بني لفعلى وفعالى وشبههما وأغربها أزوى وبلصوص وعواعر وقط
بجمع العلم المرتجل والمنقول من غير اسم جامد مستقر له جمع جمع موازنه أو مقاربه من جوامد
أسماء الأجناس الموافقة له في تذكير وتأنيث ولا يتجاوز بالمنقول من جامد مستقر له
جمع ما كان له فإن لم يستقر له جمع عومل معاملة ما استقر له جمع من أشبه به من أسماء
ويستغنى عن التثنية والجمع بخلف في نحو سيبويه وبعلبك وبأبي في الجملة وشبهها
بأن يضاف إليهما ذو وذوات مثنى أو مجموعا وكذلك المعرب بإعراب المثنى والمجموع على حده
إلا ما ندر كاثنين واثانين ويستغنى ويحتمل الأول جمعه في وجه يلحقه بنظير
ويستغنى بتثنية المضاف وجمعه عن تثنية المضاف إليه وجمعه وكذلك ما ليس فيه إلا
من أسماء الأجناس ولا يقال في ابن كذا وأخي كذا وذي كذا مما لا يعقل إلا بنات كذا وأخوات كذا
وذوات كذا وقد يجمع المضاف والمضاف إليه من الكنى وإن كان المضاف إليه أبا أو أما استغني
بجمعه غالبا على مثال مفاعل أو مفاعلة أو بالواو والنون وقد جمع بالألف والتاء
فصل يكسر اسم الجمع وجمع التكسير غير الموازن مفاعل أو مفاعيل أو فُعلة لمماثلتها
لجمع شبههما من مثال الآحاد وربما جمع جمع تصحيح موازن مفاعل أو فعل بالألف والتاء
والواو والنون وقد جمع أفعال وأفعلة بالألف والتاء وفعل بالواو والنون ويستغنى
بلفظ الواحد عن الجمع مع الألف واللام والنفي وشبهه كثيرا ودون ذلك قليلا وإن أضيف
إليه العدد أو قصد معنى التثنية تطابق اللفظ والمعنى غالبا باب التصغير
يصغر الاسم الخالي من التوغل في شبه الحرف ومن صيغ التصغير ومنافيات معناه بضم أوله وفتح
ثانيه وزيادة ياء ساكنة ثالثة وشبههما بعد ويحذف لها أول واويين تليانها ويقلب ياء
ما وليها من واو وجوبا إن سكنت أو اعتلت أو كانت لاما واختيارا إن تحركت لفظا في إفراد
وتكسير ولم تكن لاما ويجعل المفتوح للتصغير واوا وجوبا إن كان منقلبا عنها أو عن ألف
زائدة أو مجهولة الأصل أو بدل همزة تلي همزة وجوازا إن جهل أصله وإن كان ياء أو منقلبا عنها
وللمجموع على مثال مفاعل أو مفاعيل من هذا الجمع الواجب ما للمصغر ويكسر ما ولي ياء
التصغير غير آخر ولا متصل بهاء التأنيث أو اسم منزل منزلتها أو ألف التأنيث أو الألف
قبلها أو ألف أفعال أو ألف ونون مزيدتين ولم يعلم جمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ
إلا في حال لا يصغر فيها ويتوصل إلى مثال فعيل أو فعيعل أو فعيعيل برد ما حذف منه إن كان منقوصا

والأوجه حذفه بدءا أولى من إلحاقه بدأ ولا اعتداد بما فيه من هاء تأنيث او تائه وترد الالف
الوضع مما هي فيه ابدال ثاني وعين فاء ففي من منقوص لم يرد الى اصله وما شذ رد ولم يقس خلافا للابدع
ويتوصل الى مثال فعيعل وفعيعيل وفعيعل فيما يكسر على مثال مفاعل او مفاعيل فيما يتوصل
اليهما فيه وللمحذوف من الترجيح والتخيير ما له في التكسير الا ان هاء التانيث والف المقصورة
وياء النسب والالف والنون المزيدتين بعد اربعة احرف فصاعدا لا يحذفن في التصغير وبه
يغتفر بهن وتحذف ولو جلولاء وشبهها خلافا للمبرد فصل يرد الى اصله في التصغير والتكسير
على مثال مفاعل او مفاعيل او افعال او فعيلة ذو البدل الكائن اخرا مطلقا ان لم يكن
اخرا مستحقا لكونه حرف لين بدل غير همزة تلي همزة وما ورد بخلاف ذلك فمن مادة اخرى او شاذ
ولا تغير تاء متعد ومتسر ونحوهما خلافا للفراء وان صغر ذو القلب او كسر فعلى اللفظ لا الاصل
فصل تلحق تاء التانيث في تصغير ما لم يشذ من مؤنث بلا علامة ثلاثيا وربما عري منه قبل
لا معتلة ان لم يكن اسم جنس مذكرا لا حالا ولا اعتبار في العلم بما نقل عنه من تذكير وتانيث خلافا
لابن الانباري ولا تلحق ورد شذوذ غير ما ذكر الا ما حذف منه الف التانيث خامسة او سادسة
ولا تحذف الممدودة فيعوض منها خلافا لابن الانباري وتحذف تاء ما سمي به مذكر من بنت ونحوه
بلا عوض فصل تصغر اسماء الجموع وجموع القلة ولا يصغر جمع كثرة تصغير مشاكله من
الآحاد خلافا للكوفيين بل مع رد الى تكسير قلة او تصحيح المذكر ان كان لمذكر عاقل مطلقا
ولا جمع تصحيح الاناث مطلقا وان كان جمعا مكسرا على واحد مهمل وله واحد مستعمل رد اليه
لا الى المهمل القياسي خلافا لابي زيد وان لم يكن له واحد مستعمل رد الى المهمل القياسي وعومل
معاملة مستعمل وسريبيل في سراويل اجود من سربال ويقال في ركب وسفر ركيب وسفير
لا رويكبون وسفيرون خلافا لابي الحسن فصل قد يستغنى بتصغير مكبر عن تصغير
مهمل عن تصغير مستعمل وبتصغير احد المترادفين عن تصغير الاخر ويحذف ذلك فيهما
جوازا ان جمعهما اصل واحد وقد يكون للاسم تصغيران قياسي وشاذ فصل لا يصغر من غير
المتمكن الا ذا والذي ومن فرعهما الاتية ذكرهما فيقال ذيا وتيا واللذيا واللتيا وذيان وتيان
واللذيان واللتيان وأُليا وأُلياء واللذيين واللذيون في الذين واللتيا واللويتيا في اللاتي
واللويا واللويون في اللائي واللائين فوافق المتمكن في زيادة الياء ثالثة بعد فتحة وخالفه
بترك الاول على حاله وزيادة الف عوض منه واطرد ذيا وتيا فجعلا تحقيرا مما الياء
الاولى وليها ولا ولياء مما لتثنية والخطاب ما لهن في التكبير وضم لام اللذيا واللتيا

لغة

عليه

فيه

لغة فصل تصغير الترخيم جعل المزيد فيه مجردا معطى ما يليق به من فعيل او فعيعل
ولا يخص الاعلام خلافا للفراء ولا يستغنى فعيل عن هاء التانيث ان كان لمؤنث ولا يمنع صرفه
ان كان لمذكر وقد يجوز لهذا التصغير ما ينسبه اليه اخر باب التصريف
التصريف علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك
ومتعلقه من الكلم الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة واما الحروف فلا وما فيه بعضه
زائد اسمي مجردا ولا يتجاوز خمسة احرف ان كان اسما ولم يتجاوز سبعة الا بهاء التانيث
او زيادة في التثنية او التصحيح او النسب وان كان فعلا لم يتجاوز ستة الا بحرف التنفيس او
تاء التانيث او نون التوكيد فصل الاسم الثلاثي المجرد مفتوح الاول ساكن الثاني او مفتوحه
او مكسوره او مضمومه ومضموم الاول ساكن الثاني او مفتوحه او مضمومه ونزر مكسوره
ومكسور الاول ساكن الثاني او مفتوحه او مكسوره والرباعي المجرد مفتوح الاول
والثالث ومكسورهما او مضمومهما ومكسور الاول مفتوح الثالث او الثالث وتفريع
فعلل على فعلل الضم من اصالته وتفريع فعلل على فعنلل وفعلل على فعلال وفعلل على فعليل
لا على فعل للموافقة للفراء وابي علي والخماسي المجرد مفتوح الاول والثاني والرابع ومفتوح
الاول والثالث مكسور الرابع او مكسور الاول مفتوح الثالث او مضموم الاول مفتوح
الثاني مكسور الرابع وما خرج عن هذه المثل فشاذ او مزيد فيه او محذوف منه او شبيه
بالحرف او مركب او اعجمي فصل اشتغل ثلاثة اصول في كلمة واحدة وسهله كونهما عينا
ولاما وقل ذلك فيهما حرفي لين او حلقيين وامكن كونهما مثلين نحو ... ونحو قلق
قليل وقل كون الياء والكاف حلقيين واقل منه نحو كوكب واقل منه نحو ببر واقل منه نحو ببه
ولا يطم كون الياء والواو فاء ولاما ونظير ذلك في التاليف من ثلاثة امثال وان تضمنت كلمة ياء
وواوا اصليتين تقدمت الياء الا في يوح ويوم وتقاربهما وواو حيوان ونحوه بدل من ياء
على راي الاكثر وقل باب ويح وكثر باب طويت وايضا باب قوة والحمل عليه عند خفاء الاصل اولى
واستغنوا في باب قوي بفعل عن فعل وفعل وان اقتضى ذلك قياس محض ومما قل كثيرا ان الف
ان جاء اوله ورابعه ثانيه وامكن ذلك مع الهمزة وفاء وقل مع الياء مطلقا ومع الواو عينا
وان كانت في فعل تقلب الفا وما اوهم ذلك فاصله الياء كما حيث خلافا للمازني وسمي
اول الاصول فاء وثانيها عينا وثالثها ورابعها وخامسها لاما لمقابلتها في الوزن
بهذه الاحرف مسوى بينها في الحال والمحل ومصاحبة زائد سابق او لاحق وما تبين زيادته

بدليل فخواطر وان ابن يفعل بما تثبت فيها او تكن بعد او او عبر او مع مباينة الفاء او
فاء وعين مع مباينة الكلم وان كان ان آخر من بعد تثبت فيها فوبل في الوزن بمثله والابدال
يقابل به الاخر من فاء وعين او لام فكما لم يقابل بالمثل مطلقا **فصل** الاصالة الفعل في
الضم به ان يد قبل فاء ثلاثيه البين ثلاثة وقبل فاء رباعيه البين اثنين ومنع الاسم من ذلك
ما لم يشاركه لمناسبة ان يكون ثلاثا وان بدواحد وشذ أفعلوا في معو ويحلب واشتبر
ومنتهى الزيادة في الثلاثي من الافعال ثلاثة ومن الاسماء اربعة وفي الرباعي من الافعال
اثنان ومن الاسماء ثلاثة وقد يجمع في اخر الاسم الثلاثي ثلاثة واربعة في اخر رباعي
ثلاثة ولم يرد في الخماسي غير حرف من قبل الاخر او بعده مجردا او مشفوعا بتاء التانيث
وندر قرعبلانة واصطفليبنة واصفعند **فصل** الاسماء التي بدر فيه مغوبل ومغزلي
الاعزولي ومشوبات وفعلال غير مضعف الاخر عالا وفعلال غير مصدر الا نادرا ميكاعا
وفعلال مضعف الاول والثاني غير مصدر الا البريراء وفوعال وافعللة وفعلى او طا الا نادرا
كضيرى وعزهى وفعال في المعتل دون الف ونون وفعل في الصحيح مطلقا الا نادرا كعيى
وتيسو وطيلسان في لغة وندر فعيل وفعيل وكثر فعيل **فصل** يحكم بزيادة ما صحب اكثر
من اصلين من الف او ياء او واو غير مصدرة او ميم مصدرة او مؤخرة او نون بعد الف زائدة او ميم
مصدرة ان لم يعارض دليل الاصالة كملازمة ميم معزى في الاشتقاق وكالمتفرع على اربعة
اصول في غير فعل او اسم يشبهه وان لم تثبت زيادة الالف في بدل الا اذا لا في حرف وشبهه
وزيدت النون ايضا باطراد في ان نفعل وانفعل وفروعهما وفي التثنية والجمع وغيرهما
مما سبق ذكره وساكنة كعقنقل ومكوكبة بين حرفين قبلها وحرفين بعدها والتاء في
التفعل والتفاعل والتفعال والتفعلل وانفعال وفروعهن وفي التفعيل والتفعال
ومع السين في الاستفعال والهاء وقفا في مواضع يأتي ذكرها واللام في اسم اشارة كما سبق
وتقل زيادة الهاء فيما ان خلا من الغير ولا تقبل زيادة اي بدليل جلي كلزوم كون الثاء من نحو
كنتأو احرف بما تثبت فيها وكسقوط همزة شمأل واحبنطأ من الشمول والحبط
وميم دلامص وزرقم في الدلاص والزرق ونون رعشن وبلغن في الرعش والبلوغ وما افعل
ومبلغ وافرد في ... والبلغ في الا ... واعجل ومن مل في البجج والصرع وسين
فرقوس واسطاع في الفرق والطاعة وكل ... التصغير ... باصالة نون جسوس عزنل
وكنهبل واضفعند وخبعثنة ومنحل ودلم وزيتل ... تاء تنضب وترتب وخنتب

خ انفعلوا

وعزويت وما ثبتت زيادته بفرع التصغير فهو زائد وحمل التصغير على لغة وان زيادة اولى
ان عدم التصغير مع تعين بهما وتعين الاصالة **فصل** ان تضمنت متباينين ومتماثلين
ولم تثبت زيادة احد المتباينين واحد المتماثلين زائدان لم يماثل الفاء ولا العين المفصولة
باصل كمرمريس فان تماثلت اربعة ولا اصل للكلمة غيرها حكمت بالاصالة مطلقا خلافا للكوفيين
وان جاء في نحو كبكبة مما يفهم المعنى بسقوطه ثالثه وليس الثالث بدلا من مثل الثاني
خلافا للكوفيين وان كان للكلمة اصل غير لا ربعة حكم بزيادة ثاني المتماثلين والثها في نحو
صمحمح وثالثها في نحو مرمريس وثاني المتماثلين اولى بالزيادة في افعنسس لوقوعه
موقع الف احرنبى واول المثلين اولى في نحو سلم لوقوعه موقع الف فاعل وياء فيعل وواو
فوعل وان امكن جعل الزائد تكرارا او من بعد تثبت فيها رجح ما عضد بكثرة النظير ان لم
يمتنع اشتقاق او لم يجر اعتبار **فصل** والهاء اخيرة همزة او نون بعد الف بينهما وبين الفاء
حرف مشدد او اكثر يحتمل الاصالة الاخيرة وزيادة احد المثلين واللين او العكس ما
لم يمل احد البناءين او الوزنين او يقل نظير احد المثالين ويتعين ان يقبل ... قلة النظير
ان سلم بدء من ترتب حكم على غير سبب وترجح زيادة ما صدر من ياء او همزة او ميم على زيادة
ما بعدها من حرف لين او تضعيف فان ادى ذلك الى شذوذ كما او اعلال او عدم نظير حكم
باصالة ما صدر ما لم يؤد ذلك الى استعمال اهمل من تأليف او وزن كمحبب ويأجج
فصل ان ابن ما الالحاق او غيره والالحاق ما قصد به جعل ثلاثي او رباعي
موازنا لما فوقه محكوما له بحكم مقابله غالبا ومساويا له مطلقا في تجرده من غير ما
يختص به الالحاق وفي تصغير زيادة تداركه من بنائه وفي حكمه ووزنه مصدره الشائع ان
كان فعلا ولا تلحق الالف الاخيرة مبدلة من ياء او الا الهمزة او الا مع مساعد كنون الشرند
وواو ارددن ولا الحاق في غير ترتيب واستحالة الا بسماع ويقاربه اطراد الالحاق بتضعيف
ما ضعفت العرب مثله ولا يلحق بتضعيف الهمزة ولا بتضعيف متصلين لا بمال العرب
لذلك فان قصد التدريب او اجابة ممتحن فجائز بتاتبع ولو كان الحاقا بالعجمي او بناء مثل منقو
وجائز في الحشو بشرط اجتناب ما اجتنبت العرب من تأليف او مثية وسلوك سبيل
محمحم وحنبطى وفي الحاق الثلاثي بالخماسي اولى من سلوك سبيل غرند او عفنجج وعقنقل
وخفيدد وخفيفد واعثوجج وهبيخ وقنفخر وضربب ويختار ابدال الياء من اخر
ضربب من الحرف ونحوه وجملة ما يتميز به ان من تسعة اشياء ولا يدل على معنى وسقوطه

خ كلمة

م اوحرماه خ اعتبار

لغير علة من اطراد او مرع او نظير وكونه مع عدم الاستغناء وفي موضع تلزم فيه زيادة نون
او تكرر مع وجود الاستغناء واختصاصه ببنية لا يقع موقعه منها ما يصلح
للزيادة ولزوم عدم التشكيك بتقدير اصالته فيما موقعه او في نظير ما موقعه فصل
يجمع حروف الابدال الشائع في غير ادغام قولك اجد صرف سكسر امر طي ثوب عزته
والضروري في التصريف بجاء طويت دايما وعلامة صحة الابدالية الرجوع في بعض التصاريف
الى المبدل منه لزوما او غلبة مع ان يثبت ذلك في نحو استعمال انه من مواطن فصل
تبدل الهمزة وجوبا من كل حرف لين يلي الف زائدة متطرفا او متصلا بها تانيث عارضة
وربما صحح مع العارضة وابدل مع اللازمة وتبدل الهمزة ايضا وجوبا من كل ياء او واو
وقعت عينا لما يوازن فاعلا او فاعلة من اسم معتل العين او فعل معتل العين او اسم لا فعل له
ومن اول واوين صدرتا وليست الثانية مدة غير اصلية ولا مبدلة من همزة فان عرض اتصالهما
بجواز همزة فاصلة فوجهان وكذا كل واو مضمومة ضمة لازمة غير مشددة ولا موصولة
بموجب ابدال الساكن وكذا كل ياء مكسورة بين الف وياء مشددة وربما ابدل الواو المكسورة
المصدرة مطرد على لغة وربما همزت الواو لضمة عارضة فصل اذا اكتنف حرف علة
اسم حرفي لين بينهما الف وجب في غير شذوذ ابدال الهمزة من ثانيهما ان لم يكن بدلا من همزة ولا
مفصولا من الطرف لفظا او تقديرا ولا يختص من الاعلال بواو في جمع خلافا للاخفش
فصل يجب ايضا ابدال الهمزة مما يلي الف جمع يشاكل مفاعل من مدة زيدت في الواحد وان
كانت المدة عينا لم تبدل الا سماعا وتقع في غير شذوذ الهمزة العارضة في الجمع المشاكل
مفاعل مجعولة واوا فيما لامه واو سلمت في الواحد بعد الف ومجعولة ياء في غير ذلك مما
لامه حرف علة او همزة وربما عوملت الهمزة الاصلية معاملة العارضة للجمع نحو مرائي
ومراوي شاذ ولا يقاس عليه خلافا للاخفش وتبدل الهمزة قليلا من الهاء والعين وربما
كثر منها فصل تبدل الهمزة الساكنة بعد همزة متحركة متصلة مدة تجانس
الحركة فان تحركتا والاولى لغير المضارعة ابدلت الثانية ياء ان كسرت مطلقا او فتحت
بعد مكسورة او كانت في موضع اللام مطلقا وواوا ان فتحت بعد مفتوحة او مضمومة
او ضمت مطلقا خلافا للاخفش في ابدال الواو من المكسورة بعد المضمومة والياء من
المضمومة بعد المكسورة وللمازني في استصحاب الياء المبدلة منها للكسرة ازالتها
التصغير او التكسير في ابدال الياء منها ياء لا فعل فان سكنت الاولى ابدلت الثانية

ياء

ياء ان كانت في موضع اللام وان صححت ولا تاثير لاجتماع همزتين ولا يعطى ولا يقاس على رواية
الامثلة جمعا ولو ادت احكاما للاخفش وتخفيف غير الساكنة مع الاتصال لغة ولو توالى
اكثر من همزتين خففت الاولى والثالثة والخامسة وابدلت الثانية والرابعة
فصل اذا كان في الكلمة همزة غير متصلة باخرى من كلمتها جاز ان تخفف متحركة
بحركة ما قبلها بابدالها بواو بعد ضمة وبياء بعد كسرة وان تخفف مفتوحة بعد فتحة
ومكسورة او مضمومة بعد فتحة او كسرة او ضمة بجعلها بين الهمزة ومجانس حركتها خلافا
للاخفش في ابدال المضمومة بعد كسرة ياء والمكسورة بعد ضمة واوا وان تخفف
بعد حركة فبابدالها مدة تجانسها وان تحركت بعد ساكن فبحذفها ونقل حركتها اليه ما لم
يكن الفا او واوا او ياء زيدت للمد او ياء مثلها او للتصغير او نونا في انفعال عند الاكثر وتسهل
بعد الالف ان اوثر التخفيف وتجعل مثل ما قبلها من الواو والياء المذكورتين ويتعين الادغام
وربما حمل في ذلك الاصلي على الزائد والمنفصل على المتصل ونحو قرية في كماة ولا يقاس عليه
خلافا للكوفيين وان كان المنقول اليه حرف التعريف رتب الحكم على سكونه الاصلي
او على حركته العارضة كما كان وربما استغني بحذف الهمزة عن النقل الى الياء والواو المتحرك
ما قبلهما ما لم تكن الحركة فتحة وقد لا تستغني بالفتحة والتزم غالبا النقل فيما شاع من
فروع الرؤية والرأي والرؤيا الا مرة او مرأة وسيل ومرأة وارأى وما ارى الرأي الواو رأى به فصل
تبدل الياء بعد الكسرة من واو هي عين مصدر لفعل معتل العين او عين جمع لواحد معتل العين
مطلقا او ساكنها ان وليها في الجمع الف وصحت اللام وقد يصحح ما حقه الاعلال من فعل
مصدرا او جمعا او فعال مصدرا وقد يعل ما حقه التصحيح من فعال جمعا وفعلة لغير مصدر ومن
فعلة جمعا وليس مقصورا من فعال خلافا للمبرد فصل تبدل الالف ياء لوقوعها
اثر كسرة او ياء التصغير وكذلك الواو الواقعة اثر كسرة متطرفة او قبل علم تانيث او
زيادتي فعلان او ساكنة مفردة لفظا او تقديرا وكذلك الواقعة اثر فتحة رابعة فصاعدا
طرفا او قبل هاء التانيث ونحو مقاتوة وسواسوة واقروة وديوان واجليواذ شاذ لا
يقاس عليه وتبدل الالف واوا لوقوعها اثر ضمة وكذلك الياء الساكنة المفردة في غير جمع
والواقعة اخر فعل او قبل زيادتي فعلان او قبل علامة تانيث بنيت الكلمة عليها وتبدل
الضمة في الجمع كسرة فيتعين التصحيح ويفعل ذلك بالفعلي صفة كثيرا او بمجرد غيرهما قليلا
وربما افردت الضمة في جمع فيتعين الابدال وتبدل الكسرة ايضا كل ضمة تليها ياء او واو هي

في آخر اسم متمكن لا يتغير بالإضافة أو من ضمة في ياء يلي آخر اسم لفظا أو تقديرا وكل ضمة
في راء أو قبل واو متحركة أو قبل ياء تليها زيادة تا فعلان أو علامة تأنيث فإن كانت في غير واو
قبل واو وقبل هاء التأنيث لم تبدل إلا إن فقد شرط ما لتأنيث وفي ضمة مصدرة قبل ياء مشددة
أو متلوة بأخرى وغيره لياء مشددة أو منقولة إلى واو ومن همزة قبل واو وجهان وقد يسكن
ذو الضمة والكسرة المؤخر تبرأ على اللام فيبقى أثرهما وقد يؤثر إعلالهما المجوزة بساكن
وربما جعلت الياء واوا لإزالة الخفاء أو الواو ياء رفعا للبس أو تقليل ثقل

فصل تحذف الياء الحركة في مثلها قبل ضمة
في مثلها إن كانت ثالثة زائدة لغير معنى فتجرد أو ثالثة عينا وفتح ما قبلها إن كان
مكسورا وإن كانت ثانية فتحت ورد الواو إن كانت بدلا وتبدل الثانية واوا ولا يمتنع
سلامتها إن كانت أخيرة ثالثة والرابعة لغير النسب خلافا للمازني وتبدل واوا أيضا
بعد فتح ما وليته إن كان مكسورا الياء الواقعة بعد متحرك وقبل ياء إذ ضمت في أخرى
وتحذف رابعة بعد [illegible] وقع منها المرفوع من [illegible] أو واو تلت ضمة فإن كانت
لغير تأنيث اختير قبلها واوا أو قد تقلب رابعة للتأنيث فيما سكن ثانيه وتحذف
أيضا كل ياء تطرفت لفظا أو تقديرا بعد ياء مكسورة وتدغم فيها الأخرى ما لم يكن ذلك في فعل
أو جار عليه ولا يمنع هذا الحذف لعدم زيادة المكسور خلافا لأبي عمرو فإن تحركت الأولى
والثانية حذفت الثالثة أو قلبت [illegible] وسلمت الثالثة فصل
اجتمعوا الضمة غير عارضة في واو وقبل واو لا الضمة كالواو وفي اجتناب ذلك واوان أولهما عوض
اجتماعها قلبت الثالثة أو الثانية ياء وقد يعرض اجتماع أربع فتعل الثالثة والرابعة
في نحو قوى مثل جحر من قوة وقد تعل معهما الثانية نحو أقويا مثل اغرودن منها وذا الولي
من قوو وأقووا وما قال به الحسن وغيره وحيا مثل جحجر من حيي أو لمي من حيي فصل
تبدل ياء الواو المتلاقية ياء في كلمة إن سكن سابقهما سكونا أصليا ولم تكن بدلا غير لازم
ولم يتعين [illegible] ونحو حيوة وضيون وعوة وربة شاذ وبعضهم يقيس على رؤية مفعول في
قوي تخفيف قوي وتبدل ياء أيضا الواو المتطرفة لفظا أو تقديرا بعد واو وإن سكنت
ثانيتهما أو الكائنة لاما وفعول جمعا ويعطى مثلهما ما تقرر لمثله من إبدال واو إدغام فإن
كانت لام مفعول ليست عينه واوا ولا مفرد فعل أو لام أفعول أو أفعولة أو أفعول مصدرا
أو غير فعل معا فوجهان والتصحيح أكثر فإن كان مفعول من فعل ترجح الإعلال وقد يعل

بهمزة [illegible] ولا مع همزة وقد تصح الواو في لام مفعول جمعا ولا يقاس عليه خلافا للفراء
وربما أعلت في غير مفعال جمعا فصل تبدل الياء من الواو عند غير تميم لاما لفعلى صفة
محضة أو جارية مجرى الأسماء أما الأسماء [illegible] كالحلوى والصفة المحضة كالعليا والدنيا
تأنيث الأدنى والجارية مجرى الأسماء الدنيا إذا أريد بها ضد الدار وشذ إبدال الواو من
الياء لاما لفعلى وربما فعل ذلك بفعلى اسما وصفة فصل تبدل الألف بعد فتحة متصلة
إن لم تكن طرفا من كل واو أو ياء تحركت في الأصل ولم تل [illegible] أو بإزاء [illegible] غير متلوة بألف ولا ياء
مدغمة في مثلها فإن كانت مضمومة أو مكسورة وتليها [illegible] مجانسة لحركتها قلبت
وحذفت ولا تصح لكون ما هي فيه [illegible] خلافا لبعضهم [illegible] الفتحة بالإعلال
المذكور إن لم يسكن ما بعدهما أو يعل أو تكن [illegible] لا يعل أو يكن ما هي فيه فعلا أو فعلى
افتعل بمعنى تفاعل أو فعل بمعنى أفعل مطلقا [illegible] منهما أو اسما اختتم بزيادة تخرجه عن
صورة فعل خال من علامة تثنية أو موصول بها وقد يعل فعل المذكور وتصحيح نحو صورى شاذ في
يقاس عليه وفاقا للأخفش [illegible] نحو روح وغيب وحول وهيوء وعفوة واود وكما شذ إعلال
ما ولي فتحة مما لا حظ له في حركة كآية في أشهر الوجوه واطرد ذلك في نحو يوتعد وييتسر
عند بعض الحجازيين وفي نحو أولاد من جمع ما فاؤه واو عند تميم وفتح ما قبل الياء الكائنة لاما
مكسورا ما قبلها وجعلها ألفا لغة طائية فصل إن كانت الياء أو الواو عين فعل لا التعجب
ولا متلو بفعل اللازم بمعنى افعل ولا متصرف منهما أو عين اسم يوافق المضارع في وزنه الشائع
دون زيادة تخصه غير جار على فعل مصحح أو يوافقه في زيادته وعدد حروفه وحركاته دون وزنه
أو عين مصدر على إفعال أو استفعال مما اعتلت عينه نقلت حركتها إلى الساكن قبلها إن
لم يكن حرف لين ولا همزة تلي همزة ولم تعتل اللام [illegible] وأبدل من العين مجانس الحركة إن لم
تجانسها وتحذف واو مفعول مما اعتلت عينه ويفعل بعينه ما ذكر وإن كانت ياء وقيت
لا بدالها بجعل الضمة المنقولة كسرة وتصحيحها لغة تميمية وربما صحت الواو كمصوون
ولا يقاس على ما سمع منه خلافا للمبرد وتحذف ألف إفعال واستفعال ويعوض منه في غير
ندور هاء التأنيث وربما صح الإفعال والاستفعال وفروعهما ولا يقاس على ذلك خلافا لأبي زيد
وإن أهمل الثلاثي كاستنوق وربما اعتل ما وافق المضارع في الزيادة والوزن ولا [illegible]
في إعلال نحو مقام ومقال مناسبة الفعل في المعنى فيكون تصحيح مزيد ونحوه مقيسا خلافا
لبعضهم فصل تبدل في اللغة الفصحى التاء من فاء افتعال وفروعه إن كان واوا أو

أو جمع

مختلفا

ياء غير مبدلة من همزة وقد تبدل وهي بدل منها وتبدل تاء إذا افتعال ومن وعد ثاء بعد الثاء
وتدغم فيها وكذا دالا بعد الدال والذال والزاي أي وكذا بعد الطاء والظاء والصاد والضاد
وتدغم في بدلها الطاء والذال وبعضهم يظهر وقد تجعل مثل ما قبلها من ظاء أو ذال أو حرف صفير
وقد تبدل دالا بعد الجيم **فصل** من وجوه الإعلال الحذف ويقل في غير لام ومن غير حرف لين أو
همزة أو هاء أو حرف متصل بمثله فمن مطرد حذف الواو من مضارع ثلاثي فاؤه واو استثقالا لا
لوقوعها في فعل بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة كيعد أو مقدرة كيقع مع فتح العين بحركة الهاء
معوضا عنها هاء تأنيث وربما فتحت عينه لفتحها في المضارع وربما جعل من المصدر فعل
وشذ في الصلة صلة وربما أعل بذا الإعلال أسماء كرقة وصفة كلومة ولا حظ للياء في ذا
الإعلال إلا ما شذ من قول بعضهم ييسر ولا للفعل إلا ما شذ من يجد ولا المفعل إلا ما شذ من يدر
ويدع في لغة ولا الاسم يقع فيه الواو موقعها من فعل بل يقال في نحو يقطين من وعد يوعين
فصل ومما اطرد حذفه همزة أفعل من مضارعه واسمي فاعله ومفعوله ولا يثبت
إلا في ضرورة أو كلمة مستندرة ومن اللازم حذف فاء اتخذ وكل ومر وأن ولم يهمز وأوا أو
وأما إثباتها أجود ولا يقاس على هذه الأمثلة غير ما إلا في الضرورة ومن اللازم حذف
عين فيعلولة ككينونة وليس أصله فعلولة فحقت فاؤه لتسليم الياء خلافا للكوفيين
ويجوز هذا الحذف في عين فيعلان وفيعل وفيعلة وفاعل وربما حذفت العين فاعل فقط عقلا
وفي ذا الحذف أطيب أولى من ادعاء شذوذ حذف وإبدال ويجوز في لغة سليم حذف عين الفعل
الماضي المضاعف المتصل بتاء الضمير أو نونه مجعولة حركتها على الفاء ومحوبا إن سكنت
ومحوزا إن تحركت ولم تنكر حركة العين مفتوحة وربما جعل ذلك بالأمر والمضارع وبعض العرب
يحذف همزة نحي ويسوء وأخرى ياءي يستحيي ويجريهن مجرى تقي ويستقي في الإعراب
والبناء ولا فرق وغيرهما والتزم في غير ندور واضطرار حذف ألف ما الاستفهامية
المجرورة وقد تسكن ميمها إذا اضطر إن جرت بحرف وزعم المبرد أن حذف ألف ما
الموصولة ثبت لغة وشذ في أيش حذف الكلام لعلة أو نية بكثرة إن كانت واوا أو بعلة
إن كانت ياء أو هاء أو همزة أو نونا أو هاء ومثل المعنى وربما حذفت العين وهي نون أو واو أو
ياء أو همزة والهاء وهي واو أو همزة وكثر في أب بعد له وياء وندر بعد غيرهما وشذ في الفعل
إلا دون لا أبال وعم صباحا ونحوها فيه أولى ترى الصيار **فصل** من وجوه الإعلال القلب
وأكثر ما يكون في المعتل والمهموز وذوا الواو أكثر فيه من ذي الياء وهو بتقديم الآخر على

متلوه

أو مضعف

وحمل على يعد أعوانه وأخواته والمضارع للفاعل وعلى مضموم

٤٠٤

متلوه أكثر منه بتقديم متلوه الآخر على العين أو بتقديم العين على اللام وربما ورد بتقديم
اللام على الفاء وبتأخير الفاء على العين واللام وكثر في نحو رأى في رأء ونحو آبار في أبآر وعكاسة
عكفة الغلب كون أحد التماليين عار من الآخر ببعض وجوه التصريف فإن لم يثبت ذلك فهما
أصلان كجبذ وجذب وخطايا مقلوب خلافا للخليل **فصل** أبدلت الياء سماعا من ثاني
المثلين كتقضيت وثالثها كتميت وأولها كإيما ومن هاء كدهديت ومن نون كأناسي
ومن عين ضفادي ومن باء أرانب ومن سين سادس ومن ثاء ثالث وربما أبدل من حرف اللين تضعيف
ما قبله وقد تبدل تاء الضمير كافا بعد الطاء والصاد ودالا بعد الدال والزاي وشذ إبدال
الثاء من واو وكذا تاء ومن باء كاستنتوا ومن سين كست ومن صاد كلصت وربما أبدلت من هاء
كما أبدلت الهاء منها وأبدلت الميم من النون الساكنة قبل باء وقد تبدل منها ساكنة
ومتحركة دون باء وقد تبدل من لام الميم وتبدل الطاء من السين جوازا على لغة إن وقع بعدها غين
أو خاء أو قاف أو طاء وإن فصل حرف أو حرفان فالجواز باق وإن سكنت السين قبل دال جاز إبدالها
زايا وإن تحركت قبل قاف وكذلك وربما أبدلت بعد جيم أو راء وتجمع مضارعة أي ما سكن
قبل دال من صاد أو جيم أو شين ولا يمتنع الإخلاص في الطاء المذكورة فإن تحركت فبإخلاص الزاي
كما جازت المضارعة وشذ إبدال **فصل** وقع الاشتراك في الإبدال بين الظاء والذال
والثاء وبين الجيم والياء وبين الثاء والفاء وبين الكاف والقاف وبين اللام والراء وبين النون
واللام وبين العين والحاء وربما وقع بين الغين والخاء وبين الضاد واللام وبين الذال والثاء
وبين الهاء والفاء وبين الجيم والياء والأكثر كون الياء المبدل منها الجيم مشددة موقوفا
عليها أو مشفوعة بعين وهي عجعجة قضاعة وربما أبدلت الجيم من الواو وقد تبدل من الهاء
الحاء بعدها أو عين أو قد غلام وربما أبدلت الشين من الجيم وإذا أسكنت الجيم قبل
دال أو زاي جعلها كشين وأبدلت الهاء وقد يأ من العاقة وماه وهيهات ومن ياء همزة ومنتهية
وعوضت هي والشين من سلاقة العين في أهراق واسطاع **باب مخارج الحروف**
بألفاظ الحلق الهمزة والهاء والألف ووسطه للعين والحاء وأدناه للغين والخاء وما
يليه للقاف وما يليه للكاف وما يليه للجيم والشين والياء وأول حافة اللسان وما يليه
من الأضراس للضاد وما دون حافته إلى منتهى طرفه ومحاذي ذلك من الحنك الأعلى للام
وما بطرفيه وفويق الثنايا للنون والراء وهي أدخل في ظهر اللسان قليلا وما بين طرفه
وأصول الثنايا للطاء والدال والتاء وما بينه وبين الثنايا للزاي والسين والصاد و

والحنك

اخر الصغير وما بينه وبين الكاف من الثنايا للظاء والذال والثاء وبطرف اللسان مع السفلى
والكاف من الثنايا العليا للفاء وما بين الشفتين للباء والواو والميم فصل ولهذه
الاحرف فروع تستحسن وهي الهمزة المسهلة والغنة ومخرجها الخيشوم والف الامالة
والتفخيم والشين كالجيم والصاد كالزاي وفروع تستقبح وهي كاف كجيم وجيم
كشين وصاد كسين وطاء كتاء وباء كفاء وظاء ضعيفة فصل في الحروف
مهموسة يجمعها سكت فحثه شخص وما عداها مجهورة ومنها شديدة يجمعها اجدك
تطبق ومتوسطة يجمعها لن عمر وما عداها رخوة والطاء والظاء والصاد والضاد مطبقة وما
عداها منفتحة والمطبقة مع الغين والخاء والقاف مستعلية وما عداها منخفضة
واحرف القلقلة قطب جد والملينة واي وهو الهمزة والمنحرف اللام والمكرر الراء والهاوي
الالف والمهتوت الهمزة واحرف الذلاقة مر بنفل والمصمتة ما عداها وما سوى هذا
من القاب الحروف تنسب الى مخارجها او ما جاورها فصل في الادغام
يدغم اول المثلين وجوبا ان سكن ولم يكن هاء سكت ولا همزة منفصلة عن الهاء ولا مدة في
اخر او مبدلة من غير همزة نحو قالوا وهم وكذلك ان تحركا في كلمة ثم تشبه ولم يتصدر الاول منهما ولم
يصدر ولم يليهما نون ثوكيد ولم يسبقهما مزيد للالحاق ولا مدغم في اولهما ولم يكن احدهما
ملحقا ولا عارض تحريك ثانيهما ولا موازنا لما هما فيه بجملة او صور فعلا او فعلا او فعل
وتنقل حركة المدغم الى ما قبله ان سكن ولم يكن حرف مد او ياء تصغير وتجوز كسره لساكن
المدغم فاء الافتعال جاز سكن ثانيهما لا تصاله بضمير مرفوع او لكونه مما فيه افعل
تعجب فعيل العك والادغام قبل الضمير لغية وان سكن الثاني جزما او بناء في غير
افعل المذكور او كان بياء لازم تحريكهما او ولي المثلان فاء افتعال او افعلال او فاعال
او كلمتان بغير همزة ولم يلزم جاز الفك والادغام وقد يرد الادغام في ياء حيي غير
لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس عليه ويقل في الكاف في افعل وافعال من ذوات
الياء او الواو ولا يلتقي مثلان ويحتاج الى ادغام خلافا للكوفيين في المستثنى وفي مثل
سبعان من الغولة ثلاثة اوجه افصحها ابدال الضمة كسرة وثانيها ياء والادغام
اسهل من الفك ولا يجوز ادغام في مثل جحمرش من الرمي لعدم وزن الفعل كما قيل في
الحسن فصل اذا تحرك المثلان من كلمتين ولم يكونا همزتين جاز الادغام ما لم يليا ساكنا
غير لين وسهل الحرف الثاني متحركا او ساكنا لينا بمثل مقاربه الذي يليه ويدغم جوازا ما لم يكن

لينا او همزة او هاء او شينا او فاء او ميما او صفيرا قبل غير صفيري او يلتقي الحرفان
في كلمة يوهم الادغام فيها التضعيف والادغام اولى في الكلام جائز خلافا للاكثرين وربما
ادغم الفاء في الباء والظاء في الضاد والسين في الشين وقد تدغم في الهاء والميم الباء
وفي الحاء الهاء وفي الشين والتاء الجيم وفيها وفي السين الظاء والظاء والضاد وشركا
في المخرج والدال في الضاد والمطبقة فصل وقع التكافؤ في الادغام بين الحاء
والعين وبين الخاء والغين وبين القاف والكاف وبين الصفيرية وبين الطاء والدال والتاء
والظاء والذال والثاء وتدغم الستة في الصفيرية وتدغم في التسعة وفي السين والظاء
والنون والراء واللام وجوبا ان كانت للتعريف او شبهتها ولام بجواز بخفوته في
الراء وبضعف في النون ويتوسط فيما بقي فصل تدغم النون الساكنة دون
غنة في الراء واللام ومعها بها في مثلها والميم والواو والياء وتظهر عند الحلقية وتقلب
ميما عند الباء وتخفى مع البواقي وكذا يفعل بكل حرف امتنع ادغامه لوصف فيه او لتعذر
ساكن صحيح وقد يجري المنفصل مجرى المتصل في نقل حركة المدغم الى الساكن فصل تدغم تاء
تفعل وشبههما في مثلها ومقاربها تالية لهمزة الوصل في الماضي والامر وقد تحذف
تخفيفا المتعذر ادغامه ليسكون الثاني كما تحذف في الظم او ما شغله بتصور المدغم
كتنزل والمحذوفة هي الثانية لا الاولى خلافا لهشام باب الامالة
وهي ان ينحى جوازا في فعل واسم متمكن بالفتحة نحو الكسرة او بالالف نحو الياء لتطرفهما
او انقلابها عنها او فتحها الى ما بدل ودون مما زجة زائد او لكونها مبدلة من عين
ما يقال فيه فلت او منفردة على ياء تليها او متاخرة عنها متصلة او منفصلة بحرف او
حرفين ثانيهما هاء او لكونها متفردة على كسرة تليها او متاخرة عنها منفصلة بحرف او حرفين
اولهما ساكن وان تاخر عن الالف مستعل متصل او منفصل بحرف او حرفين غلب في غير سرده
الياء والكسرة الموجودة بخلاف حرف المنع مطلقا الا المنونين وكذلك ان تقدم
عليها المستعلي لا مكسورا او لا ساكنا بعد مكسور وربما منع قبلها مطلقا وان تجاوز الراء متصلة
بالالف او ضمت حكمها حكم المستعلي غالبا وان كسرت كفت المانع وربما اثرت
منفصلة تاثيرها متصلة ولا يؤثر سبب الامالة الا وهو بعض ما الالف بعضه ويؤثر
ما فيها مطلقا وربما اثرت الكسرة منوية في مدغم او موقوف عليه او زائد التباعد ما
بالهاء لخفائها وقد يمال ما عرى من سبب الامالة لمجاورة المجال او لكونه اخر مجاور

ما أميل آخره طلباً للتناسب وأميل من غير المتمكن ذا ومتى وأنى ومن الحروف بلى
ويا ولا في إمالة ومن الفتحات ما قبله راء مكسورة من كلمة متصلة أو منفصلة بساكن ما لم يكن
المفتوح ياء أو قبل ياء أو هاء تأنيث موقوفاً عليها ومن الضمات ضمة منذر وسمر
ونحوهما ومستند الإمالة في غير ما ذكر النقل عن العرب كالحجاج أو غير علم كالناس في غير
الجر **باب الوقف** إن كان آخر الموقوف عليه ساكناً ثبت في الحالين إلا أن يكون
همزة في الخط فيحذف إن نون من مفتوح غير مؤنث بالهاء فيبدل ألفاً في لغة غير
ربيعة ويحذف تنوين المضموم والمكسور بلا بدل في لغة غير الأزد وكذا الصحيح في ذلك المقصور
خلافاً للمازني في إبدال الألف من تنوينه مطلقاً ولأبي عمرو والكسائي في عدم الإبدال منه
مطلقاً وقبل الفعل نون إذن وربما قلبت الألف الموقوف عليها ياء أو واواً أو همزة وربما
وصلت بهاء السكت الفعل بما ولا وقد تحذف ألف المقصور اضطراراً وألف ضمير الغائبة
منقولاً فتحها اختياراً وللمنقوص غير المنصوب إن كان منوناً فالاستحباب حذف يائه
الجمود إلا أن تحذف فاؤه أو عينه فيتعين ثباتها وإن لم يكن منوناً فالأجود ثباتها الجود إلا أن
حكم ياء المتكلم الساكنة وكذا حكم الياء والواو المتحركتين حكم الصحيح ولا تحذف في نحو
يقضي وافعلي ويدعو وافعلوا غالباً إلا في فاصلة أو قافية **فصل** إن كان الموقوف
عليه متحركاً غير هاء التأنيث سكن ومعه أن ترام حركته مطلقاً أو أشير إليها
دون صوت إن كانت ضمة وهو الإشمام أو ضعف الحرف إن لم يكن همزاً ولا حرف لين ولا تالي
ساكن أو نقلت الحركة إلى الساكن قبله ما لم تمتنع تحريكه أو يوجب عدم النظير أو تكن الحركة فتحة فلا
تنقل إلا من همزة خلافاً للكوفيين وعدم النظير في النقل منها مغتفر إذ عند بعض تميم
فيفرون منه إلى تحريك الساكن بحركة اتباعاً وإذا نقلت حركة الهمزة حذفها
الحجازيون وأبقى عليها على حركتها كما يوقف عليه مستتبراً بها وأبقيتها غيرهم ساكنة
أو مبدلة بمجانس حركة ما قبلها نقلاً ومتبعاً وربما أبدلت بمجانس حركتها بعد
سكون باق أو حركة غير منقولة ولا يسلمها الحجازيون بعد حركة إلا بمجانسها
والوقف بالنقل إلى المتحرك لغة لخمية **باب إبدال الهاء من تاء التأنيث**
المتحرك ما قبلها لفظاً أو تقديراً في الآخر اسم عار من شبه الفعل وتاء جمع السلامة
والمحمول عليها بالعكس وفي هيهات وجهان وإن سمي بما هي فيه كملحقة على لغة
من أبدل أو كعرفات على لغة من لم يبدل **فصل** يوقف بهاء السكت على الفعل المعتل

الآخر

الآخر جزماً أو وقفاً وعلى ما الاستفهامية المجرورة وجوباً فيهما لعدوم الفاء والعين
ومجرورة باسم وإنه فاختياراً وتجوز أن يتصل بها بكل متحرك حركة غير إعرابية ولا شبيهة
بها فلا تتصل باسم لا ولا بمنادى مضموم ولا بمبني لقطعه عن إضافة ولا بفعل ماض
وشذ اتصالها بفعل وقد يوقف على حرف واحد تحرك المضارعة فيوصل بهمزة تليها
ألف وربما اقتصر على الألف وأجري الوصل مجرى الوقف اضطراراً وربما أجري مجراه اختياراً
ومنه إبدال بعض الطائيين في الوصل ألف المقصور واواً **فصل** وقف قوم بإسكان
ذي الموصول بحرف وانتهجها الحجازيون مطلقاً وإن رسم التميميون وكذلك إذ عوضوا
منها التنوين مطلقاً **باب الهجاء** وله في غير العروض أصلان لا يعدل عنهما
إلا انقياداً لسبب جلي أو اقتداء بالرسم السلفي **الأصل الأول** فصل الكلمة من
الكلمة إن لم يكونا كشيء واحد إما حقيقة كبعلبك وإما لكون أحدهما لا يبتدأ به ولا
يوقف عليه وإما لكونها مع الأخرى كشيء واحد وإما لاستصحاب لما به اتصال غالباً ووصلت من
مطلقاً وبما الموصولة غالباً وعن كذلك وفي بما الاستفهامية محذوفة الألف وشذ وصل
بئس بما في قبل اشتروا وخلفتموني وفي وصل أم بلم في أفحسبوا ووصل أن بلن في الكهف والقيامة
وبلا في المواضع وكذا وصل إن بما وكي بلا وتقدم نون من وعن وأن ومن وأم وعن ووصلهن
الأصل الثاني مطابقة المكتوب للمنطوق به في ذوات الحروف وعدها ما لم يجب الاقتصار
على أول الكلمة لكونها اسم حرف وارد أو وروده في أصوات أو يحذف الحرف لا فيما هو من كلمته
وشذ بأييكم المفتون **فصل** تعتبر الكلمة بعد ما به طرأ كل الحرف من غيرها فيما ليس
من كلمته أو نوناً ساكنة مخففة أو مبدلة ميماً لمجاورة باء أو حرف من حرف لساكن يليه
وربما حذف فيتخطى إن أمن اللبس ويجب ذلك مع نون التوكيد والتنوين وتعتبر الكلمة بعد بالحال
أما في وقف لا ما قد لهم اعتباراً ما يعرض فيه ولذا حذف تنوين غير المفتوح ومدة ضمير الغائب
والغائبين وكتب بالألف أنا والمنون المفتوح وإذا ونحو لنسفعا إن أمن اللبس وبهاء
نحو رحمه ودون ذلك ومجيء مه جئت وشذ كلاهما ونحو نعمت الله وأما في غير وقف ولذا ثبت
الياء عن كل آخر مفتوح بها فعلاً أو اسماً متمكناً ألفه مبدلة من ياء أو رابعة فصاعداً مطلقاً
ما لم تل ياء في غير يحيى علماً ولا يقاس عليه علم مثله خلافاً للمبرد وفي التزام ما في
الثنيا بين خلاف وكذا ما شاع عنهم بإشارة ضم متصل واستعملت في حتى وما زكى وشذ
وفي متى وبلى وما لديهما وفي الضحى ونحوه لمشاكلة المجاور ورب وليت ما الاستفهامية

٤٠٧

شرح خاتمة البغية لابن غازي رضي الله عنه للفقيه العلامة ابي عبد الله سيدي محمد الكرد... رحمه الله تعالى

ورقة

عدد

٤

حتى او الواو على كتبه بالف وشذ ان لم في كلفا وتتراو فخشي ان تصيبنا والواو في الصلوة والزكوة والحيوة والنجوة وكمشكوة ومنوة وانى جواء **فصل** من اعتبار المطابقة بالحال تصوير الهمزة الكائنة اولا بالحرف الذي تؤول اليه في تخفيف ابدالا وتسهيلا وان كان تخفيفها بالنقل حذفت وقد تصور المتوسطة الطائحة النقل بجانس حركتها وغلب في الاخيرة كتبها بالف بعد فتحة وحذفها بعد الف ما لم يلها ضمير متصل فتعطى ما للمتوسطة وتصور ايضا الكائنة اولا مطلقا الا انها ان كانت همزة وصل حذفت بدل الهاء والواو وبهمزة [illegible] وبعد همزة الاستفهام مطلقا وفي نحو جاء [illegible] ولا وجلالة [illegible] ونحو للدار وللدار وفي بسم الله الرحمن الرحيم وتثبت الفا فيما سوى ذلك ويكتب ما ولي الثانية بحسب ما هما اذا ابتدئ بها كالهجاء افعل من نحو يوجل يا نما تكتب واوا بعد الواو والفاء خاصة وتصور بعد همزة الاستفهام همزة القطع بجانس حركتها وقد تحذف المفتوحة ويكتب غيرها الفا والحقت بالمتوسطة همزة هؤلاء وابنؤم [illegible] ولئن ويومئذ وحينئذ **فصل** [illegible] في الهمز وغيره [illegible] متمثلين او ثلاثة في كلمة او كلمتين ككلمة حذفت واحدة ان لم تفتح [illegible] او في [illegible] وجهان اجودهما الحذف وما يسوى ما ذكرنا شاذ لا يقاس عليه او مخالف للرسم فلا يلتفت اليه **فصل** حذفت الالف [illegible] والرحمن والحرث علما ما لم تخل من ال والكاف ومن السلم عليكم وعبد السلم وقد واولئك ولكنه [illegible] ذات الياء [illegible] وحذفت ايضا من ذلك وتلميذ ومن ياء متصلة بهمزة ليست كهمزة داء ومن ماء متصلة [illegible] من كاف ونجميع [illegible] الا تاوة وحذفت ايضا مما كثر استعماله من الاعلام وان زاد على ثلاثة احرف ولم يحذف منها شيء كاسرائيل وداود ويحذف [illegible] وحذفت ايضا من نحو مفاعل و[illegible] فعاعيل غير ملتبس بواحده لكونه على غير صورته او في غير موضعه ومن ملائكة وسموت وصلحت وظلمين ونحوهما غير ملتبس ولا مضعف ولا معتل اللام ويكتب بلام واحدة الذي وجمعه والتي وفروعه والليلة والئل في الاجود [illegible] ونحوه مما فيه ثلاث لامات لفظا **فصل** زيدت الف في مائة ومائتين وبعد واو الجمع المتطرفة المتصلة بفعل ماض او امر [illegible] في نحو [illegible] وزيدت [illegible] اولئك واولوا واولات [illegible] وغير منصوب وزيدت الياء في بايد ومن نبائ [illegible] وملائهم [illegible] ومما ينقاد اليه ولا يقاس عليه [illegible] بعون الله في اخر شعبان سنة 1323

على يد [illegible]